

النهار
صفحات
ليرة
AN-NAHAR Lundi 29 Août 1988 - 56ème Année - N° 17115 ● ١٧١١٥ العدد - ٥٦ السنة - ١٩٨٨ الإثنين ٢٩ آب

تحرّك بكركي وَوَراءه مسعى توفيقي من الفاتيكان
وَالحسيني وَالحص تشاورا وَالأسد في سُبل تجاوز الاستحقاق
فرنجيه يعتبر تعطيل الجلسة زلزالاً دمّر ما قبله
وَبري لا يتوقع إنتخاباً بل "تمرير مشاريع"

الرئاسة، الاستقلال... وَ"الملف" الاقليمي!

"ماذا تنتظر سوريا من اميركا في لبنان، وماذا تنتظر اميركا من سوريا؟".

اغرب ما في السؤال المزدوج هنا ان الذين ملأوا به الاسماع والابصار يطرحونه بما يشبه البراءة - حتى لا نقول السذاجة - احيانا من غير ان يتنبهوا الى سؤال آخر لعله كان يجب ان يلازمه، ويكون الأهم.

ما هو السؤال؟

ماذا ينتظر لبنان من سوريا، نتيجة نيلها من اميركا ما تنتظر...

وماذا ينتظر لبنان من اميركا، نتيجة اعطائها سوريا ما تنتظر...

واما البراءة، بل السذاجة، ففي ان الذين ملأوا الاسماع والابصار بالسؤال والتساؤل يتصرفون كأن ليس في الأمر اكثر من سؤال ورد جواب... وان الحكاية كل الحكاية تنتهي بأن يعود فرنون ولترز مثلا الى دمشق او هي كانت انتهت لو اطال ريتشارد مورفي اقامته والحديث!!

وأطرف ما في أمر السؤال ورد الجواب والتساؤل ان "اصدقاء" سوريا (هل هو هذا التعبير الصحيح؟ وهل هم هؤلاء بالفعل "اصدقاء" سوريا؟) يطرحون السؤال في معرض انتقاد اميركا لأنها تتأخر في الجواب (وبعضهم يذهب الى حد استغراب "معاملة" اميركا للرئيس الأسد "معاملة" كهذه... كذا بالحرف!) في حين تنتقد سوريا اميركا، وتمعن في الهجوم عليها، لأنها تجد منها تدخلا في شؤون لبنان!

كأنما تلبية اميركا طلب سوريا في لبنان لا يكون تدخلا، ويمكن ان يتم من دون تدخل...

أو كأنما انتظار سوريا ما يسميه الغلاة "ثمناً" اميركيا ليس تدخلا... ولا كان تدخلا نقل اميركا رسائل الاصلاح (وأي "اصلاح"!) الدستوري بين فريقين لبنانيين كم كان يجب ان يسهل عليهم الاستمرار في حوارهم المباشر ولا متدخل ولا وسيط..

* * *

ولكن ما بالنا وذلك.

ليس ذلك هو المهم.

خمس عشرة سنة من الحروب غيّرت المقاييس، فلم يعد احد يستعين على قضاء حاجاته بالكتمان، ولا اذا هو ابتلي بشيء... استتر.

وهو كلام نسارع ونقول، حتى لا يعتب احد على احد، انه موجه الى الجميع من دون استثناء...

وليس القصد من قوله ان يصيب منه سوريا اكثر، ولا أقل، مما يصيب سواها...

ولا يبرّىء سوريا، ولا سواها، ولا يبرّىء خصوصا اللبنانيين، ان نحاول معرفة الذي كان البادىء حتى نقول انه كان الأظلم، فنبرّىء من تلاه في ظلم نفسه ولبنان.

* * *

نعود الى الأساس، وهو عدلية "الانتظار" المتبادل بين اميركا وسوريا فنقول للأبرياء والسذج، ونكرر لمن ربما يعرفون ولا يفقهون:

ان الذي بين اميركا وسوريا لمختلف جداً... فلبنان تقوم ديبلوماسيته، بعدما تقلص دوره الاقليمي والوجود، على انهاء الحرب وانتخاب رئيس يعيد التوافق. وهو امر كان يكون في يده وحده لو كان حراً، ولو كان في نية، او طاقة زعمائه - بمن فيهم غالبية السادة المسترئسين - ان يتصرفوا بحرية، اي من غير ان يكونوا مسترهنين للآخرين، وهم كثر...

اما الديبلوماسية السورية مع اميركا، فتدور حول مسائل عدة بعضها يلامس لبنان، وبعضها لبنان منه في الصميم، وبعضها يتجاوز لبنان لكن لبنان يمكن ان يكون ثمناً - نعم، ثمناً لها!

بعض هذه المسائل:

١ - تحرير الجولان او عدم تحريره.

٢ - حل قضية الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي وشروط اسرائيل والشروط عليها.

٣ - مصير منظمة التحرير الفلسطينية، واستطرادا مصير الفلسطينيين، واستطرادا كليا مصير التمثيل الفلسطيني، بما في ذلك وضع المخيمات، فضلا عن قيام او عدم قيام حكومة فلسطينية في المنفى.

٤ - ذيول الحرب الايرانية - العراقية ورواسبها، والحجم المقبول للعراق بعدها، والدور المنتظر من سوريا اقليمياً وبالنسبة الى التيارات الاصولية، ايا كانت اشكالها وحيثما كانت نشاطاتها (بما فيها لبنان).

٥ - مصير المخطوفين الغربيين ومستقبل الارهاب ومقاومته.

٦ - النفط في سوريا والمشاركة مع اميركا في التنقيب عنه وتكريره وتسويقه، وبقية عناصر الملف الاقتصادي الطويل.

٧ - العلاقات السورية - السوفياتية، انطلاقا من الصواريخ التي يحاول "الجباران" لملمتها وضبطها، في اطار الحد من التسلح، وانتهاء بمدى المشاركة السورية في التقيد بالوفاق الدولي وتسهيله.

* * *

هذا، نقول، بعض الذي بين اميركا وسوريا...

اي هذا بعض الملف "الاستراتيجي".

ومن الطبيعي، متى نظرنا الى العلاقات الدولية بمنظار الواقعية ولعبة توازن القوى، وليس كتصرّف "خيري" وفق المبادىء والمناقب والصداقات...

من الطبيعي، بالمنظار الواقعي، ان يكون "الملف اللبناني" قد اصبح ثانوياً، يخضع "الفصل" فيه لاعتبارات الملف الآخر الأهم ومتطلباته... "الملف الاستراتيجي"، بالتعبير المتآلف عليه الآن.

* * *

الى اين من هنا؟

الى اليأس من اميركا؟

الى اليأس من حوار مع سوريا؟

حتى كلمة "اليأس" لا مكان لها في السياسة الواقعية. لكن المستقبل قد يكون اسوأ من اليأس، لمن يريد النظر الى الأمور بواقعية.

فسوريا عندها قدرات في لبنان، ما كانت لتكون لها لو لم يسلس لبنانيون قياد هذه القدرات لها... بما فيها قياد اراداتهم وحرية التصرف.

فاذا كان "المطلوب" من دعاة الحوار الاميركي - السوري ان تفرض الدولتان معاً رئيساً نتيجة اتفاقهما، فذلك يكون اليأس بعينه... انما يأساً من الاستقلال، والاستقلال هنا معناه وشرطه ان تعود تتوافر للبنانيين القدرة على التفاهم والعمل معاً في سبيل حرية قرارهم والتقرير.

وفي رأينا انه لا يزال بين الاستقلال واليأس مسافة، ولو صعبة الاجتياز...

انها مسافة الخروج من فخ!

الفخ الذي اوقع اللبنانيون انفسهم فيه، كلهم معاً، ومن سنوات، نتيجة انزلاقاتهم واستمرارهم في الانزلاق، يميناً ويساراً، شرقاً وغرباً... كأن الاستقلال، اي التصرّف باستقلال، مسألة ثانوية...

او كأن المفهوم السائد للاستقلال إن هو الا الابتعاد عن فريق بغية الاسترهان لآخر، وهكذا دواليك من فريق الى فريق... حتى تمرغت السيادة في الوحول الدولية، واصبحت الحمايات، في زي "الانتسابات"، هي القاعدة، والشرعية الدستورية مجرد رموز!

* * *

وبعد، كيف الخروج من الفخ هذا؟

بالحوار الاميركي - السوري؟... وفي ذلك ما فيه من افتراض ان اميركا اشد حرصا على استعادتنا حريتنا من سوريا، ومن بعض اللبنانيين انفسهم، وأقدر...

ام بتوسيع الحوار، فنكثر الظن ان رسل فرنسا، مثلا، او الفاتيكان، سيعودون للبنانيين بالحريات التي اهدروها؟

لا، كلا...

ثمة شرط واحد اساسي للخروج من الفخ، لا عودة الى حرية القرار اللبناني من دونه.

هذا الشرط هو ان يكون القرار الحر، قراراً واحداً، او لا يكون!

فإما وحدة القرار اللبناني، فحريته...

واما لا تكون الوحدة، فلا تكون الحرية!

ووحدة القرار هذه اسمها المتداول هو "الوفاق"، الوفاق بكل وجوهه والقيود... اي الوفاق الآتي نتيجة يقظة وطنية، وعودة الى الصواب، وقيام ميثاق في الحياة الدستورية جديد.

وهو امر سهل نظرياً، وصعب عملياً.

نتيجته، اذا تم، يقف اللبنانيون معاً، فريقاً واحداً، في الحوار مع سوريا - وهو الأمر الطبيعي - واستطراداً في الحوار مع اميركا او روسيا، كما مع اية دولة شقيقة ام غريبة... فلا يبقى لكل دولة في لبنان "فريقها" (كما كان الأمر في ايام الاحتلال العثماني والحمايات الاجنبية، ثم الانتداب الفرنسي، كأننا لم نستقل يوماً!) تحاور الدول سائر اللبنانيين عبره، ويكون صوته صوتها!

* * *

هكذا نظرياً... اما عملياً، ففي احد طريقين، ليس الحوار الاميركي - السوري ثالثهما:

اولا، ثورة شعبية جامعة، اي منطلقة من لقاء "الفريقين". موحّدة بين المسلمين والمسيحيين، فتفرض، مع الوفاق، حكماً جديداً وشرعية وطنية جديدة.

أو ثانياً، انتخاب رئيس يكون هو الثورة، ويدعو اللبنانيين الى مؤتمر وطني حقيقي يعيد صوغ الوجود اللبناني، نظاماً ومؤسسات، في كيان عضوي جديد يفرض نفسه وواجب وجوده على الصراعات الاقليمية والمصالح الدولية، بواقعية وبقدرة ذاتية جديدة على تغيير موازين القوى والمعادلات... بدل ان يستمر يكون رهينتها، يدور يتسوّل منها معالم البقاء!

وما لم يتم وفاق كهذا، لن يكون ثمة سبيل الى الاستقلال بسلام، ولا الى رئاسة بالاستقلال!

تلك هي الحقيقة المرة.

لكنها الحقيقة. وما دونها، سيكون رئيساً بالتوافق على لبنان، لا من أجله.

فهل نشهد، ولو للتاريخ؟

غسان تويني

التحركات السياسية في شأن الاستحقاق الدستوري تبدو جامدة في الجانب السطحي منها، لكنها ناشطة في العمق وتستهدف ايجاد المخرج من المأزق. والانظار تتجه الى ما يمكن ان تسفر عنه الاتصالات الاميركية - السورية، وكذلك ما يمكن ان يقوم به الفاتيكان من مسعى بعدما وقف على رأي القيادات الروحية والزمنية في المنطقة الغربية بواسطة بكركي.

في دمشق

البارز في التحرك السياسي كان امس اللقاء في دمشق الذي ضم الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، فيما يجتاز الوضع اللبناني مرحلة دقيقة بعدما تعطل نصاب جلسة الانتخاب في ١٨ آب الجاري.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور، حضرا اللقاء الذي "دار فيه الحديث حول التطورات على الساحة اللبنانية".

وعاد الرئيسان الحسيني والحص الى بيروت مساء. ولم ترشح من اوساطهما اية معلومات عن محادثاتهما، لكن الرئيس الحص ادلى بالتصريح الآتي: "قمنا بهذه الزيارة لدمشق في سياق متابعة التشاور مع القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد حول سبل التعاون من اجل ضمان اجتياز مرحلة الاستحقاق الدستوري في لبنان بما يتجاوب مع مصلحة لبنان الوطنية العليا ويؤمن الخير لشعبه. وقد كانت المحادثات مفيدة، خصوصا في ما تخللها من تقويم موضوعي لمعطيات المرحلة الراهنة واستكشاف لآفاق التحرك اللازم لتحصين الموقف الوطني اللبناني وصولا بلبنان الى شاطىء الامان. وسنبقى على اتصال مع الاخوة في سوريا تأميناً لاقصى ما يمكن من التعاون والتنسيق في مواجهة تحديات هذه المرحلة".

وكان الرئيسان الحسيني والحص التقيا لدى وصولهما صباحا الى العاصمة السورية، نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وعرضا معه تطورات الوضع اللبناني عموما وموضوع الاستحقاق الدستوري خصوصا.

مسعى فاتيكاني

الى ذلك، يبدو ان حاضرة الفاتيكان تستعد للقيام بمسعى معين لاخراج الاستحقاق الدستوري من المأزق. ويظهر هذا الاستعداد من التحرك الذي يقوم به البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في اتجاه القيادات الروحية والزمنية في المنطقة الغربية.

وأعلن احد القادة الذين التقاهم رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيس الاسد مجتمعا امس مع الرئيسين الحسيني والحص. (سانا)

أسقف أنغليكاني قابل صفير
الديبلوماسي البريطاني غادر إيران: لا أخبار عن الرهائن في لبنان

عاد امس الديبلوماسي البريطاني السيد ديفيد ريدواي الى بلاده بعد زيارة لايران بدأها في ١٢ من الجاري تهدف الى تحسين العلاقات بين البلدين. وصرح انه لم يحصل على اية اخبار تتعلق بوضع الرهائن البريطانية المحتجزة في لبنان وهم مبعوث رئيس الكنيسة الانغليكانية السيد تيري وايت والصحافي جون مكارثي والاستاذ الايرلندي بريان كينان. وقال: "لا اخبار اطلاقا. لقد اوضحت لهم موقفنا لكنني لم احصل على اي خبر". واضاف انه نقل الى المسؤولين الايرانيين رغبة بلاده "في ان تستخدم كل حكومة لها تأثير على الخاطفين نفوذها. وقد اخذوا علما بموقفنا".

وكان ريدواي التقى صباح اول من امس مواطنه المحتجز في طهران بتهمة التجسس روجر كوبر، بعدما التقى قبل ايام مواطنه الآخر نيكولاس نيكولا المحتجز بتهمة اطلاق النار على الحدود مع باكستان. وأوضح ان كوبر كان سعيدا للغاية لتمكنه اخيرا من التحدث الى احد مواطنيه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أكثر من ٢٠ جريحاً في نهاية الأسبوع
إسرائيل أغلقت مؤسستين في القدس وَالفلسطينيون قتلوا متعاوناً معها

تابعت امس السلطات الاسرائيلية اجراءاتها ضد المؤسسات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، فاغلقت اثنتين منها في القدس الشرقية، في حين واصل الفلسطينيون تصفية المتعاونين معها. واستمرت الاشتباكات في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

فصباح امس، اغلقت الشرطة الاسرائيلية لسنة اتحاد الجمعيات الخيرية ومكتبة الحياة للخدمات الصحافية في القدس الشرقية. واعلنت في بيان لها ان المؤسستين توزعان اموالا ومعلومات لدعم اهداف منظمة التحرير الفلسطينية.

ويضم اتحاد الجمعيات الخيرية ١٠٨ جمعيات في القدس وهو يوزع المساعدات في الضفة الغربية ويديره الدكتور امين الخطيب المعتقل منذ الشهر الماضي من دون محاكمة. اما مكتبة الحياة فوكالة اخبارية تؤمن معلومات صحافية للصحف العربية وقد اوقف مديرها.

وفي اطار تصفية المتعاونين مع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عرفات التقى ديكويار وَالمجلس تأجل
محادثات للزعماء الفلسطينيين في تونس ثم مع الموالين لسوريا في ليبيا

غادر جنيف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بعدما اجرى محادثات مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار طالبه فيها باتخاذ "اجراءات دولية فورية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وتقديم الدعم له".

ووصف ديكويار المحادثات التي استغرقت ساعة ونصف ساعة بعد ظهر السبت بانها "مفيدة جدا". وقال ان البحث تناول تطورات القضية الفلسطينية. مشيرا الى ان عرفات "لم يرغب في الخوض" في مسألة تأليف حكومة موقتة قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. وأوضح ان رئيس المنظمة ابلغ اليه "قلقه" على مصير الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وانه شخصيا "يشاطره تماما" هذا القلق. واضاف انه يفكر في زيادة حماية الفلسطينيين عبر تعزيز دور وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" ودور برنامج الامم المتحدة للتنمية.

وسئل ديكويار عن احتمال القاء عرفات كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة فاجاب ان عرفات لم يطرح المسألة باعتبارها تتوقف على الاعضاء الـ١٥٩ في المنظمة الدولية.

اما عرفات فلم يدل بأي تصريح اذ تجنب الصحافة، فدخل بسرعة وخرج من باب جانبي.

واصدرت منظمة التحرير بيانا في جنيف جاء فيه ان عرفات شدد على ضرورة توفير الحماية والدعم للفلسطينيين وعلى مسؤولية كل الدول في تأمين احترام بنود اتفاق جنيف، وانه ابلغ الى الامين العام الاجراءات العملية التي اتخذتها المنظمة اثر قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة العربية. واضاف ان عرفات اعرب عن قلقه من الاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية وعلى القرى في جنوب لبنان. وكرر رغبة المنظمة في الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية واشار الى ان ديكويار اعلن مجددا عزمه على مواصلة جهوده توصلا الى السلام في اشراف الامم المتحدة.

ورافق عرفات في زيارته عضد رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي ومراقبا المنظمة لدى الامم المتحدة في نيويورك وجنيف السيدان زهدي الطرزي ونبيل الرملاوي. فيما كان الى جانب ديكويار مستشاره السيد جياندو بيكو وممثله الخاص في الشرق الاوسط

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الملك حسين في السعودية ويزور مصر الخميس

وصل بعد ظهر امس الملك حسين الى جدة لاجراء محادثات مع الملك فهد في شأن التطورات الاخيرة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان العاهل السعودي ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل كانوا في استقبال العاهل الاردني والوفد المرافق له في مطار جدة.

ويرافق الملك حسين في زيارته هذه رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم ومستشار العاهل الاردني الامير رعد بن زيد.

● في القاهرة اوردت الصحف في اعدادها الصادرة اليوم نبأ عن قيام الملك حسين بزيارة لمصر الخميس المقبل للتشاور مع الرئيس حسني مبارك في تطورات المنطقة والقضية الفلسطينية. (وص ف)

الاتحاد السوفياتي دمر ٣ صواريخ "اس.اس. - ٢٠"

موسكو - ي ب - دمر الاتحاد السوفياتي امس ثلاثة صواريخ من طراز "اس.اس - ٢٠" امام خبراء عسكريين تابعين للامم المتحدة وصحافيين اجانب في قاعدة كابوستين - يار التي تبعد ٩٠ كيلومترا جنوب شرق مدينة فولغوغراد.

وهذه المرحلة الاولى من تدمير ٦٠٠ صاروخ من هذا النوع في القاعدة تنفيذا لمعاهدة ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى المبرمة بين واشنطن وموسكو.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ثلاثة صواريخ ستدمر في ١٥ و٣٠ من كل شهر على مدى ثلاث سنوات وان ٧٥ في المئة من الصواريخ ستدمر على الارض والبقية ستحرق ذاتيا في الجو بعد اطلاقها. وقد اطلقت قبل ايام الدفعة الاولى من الصواريخ التي تحرق ذاتيا، في منطقة تشيتا شرق بحيرة بايكال وراقبها اميركيون.

المفاوضات في جولتها الثالثة تعثّرت لخلاف على الانسحاب

عاود بعد ظهر امس الوفدان العراقي والايراني مفاوضاتهما في جنيف عبر الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي تنقل بين القاعتين المخصصتين لهما طوال ست ساعات، الا ان خلافا حدث بين الوفدين أدى الى خروج نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز بعد ثلاث ساعات، وتبعه وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي بعده بساعة.

وفي نهاية الجولة المكوكية صرح ديكويار: "لا نزال نحاول بناء جسور" وتفادي انقطاع المفاوضات وقال "لا يمكننا القول اننا وصلنا الى طريق مسدود"، لكنه اعترف بـ"الصعوبات" التي نشأت في شأن مسألة انسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية، ملمحا الى ان "الطريق المسدود احتمال وارد دائما". واعرب عن امله في ان تعاود المفاوضات على مستوى الوزراء "حالما تتم تسوية هذا الخلاف".

ولم يدل عزيز بأي تصريح، في حين قال ولايتي ان اتفاق الجزائر لا يزال قائما ولا يمكن الغاؤه من طرف واحد، ذلك ان "كل الاتفاقات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

محاكمة لريغان في ليبيا بتهمة محاولة إغتيال القذافي

بدأت امس في طرابلس (ليبيا) محاكمة للرئيس رونالد ريغان بتهمة محاولة اغتيال العقيد معمر القذافي لدى قصف سلاح الجو الاميركي مدينتي طرابلس وبنغازي عام ١٩٨٦.

واقامت الدعوى على ريغان "محكمة اميركا المناهضة للامبريالية" التي عقدها في هافانا والتي اسستها في نيكاراغوا مجموعة من المحامين ودعاة مناهضة الامبريالية من تسع دول في اميركا اللاتينية عام ١٩٨١.

وقال السيد غيبرمو توريو غاريدو رئيس المحكمة، وهو من غواتيمالا، ان الغارات التي شنت ليل ١٤ نيسان ١٩٨٦ كانت تستهدف قتل الزعيم الليبي.

واتهم رجاء منصور مسلم من المحكمة العليا الليبية الرئيس الاميركي بالقيام "باعمال غير قانونية ضد السيادة الليبية".

وكانت بين المدعوين في المحكمة رئيسة الارجنتين السابقة ايزابيلا بيرون

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيس الجديد وَالضرائب
بقلم مروان اسكندر

اي رئيس ينتخب ويكون تقبله من الراي العام والفاعليات مشجعا سيحاول عند البدء استعادة موارد الدولة، وهذه تعني في المقام الاول الرسوم الجمركية وضريبة الدخل.

ومفهوم ان يكون منطلق الرئيس الجديد هذا المنطق البديهي، ونحن السبب بالذات علينا النظر الى ابعد من استعادة اسس الماضي، اي علينا النظر الى ما يجب ان نتبناه لنساعد اللبنانيين على التعجيل في اعادة الاعمار مع المحافظة على استقرار للاسعار واستقرار وتحسن في سعر صرف الليرة.

اذا كانت النظرة هذه هي الاهم، وهذا هو واقع تقديرنا، نسارع الى القول ان اللبنانيين افرادا واصحاب مؤسسات ممن عملوا بانتظام ولم يخالفوا القانون، غير قادرين على تحمل ضرائب مرتفعة بل هم في حالات عدة يصبحون مثقلين بضرائب باهظة من جراء تطبيق الانظمة الضريبية المعمول بها. ولنوفر امثلة على ذلك.

صاحب راتب في حدود الـ٤٠٠ الف ليرة لبنانية شهريا، وقد صار هذا المبلغ بالكاد كافيا لتغطية نفقات عائلة من ٥ اشخاص على مستوى مقبول وغير ميسور. عليه ان يدفع ضريبة دخل تفوق الـ٢٥ في المئة، وكان هذا المعدل يسري قبل تدهور سعر صرف الليرة وعندما كانت نسبة الرواتب على هذا المستوى اقل من نصف من واحد في المئة من مجموع الرواتب، في حين ربما كان اليوم عدد من يحصلون على رواتب كهذه يعد بالآلاف.

مثل آخر على الغبن الذي يلحق بكثير من رجال الاعمال ممن يحتاجون الى معدات ترسملية ومعدات معمرة في نشاطاتهم، ومعظمها مستورد.

اذا نظرنا الى شركة للتوزيع تتعاطى ايصال البضائع من مخازن الجملة الى مراكز البيع بالمفرق، وكانت الشركة المعنية مجهزة بشاحنات صغيرة وشاحنات وكان للمؤسسة اسطول اشترته بمبلغ مئتين وخمسين الف دولار عام ١٩٨٥. تسجلت هذه الموجودات بمبلغ مليوني ل.ل.، واذا احتسبنا اهتلاكها بنسبة ٢٠ في المئة سنويا، تستطيع الشركة تخصيص ٤٠٠ الف ليرة في السنة لهذا الحساب. وفي الواقع تحتاج الشركة بعد سنتين الى تجديد اسطولها بالاسعار الجديدة لصرف الليرة، ومن دون افتراض سعي الشركة الى توسيع نشاطها: وهذا امر طبيعي، تبلغ كلفة المعدات ٧٥-٨٥ مليون ليرة بدل مليونين.

القوانين الضريبية لا تسمح حاليا للشركة باحتساب حاجتها الى التوظيف المستقبلي بل هي تفرض عليها ضرائب على ارباحها التي تبدو مضخمة لان

- التتمة في الصفحة ٥ -

الموقف هذا النهار

تعذّر الانتخاب يحرّك العسكر؟

يعتقد بعض المصادر السياسية المطلعة ان خوف اللبنانيين من الفراغ نتيجة عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، والذي ضاعفه المأزق الناجم عن ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه نفسه للرئاسة الاولى وعن رد الفعل السلبي للفاعليات المسيحية في "الشرقية" الذي ادى الى تعطيل نصاب جلسة الخميس في ١٨ من الجاري، ان لهذا الخوف مبررات واعتبارات كثيرة. لكنه يعتقد ايضا ان الامور لن تصل الى هذا الحد في نهاية المطاف، وان اللبنانيين سيشهدون انتخاب رئيس جديد يضع البلد على طريق الحلول وان الطويلة، وهو يعتقد ثالثا ان الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون سيكون له الدور الابرز في تفادي الفراغ الذي يخشاه البعض ويلوح به البعض الآخر ويعمل له البعض الثالث وهذا الدور سيستند الى نصوص قانونية، وربما دستورية جرت مناقشتها غير مرة في الاسابيع الاخيرة بين مراجع مسؤولة مدنية وعسكرية وسياسية ونيابية. وترجمته ستكون بوضع اليد في صورة كاملة على الوضع بطريقة تمكن المعنيين من اجراء انتخابات رئاسية ومن ايصال رئيس جديد الى قصر بعبدا. وهذا الرئيس، تضيف المصادر السياسية المطلعة نفسها، لا بد ان يكون العماد عون مخلص البلد من ورطة الفراغ.

هل هذا السيناريو ممكن؟ وما هي الصعوبات؟

العارفون يجيبون بأن الانطلاق في تنفيذه لا يمكن ان يبدأ قبل انتهاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد، او اقله قبل يومين او ثلاثة ايام من انتهائها، والا اعتبر هذا التنفيذ عملا مقصودا يرمي الى قطع الطريق على مرشحين معينين، والى ايصال رئيس معين الى قصر بعبدا. وكذلك الى عدم الافساح في المجال امام وصول الاتصالات الاخرى المرتقبة لاخراج البلد من المأزق الراهن الى نهاية ايجابية.

وفي هذا المجال تشير المعلومات المتوافرة الى ان تحركا خلف الكواليس يجري حاليا بين واشنطن ودمشق للتفاهم على تفادي المأزق، وتشير ايضا الى ان الوقت اللازم لوصولها الى نهاية ما، ايجابية كانت ام سلبية، لا يتعدى الاسبوعين. وهذا الامر، يضيف هؤلاء، تعرفه تماما قيادة الجيش وسائر القوى المعنية بلبنان من اقليمية ودولية. لكن النجاح في تنفيذ "السيناريو" يلزمه ضوء اخضر يذلل الصعوبات التي قامت في وجهه سابقا او في وجه مشاريع الحلول المشابهة التي طرحت غير مرة. والضوء الاخضر يجب ان تعطيه القوى الآتية:

١ـ سوريا، كونها الناخب الاقليمي الاول للرئيس الجديد. وقد راهن مسؤولوها منذ اشهر على عمل عسكري ينفذه الجيش في المناطق الشرقية وربما في بيروت الكبرى الشرقية يؤدي الى توحيد العاصمة والى ضرب موازين النفوذ المعادية لسوريا في "الشرقية"، من مسيحيين ومن عرب، وفي مقدمهم فلسطينيو السيد ياسر عرفات وانصار عراق الرئيس صدام حسين. لكن رهانهم لم ينجح، الامر الذي جعلهم ييأسون من الجيش. وقد عبروا عن ذلك في وسائل الاعلام المتحالفة معهم في لبنان، كما عبروا عنه في الاجتماعات المغلقة التي عقدوها مع بعض حلفائهم المسلمين والتي اسمعوهم فيها كلاما قاسيا في حق الجيش وقيادته كونه ضيع اربع فرص مهمة للامساك بالوضع.

٢ـ اسرائيل، كونها معنية بلبنان وان غير مباشرة. وهي لم تكن يوما مع اي عمل يؤدي الى اضعاف الميليشيات، وبالتالي الى توحيد الدولة. لكنها في الوقت نفسه لا تمانع في عمل معين يحول دون نشوء قاعدة فلسطينية ـ عراقية مسلحة في لبنان خشية ان توجه اعمالها ضدها. الا ان عدم الممانعة هذه لا تعني الموافقة على تغيير جذري في الواقع القائم في "الشرقية" باعتبار ان الحلول لم تنضج بعد.

٣ـ الولايات المتحدة الاميركية، كونها الناخب الدولي الاوحد للرئيس الجديد، وهي مع الجيش. كانت معه وستبقى معه. وهي مع اي عمل يقوم به من شأنه تأمين انتخابات الرئاسة سواء كان الرئيس الجديد قائد الجيش او شخصا آخر. لكنها في الوقت نفسه ليست مع نوع العمل الذي يريده السوريون، اقله في هذه المرحلة. اي ليست مع ضرب الميليشيات المسيحية بالقوة وانما هي مع معالجة وضعها في اطار معالجة أوضاع كل الميليشيات في لبنان، وفي اطار معالجة القضية اللبنانية كلا.

٤ـ الفاعليات المسيحية في "الشرقية"، كونها المستهدفة ضمنا او علانية بالعمل العسكري المرتقب او المتضررة منه في احسن الاحوال. وهي لا تستطيع ان توافق على اي عمل عسكري اذا كان القصد منه رأسها. واذا كان مستقبلها السياسي غير مضمون واذا كان يرمي الى دفع لبنان في اتجاهات تكبل حريته وسيادته واذا لم يكن القصد منه كذلك، فهي على استعداد للتعاون ولتسهيل مهمة الرئيس الجديد بعد تسلمه سلطاته من خلال اخلاء بيروت الشرقية طوعا للشرعية. واعتبار هذ الفاعليات من القوى التي تعطي ضوءا اخضر لا يرمي الى جعلها موازية لسوريا او للولايات المتحدة الاميركية او لاسرائيل. فهي ليست كذلك. لكنه يرمي الى لفت النظر الى ان جزءا اساسيا من المشكلة يكمن في "الشرقية" لاعتبارات عدة داخلية وخارجية، والى ان حل هذه المشكلة يقتضي حكمة وحنكة تفاديا لاي خطأ في الحسابات يعجل في تقسيم البلد نهائيا.

هل تقدم قيادة الجيش على العمل الذي تتحدث عنه المصادر السياسية المطلعة؟

البعض يجيب بنعم. والبعض الآخر بلا. اما البعض الثالث فيعتقد انه يدفع حاليا للقيام به وان نجاحه سيوصل قائده الى قصر بعبدا. الا انه يتخوف من ان يواجه هذا الوصول "فيتو" سوري ربما، باعتبار ان سوريا التي تلقت نكسة في ١٨ آب لن تتجاوب مع مساعي الحلول للمأزق الانتخابي الراهن قبل الرد عليها بانتصار. والانتصار قد يكون ابعاد العماد عون عن الرئاسة. اما لدور له في النكسة واما لان المؤسسة التي يقود "محسوبة" في رأيها على الولايات المتحدة الاميركية.

سركيس نعوم

بعدما دخلت الانتخابات الرئاسية حلقة الصراع الاقليمي والدولي

خلاف على طريقة سدّ الفراغ في حال حصوله ومحاذير بقاء الحكم والحكومة بعد ٢٣ أيلول

السؤال الذي اخذت الاوساط الرسمية والسياسية تطرحه، هو: كيف يمكن مواجهة خطر حصول الفراغ اذا لم ينتخب رئيس للجمهورية قبل ٢٣ ايلول؟ وهل يكون الرئيس امين الجميل في حال الخلاف على طريقة سد الفراغ آخر رئيس للجمهورية؟

ثمة مصادر ديبلوماسية تؤكد ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها الدستوري، وانه لا بد من توصل الاتصالات الاميركية ـ السورية الى اتفاق يخرج الانتخابات من المأزق. ولكن على رغم هذا التأكيد، ثمة تخوف من احتمال حصول فراغ كما تبدو صورة الواقع. فسوريا تصر على المضي في ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه ورفض اي مسعى لسحب ترشيحه.

وهذا ما لمسه رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في زيارته الاخيرة لدمشق، لانها باتت تعتبر ان المعركة الانتخابية هي معركتها، وان تعطيل النصاب كان تحديا لها. فاذا ظلت القيادات في "الشرقية" ترد على استمرار ترشيح الرئيس فرنجيه بتعطيل النصاب، واذا ظل بعض قيادات "الغربية" يصر على المطالبة بالوفاق قبل الانتخاب، فأن ٢٣ ايلول قد ينقضي ولا يكون انتخب رئيس للجمهورية.

الاحتمالات لمواجهة احتمال الفراغ

ان اوساط الحكم تدرس مع الاطراف المعنيين كل الاحتمالات لمواجهة مرحلة ما بعد ٢٣ ايلول اذا تعذر التوصل الى اتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية، خصوصا ان الانتخابات الرئاسية لم تعد لبنانية بحتة، انما دخلت في صراع اقليمي ودولي.

والاحتمالات التي هي موضع درس وبحث هي الآتية:

١ ـ ان يبادر رئيس الجمهورية الى تأليف حكومة جديدة اذا لم يتم قبل ٢٣ ايلول انتخاب رئيس، سواء بسبب الخلاف على انتخابه او بسبب تعطيل النصاب. وهنا تطرح اشكال متعددة لهذه الحكومة. البعض يقترح ان تكون برئاسة مسلم، وان يكون الرئيس سليم الحص نفسه هو رئيسها وتضم الوزراء الحاليين الى جانب وزراء جدد لتفادي ردود الفعل السلبية على تأليف حكومة برئاسة مسيحي. وبعض آخر يقترح تأليف حكومة واسعة برئاسة الرئيس سليمان فرنجيه اذا كان لا بد ان يكون رئيسها مارونيا، وان تضم كل القيادات الفاعلة والشخصيات البارزة تحقيقا لتمثيل واسع لها. وثمة من يقترح تأليف حكومة سداسية او رباعية برئاسة الرئيس شارل حلو.

٢ ـ ان تعود الحكومة الحالية عن استقالتها وتطعم بوزراء جدد بحيث لا يبقى مجال للبحث في تأليف حكومة جديدة.

٣ ـ ان يؤلف رئيس الجمهورية حكومة جديدة يقابلها الطرف الآخر بتأليف حكومة ثانية، الامر الذي يزيد الوضع تعقيدا وتأزيما ويجعل الدول لا تعترف بأي من الحكومتين، ويصبح لبنان من دون سلطة شرعية، فيتعرض عندئذ للقبرصة او لتطبيق مشروع الضم والفرز من اجل تقسيمه او تقاسمه.

وقد حذرت دول صديقة وشقيقة، اضافة الى بعض القيادات، من مغبة الوقوع في فخ تأليف حكومة غير مقبولة من كل الاطراف. فكما انه مطلوب ان يكون رئيس الجمهورية توافقيا، فالحكومة يجب ان تكون توافقية ايضا لا تصادمية، لئلا تواجه النتائج التي يواجهها الرئيس التصادمي.

٤ ـ استمرار الحكومة الحالية في وضعها الراهن، وكذلك استمرار الرئيس الجميل معها بعد ٢٣ ايلول لانهما يصبحان في وضع متشابه. فالحكومة مستمرة وهي مستقيلة، ورئيس الجمهورية مستمر وان انتهت مدة ولايته، وهذا من شأنه ان يحول دون حصول ردود فعل كتلك التي قد يثيرها تأليف حكومة جديدة.

واذا كانت هذه الحكومة، كما قال الوزير نبيه بري غير مرة ستبقى ما بقي رئيس الجمهورية ولن تذهب الا معه، فيجب الاختيار بين امرين، اما ان تذهب معه في ٢٣ ايلول وتقوم حكومة جديدة مكانها، واما ان يبقيا معا بعد ٢٣ ايلول. وهو ما تجيزه دراسة قانونية وضعت في اواخر عهد الرئيس الياس سركيس عندما ساد خوف من مواجهة الفراغ الذي يخشى الآن حصوله، وان بقاء الحكومة الحالية سينهي المقاطعة مع الرئيس الجديد.

٥ ـ ان يقوم الجيش بحركة انقاذية سواء في حال استمرار تعطيل النصاب وتعذر انتخاب رئيس جديد، او في حال تأليف حكومة جديدة والرد عليها بتأليف حكومة اخرى، وذلك من اجل اعادة الاوضاع الى طبيعتها والمؤسسات الى وحدتها وشرعيتها.

موقف سوريا وموقف اميركا

هل لسوريا مصلحة في عدم اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري، وان يحصل فراغ بنتيجة الخلاف على انتخاب رئيس للجمهورية وخلاف آخر على طريقة سد هذا الفراغ؟

ثمة من يقول ان سوريا لا تبدو مهتمة، سواء اجريت الانتخابات الرئاسية في موعدها ام لم تجر، من خلال اصرارها على ترشيح الرئيس فرنجيه، وهي تفعل ذلك للضغط على موقف الولايات المتحدة الاميركية كونها هي التي يهمها ان تجرى الانتخابات الرئاسية في موعدها، وان الفرق بين موقف سوريا وموقف اميركا، هو ان سوريا يهمها الرئيس اكثر من الانتخابات في حين ان اميركا تهمها الانتخابات اكثر من الرئيس. سوريا تريد رئيسا صادقا معها ولها ملء الثقة به لكي يرد عنها اي تآمر عليها في الساحة اللبنانية عند دخول العراق الى هذه الساحة بتحالف محلي وفلسطيني واقليمي، واميركا تريد رئيسا كيفما كان كي تتجاوز قطوع الاستحقاق الدستوري في سلام، اذ ان لبنان مع وجود رئيس، ايا كان هذا الرئيس، افضل من عدم وجوده لئلا يتفكك لبنان ويتكسر قطعا صغيرة بحيث يصبح من الصعب اعادة جمعه.

بعض المراقبين يتوقعون ان يحصل اتفاق، وان على حد ادنى، بين الولايات المتحدة وسوريا على اجتياز الانتخابات الرئاسية في لبنان بسلام، لان ما جعل الاتصالات تتوقف بينهما هو ان سوريا رفعت سقف مطالبها كثيرا واميركا هبطت به كثيرا، ولا بد من ان يتم التوصل الى اتفاق على حل وسط يكون هو المخرج.

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة ان في الادارة الاميركية رأيين، احدهما يدعو الى مواجهة مع سوريا لتحجيم دورها، وآخر الى التفاوض معها.

اقترح بعض النواب ان يصار الى انتخاب الرئيس سليمان فرنجيه لمدة سنتين اذا لم يكن ثمة مخرج آخر من مأزق الانتخابات.

كشفت مصادر ديبلوماسية ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وسوريا تمر في حالة فتور.

الحسيني التقى نوابا قبل زيارة دمشق

مخيبر: يحمل التطلعات إلى حلول

استكمل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مشاوراته النيابية المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، فاستقبل مساء السبت النواب السادة: جوزف سكاف، محمود عمار، شفيق بدر، محمد يوسف بيضون.

وتلقى اتصالا من الرئيس رشيد الصلح.

والتقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قبل ان يغادر بيروت الى دمشق.

كذلك التقى الحسيني نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر الذي قال بعد اللقاء: "ان الرئيس الحسيني يحمل الى دمشق هموم اللبنانيين وتطلعاتهم الصادقة نحو الحلول الآيلة الى انهاء اجواء التوتر والتشنج، وتسهيل مسيرة الاستحقاق الدستوري الذي يشمل انفراج التأزم السياسي الحالي".

واضاف: "ان اللبنانيين واثقون من ان الموقف السوري سيكون ايجابيا، خصوصا ان هذا الموقف سيساعد كليا على تحقيق المعطيات الدولية المتعلقة بالشرق الاوسط. هذه المعطيات التي يستفيد منها اقليميا لبنان وسوريا. اضف الى ذلك ان التجاوب السوري مع الرأي العام اللبناني الهادف الى انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية من شأنه ان يضاعف الثقة المتبادلة بين البلدين".

وكان الدكتور مخيبر استقبل في "قصر منصور" والنواب السادة: جوزف سكاف، محمود عمار، شفيق بدر، محمد يوسف بيضون، وتركز البحث على موضوع الاستحقاق الدستوري.

موفدان لصفير حملا رسالتين لفرنجيه وشمس الدين

تسلم السبت الماضي الرئيس سليمان فرنجيه رسالة خطية من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، نقلها اليه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة.

وتناول المطران ابو جودة طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه في اهدن وعرض معه التطورات.

كذلك نقل رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر رسالة من البطريرك صفير الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي حمله رسالة جوابية.

هاجم "المرشحين التافهين" والرئيس العراقي

جنبلاط: لن أسلم السلاح ولن أعيد المناطق "الوطنية المحررة"



من احتفال "جمعية الرسالة الاجتماعية" في عاليه.

عاليه ـ من رمزي مشرقية:

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط انه "لن يعيد المناطق الوطنية المحررة الى المرشحين التافهين، ولن يسلم السلاح"، وانه "سيقف في المرصاد للمؤامرة الجديدة المشابهة لمؤامرة ١٩٨٢، وفي الخندق الواحد السياسي والعسكري مع سوريا". واكد انه "ضد سياسة" الرئيس العراقي صدام حسين في لبنان.

جال امس الوزير جنبلاط ترافقه زوجته السيدة نورا، في مدينة عالية، فالتقى مشايخها وفاعلياتها وتفقد مستشفياتها ودشن ما انجز من مركز "جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات".

وفي منزل النائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق، التقى جنبلاط فاعليات المدينة وعرض معها الاوضاع الحياتية، ثم تفقد "مستشفى الايمان". وزار منزل الشيخ ابو ريدان يوسف شهيب والتقى فيه جمعا من المشايخ.

وفي مركز "جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات"، اقيم احتفال ازاح خلاله جنبلاط الستار عن لوحة تذكارية لما انجز من بناء المؤسسة. في حضور السادة: النائب توفيق عساف، النائب السابق فضل الله تلحوق، قائمقام عاليه ثابت عيدو، قائد اللواء الحادي عشر العقيد امين ابو عاصي، قاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن وفاعليات واركان الحزب في المنطقة.

بعد نشيد الحزب التقدمي، كلمة لعريفة الاحتفال السيدة خانم خداج، ثم رئيسة الجمعية السيدة وحيدة شرف الدين التي اشارت الى افتتاح القاعة وقالت انها "انجزت على رغم كل قساوة الظروف الامنية والاقتصادية التي تمر فيها عاليه والمنطقة. واليوم نشعر باننا مطالبون بالانجاز والبذل والعطاء".

واشاد تلحوق بـ"المشروع الانساني الكبير" وقال: "املنا كبير في المستقبل القريب ان تستطيع الادارة المدنية التي ولدتها الحاجة لتحل محل الدولة (...) اعادة الامن والسلام واقامة انقاض عاليه الصامدة مدينة حديثة قادرة على السير في طريق الحضارة الحق".

وقال النائب عساف: "في هذه المدينة التي نفضت عنها غبار المحنة يقوم صرح جديد بنته ايد خيرة لم تعرف الا البناء. انه فعل ايمان بالمستقبل ووليد الارادة الصلبة في التمسك بالارض ليكرس المقولة الدائمة: اننا في السلام اهل بناء وفي الحرب اهل مروءة وشجاعة واقدام".

جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط كلمة: "لن ننسى ابدا وقفة عاليه العربية الاصيلة في ذروة التآمر الاسرائيلي الكتائبي على لبنان وعلى العالم العربي. لا ننسى التضحيات الهائلة التي قدمتها قبل معركة التحرير الكبرى، قبل ان نفتح طريق دمشق الى الجنوب بعد معركة بحمدون. لن ننسى المشايخ الاجلاء والشيخ فضل الله والشيخ توفيق شبان عاليه وشبابها في تلك المناسبات الوطنية العربية الاصيلة، وليس بعجب ان نلتقي اليوم لنجدد كحزب وكادارة مدنية العهد لعاليه ان نساعدها في كل المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية، وان نقف الى جانب عاليه بكل ما نملك من امكانات وسلاح.

لنا نتساءل، نحن الذين قدموا شلالا من الدماء، هل يجوز ان ترخص تلك التضحيات لشلال المرشحين التافهين السخيفين المأجورين الذين تنتخبهم الشيكات الحريرية والمخابرات الاجنبية والدوائر الاسرائيلية والرجعية العربية؟ باستثناء سليمان فرنجيه، هل يجوز نحن الذين قدموا



الوزير جنبلاط يلقي كلمته. (رمزي مشرقية)

هذا الشلال، نحن في الجبل، نحن في الضاحية، نحن في الجنوب وطرابلس، نحن في السلطان يعقوب وكامد اللوز، نحن في كل منطقة من المناطق الوطنية المحررة في لبنان، ان نهدي هؤلاء التافهين المناطق الوطنية!

لا لن اعيد المناطق الوطنية المحررة الى هؤلاء، لن اعيد هذه المناطق ولن اسلم السلاح. ستبقى على سلاحنا ونزيد من تدريبنا ونقف في المرصاد للمؤامرة الجديدة المشابهة لمؤامرة ١٩٨٢ التي تستهدف الوجود الوطني العربي وتستهدف سوريا.

واكثر من اي وقت مضى نقول لصدام حسين ولعرفات، نقول لامين الجميل ونقول لاسرائيل اننا في الخندق الواحد السياسي والعسكري مع سوريا. واذا كان صدام حسين يظن انه انتصر في حرب سخيفة، انتصر على الفرس كما يقول، وانه يريد ان يثبت عروبته في لبنان من خلال الكتائب والموارنة، نقول له اننا ضد هذه السياسة. نحن مع سوريا، كنا مع سوريا وسنبقى مع سوريا. وليس هذا الكلام من باب التملق، ان وليد جنبلاط لا يتملق احدا. ان وليد جنبلاط يتكلم سياسة واضحة.

لذا نجدد العهد لعاليه، ونحن في تصرف عاليه، ونهنىء عاليه بهذا المشروع الكبير. والحزب في تصرف هذا المشروع وسيقدم كل ما يتطلبه".

سكاف زار انجيلوني وتمنى انفراجا قبل ١٣ ايلول

زار السبت الماضي النائب جوزف سكاف السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وعرض معه المواقف من الانتخابات الرئاسية.

وبعد اللقاء قال سكاف: "ان الانفراج العالمي في مناطق التوتر في العالم لا بد من ان ينعكس ايجابا على لبنان".

واستبعد "ان يبقى لبنان في ظل هذا الوفاق الدولي مقرا للتوتر والآلام التي اذا ما استمرت ستؤدي الى تفتيته وتقسيمه". وقال: "ان الحل في يد اميركا وسوريا: والمساعي التي اقوم بها مع الفاعليات والقيادات الروحية والسياسية تهدف الى تحريك الدول الصديقة، وفي الطليعة الفاتيكان وفرنسا والمجموعة الاوروبية، من اجل اعادة الحوار بين دمشق وواشنطن".

واعرب عن امله في "ان تسفر المساعي، في القريب العاجل وقبل ١٣ من ايلول المقبل وعن نتائج ايجابية".

سفير فرنسا بعد زيارته الحص:

المهلة الدستورية للانتخاب سارية ولا يحق لنا إستباق الأمور

اعلن سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان ان "ليست لديه معلومات رسمية من حكومته عن مبادرة فرنسية تحدثت عنها الصحف".

ولاحظ "ان المهلة الدستورية للانتخابات الرئاسية اللبنانية لم تنته بعد"، مؤكدا "ان المسؤولين اللبنانيين يعملون ليتم ما يفترض ان يتم".

وكان السفير الفرنسي زار السبت الماضي رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وصرح بعد اللقاء: "سمعنا الرئيس الحص وتحدثنا معه عن الوضع الراهن، واظن ان المعطيات واضحة. وانكم لا بد ستستغربون، اذا قلت اننا لم نتكلم عن الموضوع الرئيسي وهو التحضير للانتخابات الرئاسية والعراقيل التي مرت بها والخطوات التي يجب ان تتخذ من اجل اجرائها حسب النصوص الدستورية".

وسئل هل يتوقع حصول الانتخابات قريبا، فاجاب: "النصوص الدستورية واضحة، ويبقى اقل من شهر لتنفيذها. اذن لا يسعنا التحدث في هذه الاثناء وكأن المهلة انتهت. المهلة لا تزال سارية، والمسؤولون في هذا البلد يعملون حتى ٢٣ ايلول، فلا نستبق الامور، ويبقى هناك نحو شهر. وطبيعي ان يعمل كل المسؤولين في البلد وخلال هذه المهلة حتى يتم الذي من المفترض ان يتم".

وهل هناك مبادرة فرنسية؟ اجاب: "الصحافة تكلمت عن ذلك، وليس لدي معلومات رسمية من حكومتي، وحتى الآن هذه معلومات صحافية".

كذلك زار السفير بلان، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه على مدى ساعة ونصف ساعة موضوع الاستحقاق الدستوري.



بحث مع أسقف أنغليكاني في قضية الرهائن

صفير: فراغ دستوري وتقسيم إذا لم يكن لنا رئيس جديد

رأى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان وطننا في خطر، وقد نقبل على فراغ دستوري وتقسيم اذا لم يكن لنا رئيس قبل ٢٣ ايلول". ولاحظ "اننا لا نزال ندور في حلقة مفرغة وننتظر الوحي من هنا وذاك".

وترأس البطريرك الماروني قداسا في بكركي، التاسعة صباح امس، والقى عظة بعد الانجيل ركز فيها على قول السيد المسيح: "انتم ملح الارض، فإن فسد الملح فبماذا يملح؟"

واضاف: "قول السيد المسيح موجه الينا، لاننا ارتضينا ان نكون له اتباعا. انه يريد ان نكون ملحا يحفظ الطعام من الفساد ويصلحه ويصبح مستساغا لا تافها ويرمز الى الالفة والمحبة والسلام. ونتساءل: هل عرف المسيحيون ان يكونوا ما ارادهم له السيد المسيح؟ هل عرفوا ان يكونوا هذا الملح، ام فقد ملحهم قوته ففسد وطرح خارجا ليدوسه الناس؟ ونتساءل: كيف في امكاننا ان نكون ملح مجتمعنا ونحن على ما نحن عليه من خلافات ونزاعات وصراعات، على حقارات وتفاهات؟ كيف نكون هذا الملح ونكاد نفقد وطننا ونضيعه من جراء ما تراحمنا عليه من سراب واوهام. وطننا في خطر. وقد نقبل على فراغ دستوري وتقسيم، اذا لم يكن لنا رئيس جديد قبل الثالث والعشرين من ايلول، ولا نزال ندور في حلقة مفرغة. ننتظر العون من هنا وناك من الاطراف ولا نرى ما فيه المحافظة على وطننا ونهتدي الى حل. نرى العاصفة مقبلة وندفن كالنعامة الرؤوس في الرمال. والعاصفة المقبلة لن تبقي على احد ولا على شيء. وسيحملنا التاريخ تبعة تصرفاتنا، وسيردد ما يقوله بعضهم فينا اليوم، وهو قول على جانب كبير من الصحة.

بنينا لبنان، وانا نعمل اليوم على هدمه من جراء ما بيننا من خلافات لا نريد ان نتناساها. لنضع الايدي في الايدي ونعد بناء الوطن من خلال حكومة قوية يشترك فيها جميع الاطراف وتضع حدا للتدهور المريع الذي نشهده وتعيد ثقة المواطنين في الوطن، فيكفون عن السعي الى الهجرة وتقضي على التجاوزات والشواذات وتشيع الامن والسلام في مجتمع، نكون فيه جميعا ملحا، له فاعليته الكبيرة فينطبق علينا قول السيد المسيح: "انتم ملح الارض".

سفير بريطانيا

واستقبل البطريرك صفير في العاشرة اسقف قبرص والخليج للكنيسة الانغليكانية جون براون، وانضم اليهما بعد خمس دقائق السفير البريطاني في لبنان السيد الان جون رامزي، وعرض معهما الاوضاع وقضية الرهائن.

دام اللقاء ساعة وقال بعده السفير البريطاني: "جئت لتقديم تحياتي الى غبطة البطريرك صفير، ونحن دائما نزور لتبادل الرأي". وعن الوضع في لبنان قال: "ان لبنان يمر في ظروف صعبة جدا، وعليه ايجاد رئيس جديد لان في ذلك الحل". وعن امكان انتخاب رئيس جديد قبل ٢٣ ايلول، "اننا في حال ترقب لنرى مجريات الامور، وفي ضوء ذلك يمكن الجزم".

وقال الاسقف براون: "بحثنا في امكان مبادرة يطلقها البطريرك صفير للمساعدة في حل قضية الرهائن".

إده: ترشيحي رهن بتحديد الجلسة ولن أكون رئيساً لدولة محتلة

اكد العميد ريمون اده مجددا انه "لن يرشح نفسه رسميا الا عندما يحدد رئيس مجلس النواب انعقاد الجلسة الثانية للانتخاب، و"عندها لكل حادث حديث".

وقال في اتصال اجرته معه اذاعة "صوت لبنان" السبت الماضي: "يجب ان يدعى المجلس النيابي الى الانعقاد قبل ١٣ ايلول المقبل، واذا لم توجه الدعوة، فعلى النواب ان يجتمعوا تلقائيا".

ونفى علمه بوجود مبادرة فرنسية لازالة التعقيدات القائمة، وتجنب الحديث عن المبادرة الاميركية، كذلك نفى وجود تنسيق بينه وبين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، مؤكدا "ان البطريرك هو لجميع الموارنة ويجب الا يكون له مرشح معين".

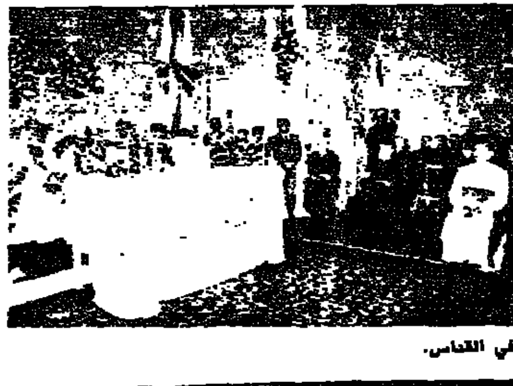
وكشف عن اتصالات جرت بينه وبين سياسيين في المنطقة الشرقية. وقال عن اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في "الكارلتون": "لا رأي لي فيه ولا دخل".

وعن العوائق التي تحول دون وصوله الى سدة الرئاسة، قال: "شروطي هي العائق. انا من وضعها، وقد اعلنتها صراحة وسأنفذها اذا ما انتخبت. سأزور عواصم الدول الكبرى، وسأطلب من واشنطن العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥، واذا لم ينفذ طلبي سأستقيل بعد عشرين يوما. لن اكون رئيسا لدولة محتلة، فبعد انسحاب اسرائيل سأوحد الجيش اللبناني، وبعدها سأطلب من الجيش السوري الانسحاب من لبنان، ثم اعمد الى الغاء الميليشيات بعد ان تسلم اسلحتها الثقيلة".



في حضور رئيس الجمهورية وممثلين للحسيني والحص وشخصيات

بيار الجميل "رجل الأمة حتى الرمق الأخير" أحييت بكفيا الذكرى الرابعة لغيابه



في القداس.

الرئيس الجميل وممثلا الرئيس الحسيني والرئيس الحص بعد وضع اكاليل على نصب الشيخ بيار الجميل.



الحضور. (ساكو سكاريان)

بيار الجميل "رجل الامة" و"المناضل حتى الرمق الاخير"، احييت بكفيا امس الذكرى الرابعة لغيابه (الاربعاء ٢٩ آب ١٩٨٤)، ورفعت صلاة البخور لراحة نفسه في كنيسة مار مخايل في البلدة.

حضر الجناز الذي اقيم الخامسة والنصف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والسيدة جويس والنائب اوغست باخوس ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والمحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

وسبق القداس احتفال رمزي عند النصب التذكاري للمؤسس الراحل في ساحة بكفيا. وقد وصل الجميل الى الساحة في الخامسة والربع وكان في استقباله قائد الجيش العماد عون. وبعد النشيد الوطني عرض الجميل ثلة من لواء الحرس الجمهوري. ثم وضع وممثلي الحسيني والحص اكاليل على النصب. وعزفت موسيقى الجيش لحن الموت ولازمة النشيد الوطني. ثم الى الكنيسة.

حضر القداس السادة: الرئيس شارل حلو، السيدة صولانج بشير الجميل، الوزير جوزف الهاشم، السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، سفير فرنسا بول بلان، سفير بريطانيا الان جون رامزي، السكرتير الاول في السفارة الاميركية دانيال سمبسون، سفير ايطاليا انطونيو مانشيني، سفير المانيا الاتحادية فولفغانغ غوتلمان، سفير اسبانيا بادرو مانويل دواريشتيغي، سفير البرازيل ايرتون ديغيز، سفير تركيا ابرهيم دجللي، سفير الاوروغواي خوسيه لويس فيلادياس، رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير حسن شاش، القائم باعمال سفارة العراق صبار الحديثي، السفير الليبي الفرطاس، سفير منظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دوليبكوفيتش، والنواب جورج سعادة ورفيق شاهين والياس الخازن وطارق حبشي والياس الهراوي وعثمان الدنا ومخايل ضاهر ومحمود عمار ولويس ابو شرف وبيار دكاش وميشال ساسين ونصري المعلوف وكاظم الخليل وريته معوض، المستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، قائد الدرك العميد انطوان نصر، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، المدعي العام التمييزي جوزف فريحة، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي، المحافظ بالوكالة لجبل لبنان سميح الصلح، المحافظ دياب يونس، سفير لبنان في هولندا خليل الخليل، رئيس الرابطة المارونية شاكر ابو سليمان، العميد غابي لحود، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، وضباط في الجيش وقوى الامن وجمع من اركان حزب الكتائب ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، اضافة الى ارملة الراحل السيدة جنفياف بيار الجميل وافراد العائلة.

ومن الحاضرين المطران الياس فرح واساقفة طوائف الكلدان والسريان واللاتين والارمن ورؤساء عامون لرهبانيات ورهبان وآباء. وادت التراتيل جوقة كنيسة مار مخايل في بكفيا.

عظة

رأس القداس وصلاة البخور راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة الذي القى، بعد الانجيل، عظة جاء فيها: "لقاؤنا هذا المساء احياء للذكرى الرابعة لغياب الراحل الكبير المغفور له الشيخ بيار الجميل، له طابع في ظروفنا الراهنة (...)

ما احوجنا ايها الاخوة، في هذه الظروف الى ان نعود الى ما كان عليه الشيخ بيار من مسلكية ومواقف حتى يسلم لنا لبنان كله لا لبنان الاشلاء. فهو الذي على مدى نصف قرن تمرس في المسؤوليات العامة التي انقادت اليه انقيادا ولم يسع اليها تزلفا وتكسبا سواء في حزب الكتائب او في الدولة. لم تسكره سلطة لانه ارساها على ضوابط ايمانية واخلاقية. فبايمانه بالله وتعاليم الانجيل ومن الاخلاق التي تربى عليها، انشأ مسلكية تميزت بالانضباط والصراحة والروح الرياضية والاستقامة التي كان يسميها المهارة الكبرى. مسلكية صارت مدرسة انتظم فيها افراد عائلته وابناء حزبه. وكأن هذه المسلكية انعكست على نظرته الى لبنان الذي آمن به كما آمن بالله على حد قوله، فاعتبره امانة لا يمكن ان يفرط فيها مهما كبرت التضحيات. وهو الذي قدمها غالية من نفسه ومن عائلته ومن حزبه. نعمل للبنان باخلاص لا يضاهى مع كثيرين من المسيحيين والمسلمين محددا هويته المميزة التي بزوالها يزول وبفرادتها يتعزز.

ومن مميزات هذه الهوية التي طالما رددها الشيخ بيار حتى غدت الثوابت لديه ولدى الكثيرين من رفاقه ومؤيديه: لبنان نموذج في ذاته للعيش المشترك المسيحي والاسلامي. وكم من مرة كرر مقولته "لبنان يبطل ان يكون لبنان اذا كان مسيحيا. ولا يكون لبنان لبنان اذا كان مسلما. ماذا ينفع ديار الاسلام الشاسعة ان زينت اليها مساحة لبنان الصغيرة؟ وماذا ينفع المسيحية ان زينت اليها حفنة من مؤمنين؟ غير ان الخسارة كبيرة على العالم كله مسلما ومسيحيا ان زال لبنان كمختبر ديني وحضاري".

بهذا الكلام ومثله كان يعبر الشيخ بيار لا عن اقتناعه فحسب، بل عن اقتناع الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين عاشوا معا مسلمين ومسيحيين واختبروا ما تقدم لهم هذه الحياة المشتركة من غنى متبادل على اكثر من صعيد. وهذا ما فقدته الاجيال الطالعة والذي يمكن ان ينعكس سلبا على ارادة الحياة المشتركة ان طال التباعد وترسخ نفسيا وجغرافيا بين الناس لاسيما بين اجيال الحرب.

لبنان هو ايضا بلد الحرية على رغم التعددية الدينية والحضارية ولطالما دعا اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الى وقفة مصارحة لتحديد معالم لبنان الذي يريدون لان لبنان ليس لدين من دون سواه ولا لطائفة من دون اخرى ولا تستأثر به فئة من ابنائه ايا تكن صفتها. فلبنان اعلى من الجميع وهو ضامن الحرية للجميع شرط ان تؤدي هذه الحرية الى الولاء الاول والتام للوطن الذي به ينعمون مع الانفتاح على الآخرين ايا كانوا للافادة مما لديهم من حسنات وايجابيات (...).

عندما تصبح الحرية سبيلا الى الفوضى حرية الافراد او الجماعات المحلية ام المستوردة وتؤدي بالبعض الى الطمع بلبنان وشرذمته وبالبعض الآخر الى التساهل مع الطامعين به، برز الشيخ بيار ليكون اول المدافعين عن وحدة لبنان واستقلاله يقدم على مذبح وطنه اغلى الناس واحبهم اليه وهو القائل ان من يتحمل المسؤولية في لبنان يجب ان يكون فدائيا. لذا لم يرعبه وعيد ولم تغره وعود، بل ظل كما هو ثابتا راسخا فاعلا مناضلا حتى الرمق الاخير حتى قيل عنه انه الرجل الامة.

واذا كان الشيخ بيار قد مات وفي نفسه حسرة على ما حل بلبنان وفي قلبه غصة لان لبنان الذي احب وناضل في سبيل بقائه وازدهاره، يراه يتهاوى امامه، فإن املا كبيرا رافقه في سنواته الاخيرة وايامه الاخيرة عندما رأى الامين يتسلم الامانة من البشير الشهيد وتسند اليه مسؤولية الرئاسة الاولى ويسير في الخط الذي رسمه الراحل لاولاده وحزبه.

دعاؤنا الى الله كي يظل الاوفياء لخط بيار الجميل الوطني في العائلة وفي حزب الكتائب وفي لبنان امناء على الإرث الذي تركه لهم فيتكاتفوا في هذه الايام الدقيقة متضامنين مع رئيس الجمهورية وهمهم الاول والاخير الحفاظ على لبنان بمميزاته التي آمن بها الشيخ بيار، ويقفوا مع جميع المخلصين سدا منيعا في وجه كل هيرودس يريد ان يفرط بلبنان الارض والانسان والقيم ويكونوا مخلصين لله وللوطن ولو اضطرهم الامر دفاعا عن الحق وعن لبنان الى ان يسيروا على درب يوحنا".

بعد القداس تقبل الرئيس الجميل واللبنانية الاولى وأرملة الراحل والعائلة تعازي الرسميين والسياسيين والسلك الديبلوماسي والقنصلي. ثم غادر رئيس الجمهورية الكنيسة الى الباحة حيث تقبل مع افراد العائلة تعازي المشاركين لنحو ساعة.

تحية

وجه رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة السبت الماضي تحية الى الشيخ بيار الجميل، قال: "(...) بيار الجميل نعود اليك وقد اصبحت جزءا فاعلا من اجزاء التاريخ اللبناني. ونبحث عنك، عن مواقفك وارائك ومبادراتك كلما تجهم وجه الوطن. ونبحث خصوصا عن الحركة التي تجسد روحك وتوجهك الوطني الفريد من زمن يطعنون فيه الوطن بحراب التسلط والقهر. نبحث عن الكتائب فيض كيانك واهم انجازاتك. الحزب الذي أسست ورأست وقدت وألهمت زهاء نصف قرن في هذا المحرق الذي لم يعرف طعم البقاء والاستقرار. فكنت المرجع والقرار. وكنا دائما مع ارادتك التي كنت تعلنها في حزم بعد المشورة والتفكير والروية. لكنك في مطلق الاحوال لم تصبح جزءا من الماضي. بل انت ركيزة المستقبل (...) نكمل الرسالة على رغم كل المصاب والتحديات لاننا مؤمنون بأن الكتائب فوق التناحر والازمات (...)".

مهرجان مركزي لحركة "أمل" في الذكرى العاشرة للصدر

دعت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" الى المشاركة في مهرجان مركزي تقيمه العاشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل قرب قصر العويني على طريق المطار، في مناسبة الذكرى العاشرة للامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين.

وجاء في بيان اصدرته الحركة: "تمر الذكرى العاشرة لاخفاء قائد مسيرة المحرومين سماحة الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه على جماهيرنا في وقت ما يزال الوطن يعاني الاحتلال الجاثم على جزء من ارضه في الجنوب والبقاع الغربي، وتستمر قوى الهيمنة المتعاونة بكل مواقفها وسياستها التقسيمية مستفيدة من الدعم المباشر وغير المباشر (...)

عشر سنين مرت على اخفاء الامام القائد وما تزال مواقفه هي العناوين التي تشكل هيئة الخلاص الحقيقية. عشر سنين على المؤامرة وافواج المقاومة اللبنانية "امل" كما ارادها الامام باقية على النهج في التحرير والتوحيد ماضية في مسيرتها على رغم كل الصعاب، ولن تتوقف الا بعد تحرير البلاد من رجس الاحتلال وتخليص شعبنا من الهيمنة والتسلط".

واصدرت قيادة اقليم الجنوب في الحركة بيانا تناولت فيه قضية الصدر والاوضاع الراهنة والموقف من الاستحقاق الدستوري، ودعت الى المشاركة في المهرجان المركزي في بيروت.

وكان المكتب الاعلامي للحركة في الجنوب نظم ندوة فكرية في نادي الامام الصادق في صور موضوعها "الامام الصدر، مواقف مضيئة"، تحدث فيها قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والقاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين والاب سليم غزال.

ودعت قيادة اقليم البقاع في الحركة ابناء البقاع الى المشاركة في الاحتفال.

الحص زار المفتي وشمس الدين

زار السبت الماضي رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرض معهما التطورات وموضوع الاستحقاق الدستوري قبل ذهابه الى دمشق.

وكان الحص استقبل النائب مخايل ضاهر، وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل رحماني الذي عرض له الخدمات التي تقدمها المنظمة خصوصا في ما يتعلق بموضوع النفايات الملوثة، فوفدا من "لجنة منكوبي الفيضانات في السودان".

شمس الدين والمفتي خالد

اتصل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معه في التطورات الاخيرة على صعيد الاستحقاق الرئاسي.

وعلم ان لقاء سيتم بينهما في الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

فرنجيه استقبل وفدا من الشيوعي

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي على رأس وفد من الحزب ضم السيدين جورج بطل واقبال صابا.

وقال بيان باسم الوفد انه كرر تأييده لترشيح فرنجيه لرئاسة الجمهورية، وبحث معه في "وسائل دعم الصمود الوطني لمواجهة التآمر الاميركي - الصهيوني - الانعزالي على لبنان".

٢٣ نائبا وشخصيات الى مائدة الهاشم

التقى ظهر السبت الى مائدة الوزير جوزف الهاشم في منزله في يحشوش - كسروان، ٢٣ نائبا وشخصيات، وتشاوروا في الاوضاع ولاسيما منها الاستحقاق الدستوري.

والحضور هم النواب: الرئيس رشيد الصلح، جورج سعادة، حبيب كيروز، عبده عويدات، كاظم الخليل، لويس ابو شرف، رينه معوض، زكي مزبودي، خاتشيك بابكيان، شفيق بدر، بطرس حرب، رفيق شاهين، الياس الخازن، نصري المعلوف، محمود عمار، طارق حبشي، مخايل ضاهر، جبران طوق، اوغست باخوس، ميشال ساسين، جميل كبي، طلال المرعبي والمستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم والسفير خليل الخليل والسيد جان عبيد.

وكانت لقاءات اجمع فيها الحاضرون على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري. ووصف النائبان مزبودي والمرعبي لقاءاتهما في دمشق بأنها كانت جيدة.

الخير التقى خدام: الوضع اخطر مما نتصور جميعا

قال النائب صالح الخير بعد عودته من دمشق ولقائه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام: "ان الوضع الذي نمر فيه اليوم بعد التعطيل الاديموقراطي الذي حصل لجلسة انتخاب رئيس للجمهورية، هو اخطر مما تتناقله وسائل الاعلام من تطمينات وتفاؤلات نتمناها ان تكون هي الحقيقة".

وحذر "جميع الذين يلعبون بمصير البلاد، لان الوضع قلت اخطر مما نتصور جميعا".

في المؤتمر الثالث للسريان الكاثوليك

حايك: لبنان يحتاج إلى قادة يدركون أبعاد المؤامرة على الكيان

رأى بطريرك طائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك "ان لبنان يحتاج الى قادة ورجال يعرفون معنى التضحية ويدركون ابعاد المؤامرة المدبرة على لبنان الوطن والكيان". وحض على الاتفاق على مرشح تزكية يلتقي حوله كل اللبنانيين.

عقدت أمس طائفة السريان الكاثوليك مؤتمرها السنوي الثالث في دير الشرفة - حريصا برئاسة البطريرك حايك وحضور المطارنة: المعاون البطريركي افرام جرجور، المعاون البطريركي انطوان بيلوني، النائب البطريركي ميخائيل الجميل، رئيس اساقفة الموصل عمانوئيل بني، رئيس اساقفة بغداد متي متوكا وكهنة رعايا، فضلا عن ممثلين لمجالس رعايا ومدارس وراهبات وهيئات واندية وجمعيات كشفية سريانية. كذلك حضر الاجتماع ممثل "اتحاد الاقليات المسيحية" في "الجبهة اللبنانية" المحامي البر ملكي.

بعد صلاة افتتح بها المؤتمر، القى البطريرك حايك كلمة قال: "نفتتح اليوم المؤتمر السنوي الثالث، وكنا نأمل في ان تكون حال لبنان خيرا مما وصفناه العام الماضي. فالحال السياسية والاقتصادية والمدرسية والمعيشية والطبية والمالية والكهربائية والهاتفية في تدهور كان سياسة الدولة تهدف الى ارهاق المواطنين وافقارهم وازهاق نفوسهم وارسالهم الى الابدية، ففقد المواطنون الثقة بالنجاة في جهنم في هذه الحال. ومع كل هذا تتوالى عليهم المواعيد وكان خيرا للمسؤولين الا يعطوها لأن حبل الكذب قصير. ويا ويل من له معاملات في دوائر الدولة، فمن دون الدفع قلما انجزت معاملة. اما معاملات التجنس، فقد قدمنا اللوائح في شأنها وان شاء الله تتكلل المساعي بالنجاح ولا تبوء بالفشل.

اليوم ايها الاحباء، يمر لبنان في أقسى مرحلة من تاريخه الحديث في مناسبة الاستحقاق الدستوري، الاستحقاق الرئاسي الذي تعذر اجتيازه في سلام حتى هذا اليوم. ان الظرف دقيق للغاية ويحتاج الى قادة ورجال يعرفون معنى التضحية ويدركون ابعاد المؤامرة المدبرة على لبنان الوطن والكيان، فيضعون مصالحهم الخاصة جانبا ويتجاوزون حساباتهم وحساسياتهم الصغيرة في سبيل انقاذ لبنان، وذلك بالاتفاق اليوم لا غدا على مرشح تزكية يلتقي حوله كل اللبنانيين بكل فئاتهم وطوائفهم، وبذلك تتحقق الخطوة الاولى على طريق الوفاق والمصالحة الوطنية".

وعرض البطريرك المساعدات المادية التي قدمت هذا العام الى العائلات المعوزة، واشار الى ان الاحتفالين باليوبيل المئوي الثاني لدير الشرفة واليوبيل المئوي الاول لمجمع دير الشرفة، ارجئا بسبب الاوضاع. وقدم تقريرا عن زيارته للولايات المتحدة الاميركية وكندا حيث تأسست خمس ارساليات وترأس المؤتمر الثاني لسريان اميركا. واشار الى وعد من حكومة مونتريال بتقديم الارض اللازمة لاقامة مركز للرعية السريانية الكندية هناك.

ثم تحدث المحامي ملكي داعيا الى "ممارسة النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين لاعمالنا برحابة صدر كشرط اساسي للتقدم". ورأى "ان اتحاد الاقليات المسيحية يشكل خطوة متقدمة على طريق المشاركة الفعلية في القضايا الوطنية التي كنا حتى الامس القريب نعيش على هامشها".

وتم على الاثر تأليف لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات التي اتخذت في المؤتمر واعداد تقرير عن النتائج للمؤتمر المقبل.

الشيوعي: أميركا وإسرائيل وأعوانهما عطلوا الانتخاب تمهيداً للتقسيم

دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى "خوض المعركة بعيدا عن كل اوهام الحل الاميركي والدور الاميركي". والى "اعادة بناء المشروع الوطني برنامجا ورموزا واطرا تنظيمية وتعزيز التنسيق مع سوريا".

عقدت اللجنة اجتماعا طارئا وناقشت الاوضاع في حضور لجنة الرقابة المركزية ولجنة الرقابة المالية، واستمعت الى تقرير المكتب السياسي الذي قدمه الامين العام للحزب السيد جورج حاوي، واقرت بالاجماع "المهمات المطروحة امام الحزب والقوى الوطنية والحركة الشعبية في هذا المنعطف الخطير الذي تجتازه البلاد، بما في ذلك اعلان التعبئة العامة في الحزب واتخاذ التدابير التنظيمية لممارسة دور اساسي في مختلف المجالات، والاشكال السياسية والاعلامية والجماهيرية والعسكرية التي ستتخذها المعركة القاسية ضد التدخل الاميركي - الاسرائيلي - الرجعي العربي، وضد تآمر التحالف الانعزالي الرجعي المؤتمر باوامر اميركا واسرائيل".

وجاء في البيان الذي وزعته اللجنة انها اقرت برنامج الاحتفالات بالذكرى السنوية السادسة لنشوء "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ضد الاحتلال الاسرائيلي في ١٦ ايلول المقبل، وحيت المقاومة ومشاركة الثورة الفلسطينية فيها ودعم سوريا لها ودعت الى "زيادة دور الشيوعيين فيها".

وتطرقت الى الانتخابات الرئاسية واعتبرت ان ما رافقها "انما يؤكد المسؤولية الكبرى التي تتحملها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل واعوانهما في الداخل الذين من خلال منع المجلس النيابي من القيام بدوره وتعطيل جلسة الانتخاب بعد اعلان الرئيس سليمان فرنجيه ترشيحه، انما ينسفون الانتخابات الرئاسية كلها، بغية وضع البلاد امام فراغ دستوري يسمح لهم بالمضي قدما في مخططهم التقسيمي، ونقل التقسيم عن الامر الواقع الممارس منذ سنوات الى صيغة رسمية حقوقية، من خلال ما يسمى الحكومة الانتقالية التي يحضر لها التحالف الانعزالي منذ مدة بعيدة. ويكشف هذا الاصرار عن استمرار التمسك بالمشروع الانتحاري نفسه الذي ما زلنا نواجهه منذ اكثر من اربع عشرة سنة على رغم كل الاوهام التي شاعت حول احتمالات الحل وعلى رغم كل الضغوط التي جرت من اجل وضع البلاد على طريق استجابة لرغبة اوسع الاوساط الشعبية، ولمصلحة البلاد الوطنية".

وتحدثت عن "الخلل الحاصل في نسبة القوى الداخلية". ودعت الى التنسيق مع سوريا لمواجهة الاستحقاق على اساس "برنامج وطني لبناني ذي عمق قومي واضح، ولا بد لطبيعته الوطنية اللبنانية من ان تتجلى في شعاراته ورموزه وقواه شكلا ومضمونا، وبذلك فقط يمكن الدور القومي ان يعطي نتائجه الايجابية".

وقالت: "لقد شكل ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه بداية استنهاض وطني وقومي لانه جاء ردا على التحدي الاميركي - الاسرائيلي - الانعزالي (...) وان اجتماع الكارلتون اعاد الامور الى نصابها، فالساحة ليست خالية امام اصحاب المؤامرة (...) ان كل الامكانات متوافرة للنجاح في المعركة ولانقاذ البلاد. وحدها نسبة قوى جديدة يمكنها ان توفر ذلك، والقوى موجودة. المهم شكل العلاقات المفترضة بينها داخليا، وبينها وبين سوريا".

قربان: أياماً صعبة وأليمة وعلى الجميع العمل لإنجاح الاستحقاق



المطران قربان يلقي كلمته، وبدا جانب من الحضور. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رأى راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس قربان "اننا نمر في ايام صعبة وظروف اليمة"، ودعا الجميع الى "ادراك خطورة المرحلة وبذل كل الجهود لانجاح الاستحقاق الدستوري".

اقامت "حركة الشباب الوطني" و"نادي شباب الميناء" امس احتفالا في مناسبة افتتاح "ملعب وليم كوشاري الرياضي".

النشيد الوطني وعرض كشفي، وقدم الخطباء السيد ابرهيم خوري. والقى المطران قربان كلمة اشاد فيها بمشاريع الحركة وتطرق الى الوضع السياسي مؤكدا "اننا نمر في هذه الايام الصعبة في ظروف أليمة، وانظار كل اللبنانيين تتجه نحو الايام المقبلة من اجل الخلاص من المآسي الطويلة. ولذلك فاننا ندعو الجميع الى ادراك خطورة المرحلة وبذل كل الجهود لانجاح الاستحقاق الدستوري. ونتمنى ان تتبدد الغيوم السود وتحل جميع المشاكل، كي يعود وطننا الى وحدته والاضطلاع بدوره في المنطقة العربية والعالم. ويتحقق فيه الاستقرار والسلام، وتنتهي الازمة المعيشية الخانقة".

ودعا رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين الرياضيين الى "التحلي بالارادة والروح العالية والابتعاد عن كل ما يسيء الى المجتمع والوطن".

وتحدث الامين العام لـ"حركة الشباب الوطني" السيد انشطاس كوشاري عن اعمال الحركة، واعلن تأييده للرئيس سليمان فرنجيه.

والقى السيد معروف مولود كلمة باسم الرياضيين المشاركين في الاحتفال.

صور: إنفجار أوقع قتيلاً وجريحين



آثار الانفجار والحريق في سنتر حلواني في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

قضى مواطن واصيب آخران. في انفجار كبير استهدف الاولى والربع فجر امس مركز حلواني التجاري في حي الرمل في صور. وهو يتألف من ٨ طبقات تضم مساكن ومتاجر ومستودعات.

وادى الانفجار الى تطاير الابواب والنوافذ والواجهات وتحطم زجاج الابنية المجاورة وتضرر سيارات متوقفة في الشارع واندلاع حريق كبير زاده قوة انفجار قوارير غاز وبراميل مازوت وبنزين. وهرعت الى المكان عناصر من الجيش اللبناني والدفاع المدني والقوة الدولية وحركة "امل" ومتطوعون من الاهالي، فعملوا جميعا لمكافحة النيران التي امتدت الى الطبقة الرابعة.

واصيبت المواطنة ماجنة محمد حلواني (٢٠ عاما) بحروق في انحاء جسمها. كذلك اصيب شقيقها جهاد بجروح في رأسه. ونقل الى المستشفى الحاج مصطفى سليم خير "ابو سليم" (٥٥ عاما) الذي اصيب بنوبة قلبية بعد الانفجار وما لبث ان توفي.

قائمقام عاليه يشكو الى عون ضابطا اعتدى عليه

كتب قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد الى قائد الجيش العماد ميشال عون شاكيا اليه انه تعرض في مزرعته بمكين - سوق الغرب، لاعتداء على يد النقيب في الجيش توفيق ملحم الذي "هدده بالتصفية الجسدية". وقال: "يبدو ان مدنيين متورطين في عمليات غير سليمة، كانوا يخططون لاكمال سرقة موجودات المزرعة، وقيمتها عشرات الملايين من الليرات. ولذلك كان عليهم ابعاد ناطورها وعمالها، وهذا لا يتم، الا بارهاب اصحابها ومنعهم من الحضور اليها سواء بالتهديد او بالاعتداء المباشر، فتوصلوا الى تضليل الضابط وتوريطه لتنفيذ لعبتهم. ونحن نتمنى ان يصح اعتقادنا انه ليس شريكا لهم، لكنه ويا للاسف وقع في الخطأ".

داود التقى فالفرين وديبلوماسيا بلجيكيا

صور - "النهار":

عقد اجتماع امس في بلدة بدياس (صور) بين قائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالفرين ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد داود داود، في حضور عدد من الضباط الدوليين وقادة الحركة.

واستبقى داود زواره الى مأدبة غداء اقامها على ضفة نهر القاسمية. واوضح ان اللقاء "كان للتعارف، وبحثنا في قضايا جنوبية عدة اهمها القرار ٤٢٥ وانتشار القوة الدولية في كل الجنوب وانسحاب القوات الاسرائيلية منه".

واستقبل داود القائم باعمال سفارة بلجيكا في لبنان السيد غوبير بيول الذي اثار معه مصير الطبيب البلجيكي المخطوف الدكتور يان كولس. واكد له داود ان كولس "ليس عند الحركة".

"حراس الارز": نرفض تعيين رئيس بفرمان من دمشق

علق أمس رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر على "استمرار المطالبة بدور سوري في اختيار رئيس الجمهورية" للبنان، وهو البلد الذي عاش مسيرة نضال متواصلة عبر تاريخه الطويل من اجل الحرية. وفي تاريخه الحديث، وبعدما تخلص من الانتداب التركي ومن الانتداب الفرنسي، يرفض الانتداب السوري بكل ما اوتي من قوة وعزم، ويرفض بالتالي ان يعين رئيس جمهوريته الجديد بفرمان من دمشق، لان عهد الفرمانات انتهى الى غير رجعة".

عودة احمد الامين من جولة اغترابية

عاد رئيس "جمعية علماء الدين" العلامة السيد احمد شوقي الامين الى بلدته مجدل سلم، بعد جولة في الباراغواي والبرازيل استمرت بضعة أشهر، بدعوة من بعض اركان الجالية اللبنانية.

"مؤسسات الصدر" كرّمت "المغترب العاملي"

قبلان: إسرائيل ستدخل كسروان لتتصدى للاستحقاق وتمنع قيام الدولة



المفتي قبلان. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اقامت "مؤسسات الامام الصدر الثقافية" حفلة تكريمية في مركزها في صور، في "يوم المغترب العاملي". تقدم الحضور فيها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسادة: المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد وامين صندوق المجلس القاري للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم غازي قديح ورجل الاعمال علي الجمال والرائد علي بحسون ورئيسة المؤسسات السيدة رباب الصدر شرف الدين.

آي من القرآن. والقت السيدة رباب كلمة ترحيب، وتوقفت عند نشاطات المؤسسات وانجازاتها، مشددة على ضرورة توفير مداخيل ثابتة لتأمين استمرار العطاءات، واطلقت على قاعة الاحتفالات اسم "قاعة المغترب العاملي".

وحيا السيد احمد طرابلسي باسم السيد غازي قديح هذه المؤسسات واكد "ان علينا واجب المشاركة، مقيمين ومهاجرين، في قليل دائم من المال لنكمل هذا العمل العظيم".

قبلان

وتحدث المفتي قبلان عن المغتربين وعطاءاتهم، وتطرق الى الاوضاع الراهنة، فقال: "وضعنا حرج جدا، ولا ننتظر من الاستحقاق اي حق (...) اخواننا يعيشون حالة الاستحقاق، منهم من يريد الوفاق ومنهم من يريد الطلاق، ومنهم من يريده توافقيا او تصادميا، والحقيقة ان الجميع لا يريدون لبنان، بل مصالحهم وانفسهم (...) يجب ان نكون يدا واحدة، والا فان لبنان في مهب الريح. اسرائيل تحشد قواها على الحدود، و"ابو عمار" في العراق ينسق مع صدام، وصدام ينسق مع "القوات"، و"القوات" تنسق مع اسرائيل، وفي النتيجة نحن كبش المحرقة. هذه المؤامرة لا تريد احدا غيرنا، لذلك نرفض ان نكون ضعافا ونعاجا تساق الى المسلخ، ونرفض ان يتحدى واحدنا الآخر او يظلمه. كل واحد له دور وشأن وقدر (...)"

مصالحة في النبطية

من جهة اخرى، رعى المفتي قبلان في النبطية قبل ظهر امس مصالحة بين اركان عائلة شحرور بعد قطيعة استمرت زهاء ربع قرن، في حضور المسؤول التنظيمي العام لحركة "امل" الحاج محمود فقيه وعدد من قياديي الحركة.

والقى قبلان كلمة شدد فيها على وحدة الصف، واعتبر "ان مؤامرة توطين الفلسطينيين هدفها تغيير هويتنا السياسية، وعلينا جمع الشمل ورأب الصدع لمواجهتها". وكشف "ان ثمة معلومات تقول ان اسرائيل ستدخل كسروان في ٢٠ ايلول المقبل، لتتصدى للاستحقاق الدستوري وتمنع قيام الدولة".

وتحدث الحاج فقيه عن ضرورة توحيد الموقف لـ"مواجهة الاخطار المحدقة بالجنوب والتي تعمل لاستعبادنا مجددا".

"الجنوبي" فتح بوابة البياضة بعد تفجير سيارة واعتقال سائقها

بنت جبيل - "النهار":

فتح "جيش لبنان الجنوبي" امس بوابة البياضة (صور) التي كان اقفلها بعد ظهر الخميس الماضي على اثر اكتشاف سيارة "رينو - ٥" رقم لوحتها ٩٧٦٦٥٢ افاد انها مفخخة بكمية من المتفجرات. واعتقال سائقها الذي ضبط في حوزته جواز سفر لبناني باسم عبد الناصر ياسين (٢٠ عاما) من المصيطبة.

ويحقق هذا الجيش مع السائق لمعرفة الجهة التي ارسلته وهل جواز سفره مزور. وفجر "الجنوبي" السيارة التي كانت توقفت على بعد ١٠٠ متر من البوابة. كذلك فجرت احدى دورياته عبوة ناسفة على طريق رشاف ومشطت مناطق محاذية لها.

واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان "وحدة شهداء الريحان في سرية بدر، كمنت السابعة والنصف صباحا لدورية تابعة لجيش العميل لحد مؤلفة من سيارة "جيب" وآلية نصف مجنزرة على طريق موقع الرادار، فانقضت عليها باسلحة صاروخية ورشاشة مما ادى الى تدمير السيارة والآلية ومقتل ٨ عناصر كانت فيهما. وفي الوقت نفسه قصفت مجموعة الشهيد علي حسون موقع بصليا بمدفعية الهاون. وقصف العدو عربصاليم وجرجوع واللويزة وجباع. وسقطت قذيفة على طريق كفرفيلا".

وتعرضت جباع وعين بوسوار صباح امس لقصف مدفعي. واعتقلت قوة من "الجنوبي" المدرس جمال محمد حيدر والمواطن عبدالله عسيلي في رشاف.

صاروخ و٤ انفجارات وقتيل وجريح

افادت مصادر امنية ان صاروخا من عيار ١٠٧ ملم اطلق امس في محلة الرملة البيضاء، فاصاب بناية طوكيو، مما ادى الى مقتل المحامي محمد حسين العلي (ابو عسكر).

واوضحت المصادر ان الصاروخ كان منصوبا في منطقة "الميري لاند".

ونعت "رابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين"، و"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري"، ونقابة المحامين، و"المؤتمر الشعبي لمهجري المسلخ والكرنتينا"، وآل العلي الفقيد الذي سقط "بفعل عمل اجرامي".

وشيع ظهرا جثمان العلي من مسجد الانصار - السبينس الى مدافن الشهداء في حضور ممثلين لتنظيمات واحزاب وجمهور.

وكانت رزمة من الديناميت انفجرت يوم السبت في تلة الخياط قرب حاجز للقوات السورية، فسقط جريح.

وانفجرت مساء الاحد رزمتان من الديناميت قرب موقع للقوات السورية في جل البحر، ولم يبلغ عن سقوط ضحايا. وضربت القوات السورية طوقا حول المكان الذي يزدحم عادة بالمتنزهين على كورنيش البحر.

وفي الاولى والدقيقة الخامسة بعد منتصف الليل انفجر لغم ارضي في حرم السفارة الفرنسية في كليمنصو. وافاد مصدر ان هرة داست احد الالغام المزروعة في الحرم فانفجر.

جريح في النبعة واطلاق نار في القليعات

حصل أمس اطلاق نار في بلدة القليعات في كسروان، استمر بضع دقائق، وتبين انه نجم عن خلاف فردي وسارعت الجهات الامنية المعنية الى وضع حد له.

وفي محلة النبعة اطلق مجهولون كانوا في سيارة، النار على سمير بيطار فاصابوه بجروح.

قتيلان و٣ جرحى في حادثي سير في بعلبك

بعلبك - "النهار":

قضى الموظف في قائمقامية بعلبك مصطفى حسن الجمال متأثرا بجروح اصيب بها عندما رهسته سيارة "مرسيدس" يقودها ابرهيم فرج في محلة دبيل هومان قرب قلعة بعلبك.

ووقع اصطدام على مفترق بريتال (طريق بعلبك - زحلة) بين سيارة "بيجو - ٤٠٤" يقودها المدرس مهدي الجمال "ابو لطفي" من بعلبك، وسيارة "مرسيدس" يقودها فواز يونس من بريتال، فقتلت سعاد لطفي الجمال زوجة ابو ناجي الجمال واصيب ركاب "البيجو" اصابات خطرة ولاسيما منهم مهدي الجمال وزوجته وابنتهما، فنقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

تأبين المقاوم الانتحاري في بيروت وطرابلس

أختري: لم الخضوع للحكم المسيحي؟ الموسوي: سنخترق أي ترتيبات

في مهرجان "الكونكورد".

السفير الشيخ اختري.

اقامت "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا صباح امس في قاعة سينما "الكونكورد" في بيروت في "يوم الوفاء" لهذه المقاومة، وذكرى اسبوع المقاوم الانتحاري هيثم دبوق والمقاوم حسين شري، حضره سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق الشيخ محمد حسن اختري وممثلون لـ"حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين و"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" في العراق و"انصار الثورة الاسلامية" في العراق والحزب الشيوعي اللبناني ولفيف من علماء الدين ووفد من علماء صيدا وحشد من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الشيخ حسين غبريس الخطباء. فالقى السيد صبحي دبوق والد هيثم كلمة باسم "آل الشهيدين".

والقى قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين كلمة باسم العلماء المسلمين في المدينة، فأشاد بالمقاومين ودعا الى "جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم في مواجهة اسرائيل، لتحرير كل شبر من ارض الجنوب" والى "الابتعاد عن الصراعات المفتعلة".

واعتبر السيد محمد صادق الكاظمي باسم "انصار الثورة الاسلامية" في العراق "ان ثورة الشعب المسلم في العراق لم تكن مرتبطة بالحرب العراقية - الايرانية"، ودعا الى "مناصرة الشعب العراقي وثورته وفضح جرائم النظام واسقاطه".

وشدد المبعد فتحي الشقاقي في كلمة باسم "الجهاد الاسلامي" في فلسطين، على "ان فلسطين ستتحرر كما تحررت ايران من الاستعمار، على رغم كل المؤامرات من الداخل والخارج، من الانظمة والعملاء".

السفير اختري

والقى السيد عبد المعطي فضل الله قصيدة. ثم تحدث السفير الشيخ اختري عن صاحبي الذكرى و"العمليات الاستشهادية"، وتطرق الى موافقة بلاده على القرار ٥٩٨ فلفت الى ان هذه الموافقة هي لـ"حفظ الاسلام والامة الاسلامية، لكن الاستراتيجية الاسلامية لم تتغير ولن تتغير".

واضاف: "ها انتم في لبنان تعتدي عليكم اسرائيل من جهة، والمارونية من جهة اخرى. فلماذا على المسلمين ان يصفقوا للحكم المسيحي الموالي لاميركا واسرائيل؟ ولماذا لا يتحرك شعبنا المسلم. وعلماؤنا ومن هم في مقام النيابة عن الناس، لتحصيل حقوق المسلمين واعادة حقهم اليهم؟ لماذا وضعنا سيء الى هذه الدرجة؟ علينا ان نوحد صفوفنا لتحرير الاراضي المحتلة".

"المقاومة الاسلامية"

والقى السيد عباس الموسوي كلمة باسم "المقاومة الاسلامية"، قال: "احملك يا اخي هيثم رسالة الى من احببت في حياتك، اذ كنت ملازما للشهيد البطل سمير مطوط (الحاج جواد). قل له كل شيء. اخبره عن احوالنا. عما آلت اليه المقاومة. قل له ان الذين ودعوك في علي الطاهر وعلى رأسهم سمير مدني، لا يزالون في السجون. اسود وابطال في سجون الاصدقاء قبل سجون الاعداء.

اخي، انت معجزة هذا العصر، اليست معجزة ان تخترق القوانين؟ كيف اخترقت نظامهم وترتيباتهم الامنية؟ اخترقت كل شيء، فانت المعجزة".

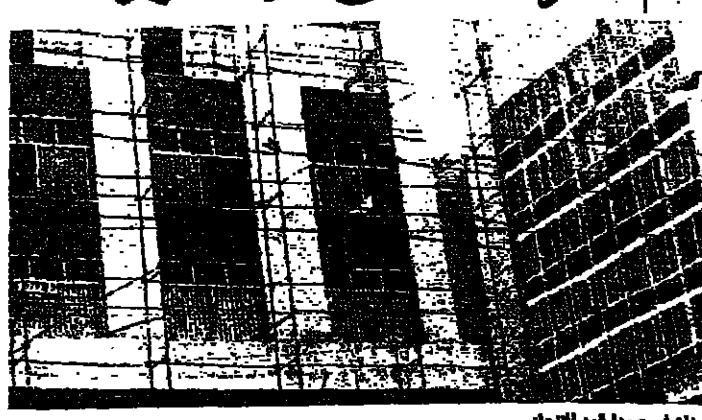
واتهم الولايات المتحدة الاميركية بـ"التخطيط لتحجيم الثورة الاسلامية في ايران للحفاظ على اسرائيل، وانهاء المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان تمهيدا لاجهاض الانتفاضة في فلسطين المحتلة". وانتقد القرار الاردني بفك الارتباط مع الضفة الغربية، واضاف: "انتفاضة فلسطين ليست في ايدي اولئك الرجال الذين يسعون وراء حكومة منفى، كما ان المقاومة في جنوب لبنان ليست في ايدي الذين يصعنون الحواجز على ارضه. ومثلما لن تسمح المقاومة الاسلامية بحجز حرية المقاومين من خلال عملية الشهيد هيثم دبوق، كذلك فان الانتفاضة ستستمر وكما لن نسمح بأي ترتيبات امنية وسنخترقها، فان اهلنا في فلسطين لن يسمحوا بأي حكومة منفى وستبقى الانتفاضة الاسلامية".

طرابلس

يمن مراسل "النهار" في طرابلس ان احتفالا اقيم في المسجد المنصوري في ذكرى هيثم دبوق.

وبعد آي من الذكر الحكيم، القى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان كلمة اشاد فيها بهذه العملية وانتقد "المتفلسفين اصحاب الفتاوى الجبانة الذين كتبوا الذل على امتهم"، داعيا اياهم الى "التزام الصمت لئلا يفسدوا في الارض بتركهم اسرائيل تعيث فسادا وهي مطمئنة".

نشاط حركة البناء في صيدا رغم الظروف وارتفاع الأسعار والكلفة


بناء في صيدا قيد الانجاز. (نبيه باشو)

تطور حركة البناء في صيدا ١٩٨٠ - ١٩٨٧

الوحدة ألف متر مربع

السنة	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
المساحة	٣٩٤٧٨	٣٨٠٦٤	١٥٨٣١	١٠٩٩٠	٥٢٩٠٢	٨٠٧٥٨	٩٧٨٨١	٧٩٢٤٨

المساحات المبنية وعدد الشقق المرخص بها

السنة	عدد الطوابق	عدد الشقق	عدد المخازن	عدد الصالات والمكاتب	عدد المستودعات	المساحة المبنية م٢
١٩٨٠	٩٢	١٤٨	٤٤	٦٩	٥٥	٣٩٤٧٨
١٩٨١	١٠١	١٥٧	١١٨	٦١	٥٥	٣٨٠٦٤
١٩٨٢	٥٢	١١٢	٢٢	-	٤٣	١٥٨٣١
١٩٨٣	٣٧	٧٧	٩	٤٢	٢	١٠٩٩٠
١٩٨٤	١١٢	٢٣٥	١٦٦	١٩	٦٢	٥٢٩٠٢
١٩٨٥	١٥٤	٢٥٦	٢٢٦	١٣٩	١٢٥	٨٠٧٥٨
١٩٨٦	٢٤٨	٤٨٦	٢٤٧	١٠٤	٢٢٤	٩٧٨٨١
١٩٨٧	١٤٠	٢٠٧	٢٤٥	١٤	٢٢٤	٧٩٢٤٨
١٩٨٨	٥٢	١٠١	١٩	١	٢٢	١٩٢٣٤ حتى نهاية آذار
المجموع العام	٩٩٠	١٧٧٩	١١٠٦	٤٤٩	٩١٥	٤٢٥٤٨٦

● المصدر: بلدية صيدا.

صيدا - من نبيه باشو:

على رغم الظروف التي تسود البلاد، لا تزال حركة البناء والعمران في صيدا وضواحيها ناشطة.

ويستفاد من احصاءات الدائرة الهندسية والدائرة المالية في بلدية صيدا انه تم في الفصل الاول من السنة الجارية (حتى آخر آذار) بناء ٥٢ طابقا في ١٠١ شقة و١٩ مخزنا وصالة واحدة و٢٢ مستودعا مرخص بها قانونا ومساحتها المبنية الاجمالية ١٩٢٣٤ مترا مربعا. يقابلها في العام الماضي ١٤٠ طابقا و٢٠٧ شقق ٢٤٥ مخزنا و١٤ صالة ومكتبات و٢٢٤ مستودعا مساحتها المبنية الاجمالية ٧٩٢٤٨ مترا مربعا.

وبلغت الرسوم المستوفاة عن عام ١٩٨٧ ٥،٠٤٧٩،٩٨٠ ليرة لبنانية موزعة كالآتي: رسوم رخص بناء ٣،٠٧٨٣،٥٥٠ ليرة لبنانية، رسوم تسويات البناء ١،٠٦٩٣،٤٣٠ ليرة لبنانية.

وكانت ذروة الحركة العمرانية في عام ١٩٨٦، اذ شهد فيه ٢٤٨ طابقا و٤٨٦ شقة، و٢٤٧ مخزنا و١٠٤ صالات و٢٢٤ مستودعا مساحتها الاجمالية ٩٧٨٨١ مترا مربعا.

وسجل البناء تراجعا محسوسا عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ نتيجة الاجتياح الاسرائيلي، فبلغ عدد الطوابق في ١٩٨٢ ٥٢ وعدد الشقق ١١٢ وعدد المخازن ٢٢ وعدد الصالات والمكاتب لا شيء وعدد المستودعات ٤٣ مساحتها المبنية الاجمالية ١٥٨٣١ مترا مربعا. في ١٩٨٣ بلغ عدد الطوابق ٣٧ وعدد الشقق ٧٧ وعدد الصالات والمكاتب ٤٢ وعدد المستودعات ٢ مساحتها المبنية الاجمالية ١٠٩٩٠ مترا مربعا.

ويتوقع الا تقل ارقام ١٩٨٨ في نهايتها عن سنتي الذروة ١٩٨٦ و١٩٨٧، على رغم ارتفاع اسعار الاراضي وكلفة البناء.

قصير الى دمشق

توجه امس الى دمشق وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير على رأس الوفد اللبناني الرسمي لحضور افتتاح معرض دمشق الدولي والجناح اللبناني فيه.

وصرح قبل مغادرته بيروت: "تأتي هذه الزيارة في مناسبة افتتاح معرض دمشق الدولي، وهي تعبير عن الصداقة والاخوة اللبنانية - السورية في اطار التعاون المستمر بين البلدين. ومن الطبيعي ان تشمل الزيارة محادثات اقتصادية مع الوزراء المختصين في الحكومة السورية الشقيقة لما فيه المصلحة المشتركة".

وقال عضو الوفد رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار: "هناك علاقات اقتصادية مهمة جدا بين سوريا ولبنان، ويهمنا ان ننميها لما فيه خير البلدين، وستكون لنا لقاءات اقتصادية خلال الزيارة".

الليرة تدهورت بسرعة أمام منعطف الاستحقاق الدستوري وسياسة مصرف لبنان على المحك

تطور اسعار العملات في بيروت

العملة	٨/١٩	٨/٢٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٣٦٢,٠٠	٣٩٨,٠٠	+ ٩,٩٤
المارك الالماني	١٩٠,٨٠	٢١٢,٤٠	+ ١١,٣٢
الفرنك السويسري	٢٢٧,٠٠	٢٥١,٨٥	+ ١٠,٩٥
الفرنك الفرنسي	٥٦,٤٥	٦٢,٧٠	+ ١١,٠٧
الجنيه الاسترليني	٦١٥,٩٠	٦٧٢,٩٠	+ ٩,٢٥
الين الياباني	٢,٧١	٢,٩٨	+ ٩,٩٦
الفلوران الهولندي	١٦٩,٣٠	١٨٧,٩٠	+ ١٢,٠٠
الدولار الكندي	٢٩٥,٦٠	٣٢٣,٤٥	+ ٩,٤٢
الليرة الايطالي	٠,٢٥٧٦	,٢٨٥١	+ ١٠,٦٨
الكورون الاسوجي	٥٥,٨٥	٦١,٨٠	+ ١٠,٦٥
الفرنك البلجيكي	٩,١١	١٠,٢٠	+ ١١,٩٦

كتب ايلي قهوجي:

عاد سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع وبوتيرة متسارعة الاسبوع الماضي في سوق بيروت، بالغا اعلى مستوى له منذ منتصف نيسان الماضي. فقد اقفل الخميس، عشية الاضراب الذي دعت اليه "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في بيروت الغربية بـ ٣٩٨,٠٠ ليرة في مقابل ٣٦٢,٠٠ ليرة الجمعة ١٩ آب، اي بزيادة مقدارها ٣٦,٠٠ ليرة ونسبتها ٩,٩٤ في المئة، وتراجع سعر صرف الليرة في الفترة ذاتها بنسبة ٩,٠٥ في المئة.

وكان الدولار فتح الثلثاء، بعد عطلة السوق الاثنين في ذكرى عاشوراء، بارتفاع معتدل بـ ٣٦٥,٠٠ ليرة. وبدا جليا من التداول ان المتعاملين كانوا يتلمسون اتجاه السوق ليس فقط من التطورات السياسية انما على ضوء ردود فعل مصرف لبنان على محاولات تفعيل الطلب. ولما تبين لهم ان حجم تدخله لا يفي بالمطلوب، دفعوا به صعودا الاربعاء حتى كاد ان يلامس الـ ٣٩٠,٠٠ ليرة قبل ان يقفل بـ ٣٧٧,٠٠ ليرة، ليعيدوا الكرة الخميس ويرفعوه مجددا الى ما فوق عتبة الـ ٤٠٠,٠٠ ليرة، الى ان اعاده مصرف لبنان الى ٣٩٨,٠٠ ليرة.

وشهدت السوق في هذه الاثناء مضاربات حادة استغلت اجواء التشنج السياسي التي تلت تعطيل جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية وما رافق ذلك من تصعيد وتهديد بات معهما مصير البلاد في خطر.

وكان لتنامي السيولة بالليرة اللبنانية في النصف الاول من الشهر، اذ اشترى مصرف لبنان نحو ١٠٠ مليون دولار باسعار راوحت بين ٢٥٠,٢٥ و٢٤٩,٧٥ ليرة وضخ في السوق نحو ٢٥ مليار ليرة من غير ان يتمكن من اعادة امتصاصها كالعادة في سندات الخزينة في الاصدارين الاخيرين، اثره في تكوين "مراكز" كبيرة بالعملة الوطنية لدى مصارف عدة. ولما كانت الاجواء العامة لا تبشر بالخير وتنبىء بكل الاحتمالات، كان لا بد للسلطات النقدية من التحسب للامر. الا انها اكتفت بالتلويح بما لديها من امكانات تارة وبتأخير فتح السوق تارة اخرى لاستيعاب ضغوط بعض المضاربين موحية في شكل او في آخر انها تسعى كغيرها من "مراكز القوى" في السوق الى الافادة من الظروف السياسية لتحقيق ارباح قطع للخزينة ببيع الدولار باسعار اعلى بكثير من تلك التي اشترتها بها لتعود في ما بعد الى استرجاعه باسعار ادنى متى تهيأت لها الفرصة.

ازاء هذا الوضع، نشطت عمليات المضاربة وكادت الخميس ان تطيح بسرعة الاستقرار النسبي الذي نعمت به السوق اخيرا. وبالفعل حصل نوع من الفلتان في التسعير ترجم قفزات متسارعة للدولار واتساعا للهامش بين سعري البيع والشراء تجاوز احيانا العشر ليرات لم يشأ مصرف لبنان لجمها الا في الساعات الاخيرة الخميس عندما تجاوزت الورقة الخضراء حدود الـ ٤٠٠,٠٠ ليرة.

اما وقد اضحت الليرة الآن مهددة اكثر من اي وقت مضى، فقد بات من الملح اتخاذ التدابير الضرورية لضبط حركة السوق، خصوصا ان احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية الذي بلغ منتصف آب مليارا و ١٨٧ مليون دولار يسمح له بالتدخل تدخلا رادعا. وفي هذا السياق لا بد من التذكير بما سيستحق اسبوعيا من سندات الخزينة للمصارف وللجمهور على السواء، مما قد لا يعاد توظيف قسم كبير منه في الاصدارات الجديدة اذا اهتزت الثقة بالليرة الى ان يتم الاستحقاق الدستوري الكبير. لذا يتعين منذ الآن تعميق التنسيق مع الجهاز المصرفي لصون الليرة في هذه المرحلة الضبابية ريثما تتجلى معالم المستقبل.

الدولار يتراجع امام العملات الاوروبية

في الخارج، انقلب اتجاه الدولار اواخر الاسبوع الماضي من الارتفاع الى الانخفاض عقب رفع بضعة مصارف مركزية اوروبية معدل الحسم لديها في محاولة لوقف تراجع عملاتها وتخفيف الضغط عنها. فما ان اعلن "البوندسبنك" الخميس رفع معدل الحسم لديه من ٣ الى ٣ ١/٢ في المئة، حتى سارعت مصارف مركزية اوروبية اخرى كـ"بنك سويسرا الوطني" و"بنك ايطاليا" و "بنك بلجيكا الوطني" الى رفع معدل الحسم لديها نصف نقطة و "بنك انكلترا" نقطة كاملة من ١١ الى ١٢ في المئة، فيما اكتفى "بنك فرنسا" برفعه ربع نقطة. اعتبر الخبراء هذه الخطوة المفاجئة والمنسقة بين المصارف المركزية الاوروبية ردا على رفع جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي معدل الحسم لديه نصف نقطة منتصف آب، الامر الذي بات يخشى معه نشوب ما يسمى "حرب الفوائد" بين الشركاء الغربيين مع ما لذلك من انعكاسات سيئة على استقرار اسعار الصرف.

وقد تلقت الاسواق هذه التطورات بردة فعل فورية انما مترددة الخميس، بعد ايام من التدخل المتواصل للمصارف المركزية للدول السبع الصناعية وفي طليعتها "البوندسبنك"، لكبح جماح المضاربات على ارتفاع الدولار، خصوصا بعد تصريح وزير المال الالماني الغربي ان اتفاقات اللوفر وملاحقها لم تلحظ اي بند يحظر اللجوء الى سلاح معدلات الفائدة في الدفاع عن اسعار الصرف، اذ كان يكتفى حتى الآن بالتدخل المباشر واحيانا المنسق للمصارف المركزية في اسواق القطع لهذه الغاية.

وساد جو من القلق الاسواق العالمية بفعل تضارب الآراء حول ردود الفعل الاميركية على هذه الخطوة الاوروبية، بينما اكتفى اليابانيون بتخفيف مشترياتهم من الدولار ليقينهم ان سلطاتهم النقدية ليست في وارد رفع معدلات الفائدة على الين الياباني لغايات تجارية بحتة. فمن جهة يعتقد البعض ان جهاز الاحتياط الفيديرالي، حرصا منه على احتواء الضغوط التضخمية، قد يشجع زيادة كلفة التسليف في الولايات المتحدة على حساب النمو الاقتصادي. ومن جهة اخرى، يرى القريبون من الادارة الاميركية ان فريق العمل للحزب الجمهوري يعارض بشدة في هذه المرحلة الانتخابية اية اجراءات نقدية من شأنها الحد من نمو الاقتصاد لئلا تنعكس سلبا على حملة نائب الرئيس السيد جورج بوش ضد منافسه الديموقراطي.

الى ذلك، جاءت نتائج بعض المؤشرات الاقتصادية الاميركية لتدعم الرأي القائل بعدم رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في الظرف الراهن ولتخفف تاليا الاقبال على شراء الدولار. فمؤشر اسعار الاستهلاك لم يرتفع الشهر الماضي الا بنسبة ٠،٤ في المئة في مقابل ٠،٢ في المئة في حزيران والطلب على السلع المعمرة (Durable goods orders) تراجع بنسبة ٧ في المئة في مقابل زيادة بنسبة ٨،٧ في المئة بعد التصحيح بدل ٥،٤ في المئة في الفترة نفسها. في حين لم يرتفع الدخل الفردي للاميركيين الا بنسبة ٠،٦ في المئة بدل ٠،٨ في المئة كما كان متوقعا الشهر الماضي في مقابل ٠،٧ في المئة في حزيران، وكذلك انفاقهم الاستهلاكي الذي لم يزد عن ٠،٥ في المئة في مقابل ١،١ في المئة في هذه الفترة. لذا تبين ان وتيرة النشاط الاقتصادي ليست بالحدة التي كان يتصورها البعض ومثلها المظاهر التضخمية التي يبدو انها آخذة في التراجع، الامر الذي لم يعد يستدعي اي رفع لمعدل الفائدة الذي يتفاعل معها عادة سعر صرف الدولار.

وعليه، لم يتوقف المتعاملون كثيرا عند تصحيح معدل نمو الناتج القومي القائم (G.N.P) في الولايات المتحدة في الفصل الثاني من السنة والذي ارتفع بنسبة ٣،٣ في المئة بدل ٣،١ في المئة كما اعلن سابقا، ولا حتى بعد تصحيح معدل التضخم المحتسب على اساس الناتج القومي (G.N.P. deflator) الذي ارتفع بنسبة ٥،١ في المئة بدل ٤،١ في المئة في الفترة ذاتها.

وكان للتصريحات التي ادلى بها الاربعاء مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه، واعتبر فيها تراجع الدولار ازاء المارك الالماني وبقية العملات الاوروبية امرا مستحسنا تنظر اليه الادارة الاميركية بعين الرضا، اثره في استبعاد فكرة انجرار الولايات المتحدة في "حرب فوائد" مع شركائها الاوروبيين.

وهكذا اخذ الدولار يتجه نزولا منذ الخميس الى عتبة ١،٨٥ مارك الماني، مع احتفاظه بمواقعه ازاء الين الياباني، في حين ظهر الوهن على الجنيه الاسترليني نتيجة تفاقم عجز ميزان المدفوعات الجارية في بريطانيا الشهر الماضي. ولوحظ عشية عطلة نهاية الاسبوع ان الضغط على الدولار آخذ في التراجع بعض الشيء، الى ان اقفل في سوق نيويورك كالآتي:

- ١،٦٨٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٩٩٠ الجمعة ١٩ آب، اي بارتفاع نسبته ٠،٦٥ في المئة.
- ١،٨٥٨٠ مارك الماني في مقابل ١،٨٩٥٥، اي بتراجع نسبته في المئة.
- ١،٥٦٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٩٥٠، اي بتراجع نسبته ١،٧٥ في المئة.
- ٦،٣٠٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٤٣١٥، اي بتراجع نسبته ١،٩ في المئة.
- ١٣٣،٧٥ ين ياباني، وهو سعر الاقفال للجمعة ١٩ آب.

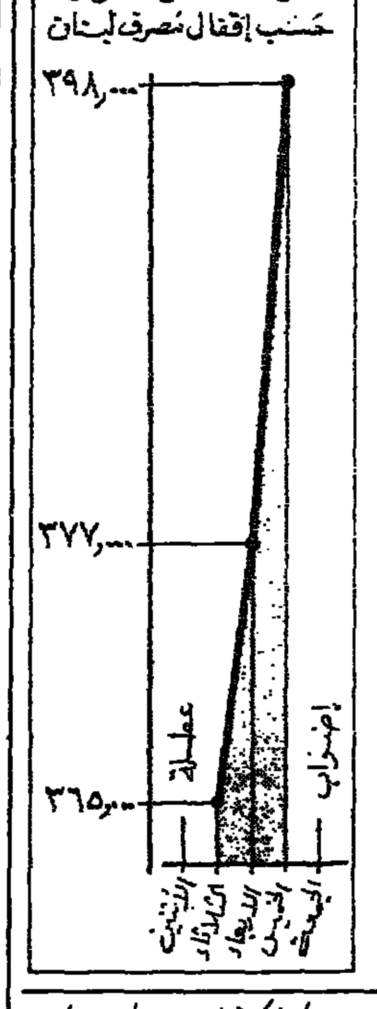
ركود الطلب على المعادن الثمينة

مع تضارب الآراء في ما يسمى "حرب الفوائد" ونظرا الى ارتفاع كلفة الاكتناز بعدما خفت وتيرة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وتاليا حدة التضخم، لم يكن مستغربا ان يواجه التوظيف في المعادن الثمينة صعوبات لعدم وضوح معالم الاسواق المالية في هذه المرحلة. لذا حصل نوع من الركود في الطلب قابله تردد في العرض نتج منهما استقرار في الاسعار مشوب بالحذر. فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة الماضي بـ ٤٣٣،١٠ دولارا في مقابل ٤٣١،٧٠ دولارا الجمعة ١٩ آب، واونصة الفضة بـ ٦،٦٥٥ دولارات في مقابل ٦،٦٥٧ دولارات في الفترة نفسها.

أي من دون تغيير يذكر.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا كبيرا ازاء الليرة اللبنانية جاء اعلى من ارتفاع الدولار في معظم الحالات وموازيا له في حالات اخرى تبعا لتطوره في الخارج (الجدول).



العجز التجاري مع الولايات المتحدة ٣٧,٣ مليون دولار في آب ١٩٨٧

الميزان التجاري بين لبنان والولايات المتحدة ١٩٧٦ - ١٩٨٧ (مليون دولار اميركي)

السنة	صادرات لبنان الى الولايات المتحدة	واردات لبنان من الولايات المتحدة	الميزان التجاري
١٩٧٦	٤,٩	٥٣.٦	- ٤٨,٧
١٩٧٧	٣٩,٣	١٣٦,	- ٩٦,٧
١٩٧٨	١٤,٢	١٥٦.٥	- ١٤٢,٣
١٩٧٩	١٤.١	٢٥٠,٥	- ٢٣٦,٤
١٩٨٠	٣٠.٨	٣٣٣.٣	- ٣٠٢,٥
١٩٨١	١٧.٦	٣٢٥,١	- ٣٠٧,٥
١٩٨٢	١٧.٩	٣٢٣.١	- ٣٠٥,٢
١٩٨٣	١٦,١	٥٣٢.٧	- ٥١٦,٦
١٩٨٤	٧.٨	٢٨٥.٩	- ٢٧٨,١
١٩٨٥	١٩,٩	١٤١,	- ١٢١,١
١٩٨٦	٣٠.٨	١٠٦,٣	- ٧٥,٥
١٩٨٧ (حتى نهاية آب)	٢٣.٩	٦١,٢	- ٣٧,٣

● المصدر: مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت

في احصاءات مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان لبنان صدر الى الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨٧ حتى نهاية آب ما قيمته ٢٣،٩ مليون دولار. في مقابل ٣٠،٨ مليون دولار عام ١٩٨٦ كله، اي بتراجع نسبته ٢٢ في المئة حتى نهاية آب. في حين استورد لبنان منها في الفترة نفسها ما قيمته ٦١،٢ مليون دولار، في مقابل ١٠٦،٣ مليون دولار في عام ١٩٨٦، اي بتراجع نسبته نحو ٤٢ في المئة. وبذلك يكون العجز على حساب لبنان ٣٧،٣ مليون دولار، في مقابل ٧٥،٥ مليون دولار عام ١٩٨٦، اي بتراجع نسبته نحو ٥٠ في المئة.

ويشار الى ان اهم الصادرات اللبنانية الى الولايات المتحدة هي: حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية، منتجات المملكة النباتية، شحوم ودهون وزيوت حيوانية ونباتية، منتجات صناعة الاغذية، مشروبات، منتجات الصناعات الكيميائية ومتفرعاتها، راتنجات ولدائن اصطناعية، مطاط، جلود، فراء، لوازم سفر، خشب، فحم خشبي ومصنوعات خشبية، ورق ومصنوعاته، مواد نسيجية ومصنوعات هذه المواد، احذية، اغطية رأس، مظلات مطر، مصنوعات من حجر او جبس او اسمنت، منتجات خزفية، زجاج ومصنوعاته، لؤلؤ، احجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة، معادن ومصنوعاتها، آلات واجهزة، معدات كهربائية.

الرئيس الجديد والضرائب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاهتلاك المسموح به محدود بسعر الشراء عندما كانت الليرة تساوي ٦٠ ليرة بالسعر الحالي، ويفترض ان تدفع الشركة معظم فرق السعر ضريبة للدولة بحسب النظام المعمول به، وهذا امر غير مقبول ان على صعيد المنطق او على صعيد الحاجة الاقتصادية الملحة الى تعجيل دورة النشاط وعملية اعادة البناء.

ان هذين المثلين يبرزان في صورة ملحة وحقيقية ضرورة اعادة النظر جذريا في مجمل الرسوم والضرائب في لبنان، ولاسباب اوضحناها سابقا يجب ان تكون معدلات الضرائب والرسوم مخفوضة نسبيا لتشجيع الاقتصاد في بلد تهدمت منشآته العامة وخسر قسطا من صدقيته ولم يبق له سوى نشاط ابنائه وذخر من الاحتياط الذهبي والنقدي.

والاحتياط رأس مال معنوي ومادي وعنصر طمأنة على الصعيد العالمي، لكنه لا يدخل في نطاق النشاط اليومي الذي ينطلق من اقتناع الافراد وحماستهم للعمل وجدوى تكريس الجهود والموارد، والجدوى تتأثر الى حد بعيد بمستويات الضرائب. ومعلوم ان لا بلد في طور النمو في العالم استطاع التقدم بسرعة مع اقراره نظاما ضريبيا ذا وقع مرتفع ونظاما يحتاج الى الكثير من التفاصيل عند التطبيق.

لذا فان افضل سبيل لتحفيز الافراد واطلاق نشاطاتهم ودفعهم الى تكريس الجهود والاموال يتمثل في نظام ضريبي معقول وبسيط والنتيجة تكون لمصلحة الدولة والاقتصاد معا. ولا يغيب عنا ان بعض البلدان الصناعية المتطورة تغلب على السكون في اقتصاده عن هذا السبيل، والمثلان الاكثر وضوحا هما الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وقد حققت سياسات الرئيس ريغان نتائج اقتصادية جيدة خفضت معدل البطالة الى ادنى مستوى منذ اوائل السبعينات من دون اي تضخم يذكر، وفي بريطانيا افسح خفض معدلات الضرائب وتحويل نشاطات عامة الى القطاع الخاص في مجال انتعاش الاقتصاد البريطاني ومنعه من التهاوي في وجه الاقتصادات الاوروبية الاخرى.

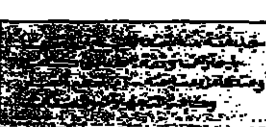
في لبنان، اضافة الى مستوجبات المنطق الاقتصادي وحاجتنا الى تحقيق نمو سريع، هنالك ايضا مستوجبات معنوية تفرض على الدولة تبني معدلات ضرائب مخفوضة وانظمة رسوم وضرائب مبسطة، ومن هذه المستوجبات المعوقات التي واجهها رجال الاعمال في متابعة العمل. فصاحب الاعمال مثلا التي تقتضي اعماله اتصالات تلفونية وتلكسية مستمرة، ماذا حدث له مع انقطاع الهاتف لسنوات عن مناطق معينة؟ ربما تحول الى مناطق اخرى وانتظر اشهرا لتجهيز نفسه وتعاظمت تكاليفه.

والمستشارون الهندسيون مثلا ممن كانوا يعملون على اوسع نطاق ويمنحون البلد وجها متطورا فواجهوا صعوبات استقبال ممثلي الدول التي يتعاملون معها وصعوبات الحصول على تأشيرات السفر بعدما تقلص عدد البلدان الممثلة في لبنان، وصعوبات التواصل الجوي بسرعة لتلبية حاجات زبائنهم. فكان عليهم انشاء مكاتب في الخارج في مقابل تكاليف مرتفعة والمحافظة على نواة في لبنان لاستعادة النشاط من جديد عندما تسمح الظروف.

ولن نتابع اعطاء امثلة، فكل قارىء يستطيع ان يوفر مثلا او اكثر عما تكبده العاملون في لبنان، وعلى الدولة تاليا ان تعوض هؤلاء خسائرهم والفرص الفائتة، لكنها لن تفعل ذلك بتقديمات مالية، فلتفعل بالمحافظة على مناخ ضريبي مشجع.

يبقى السؤال، من اين تتأتى الموارد للدولة. والجواب ذو وجهين: اولا: نعتقد ان نظاما ضريبيا مبسطا ومعتدلا يؤدي الى توافر موارد اكبر من العاملين في الاقتصاد من الوضع الحاضر. ثانيا: على الدولة اختصار نفقاتها وتصغير جهازها بنسبة ٤٠ في المئة على الاقل، وهذا الامر ممكن مع بعض الشجاعة والتبصر.

مروان اسكندر





إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ ليرة لبنانية

عكاك مارين كومباني

تطلب سكرتيرة ادارية تتقن اللغات الثلاث العربية، الفرنسية، الانكليزية. على المبتدئات الا يتقدمن.
وتطلب ايضاً شبانا جامعيين للتسويق براتب + عمولة.
للاتصال ٤٠٤٠٣٩ - ٤٠٤٠٣٧ - ٤٠٤٠٣٥
مكاتب عكاك مارين كومباني

PROMOTIONAL SALE 999 $
LIMITED QUANTITY
XT COMPUTER
IBM COMPATIBLE
+ Monitor
+ 21 MB Seagate Harddisk
+ 1 Box of MAXAMA Diskettes
+ 1 Storage Box (100 Disks)
DIGITAL CORPORATION 897638 — 881748

A Computer Center located in Dubai

Has the following vacant opportunities:
1 — Accounting and statistics instructors.
2 — Programming and system analysis insrructors.
Candidates should have university degree and min. 3 years experience.
Qualified applicants send your C.V. to P.O.Box 553 DUBAI U.A.E. not later than 15th September.

الزلقا - طريق بياقوت

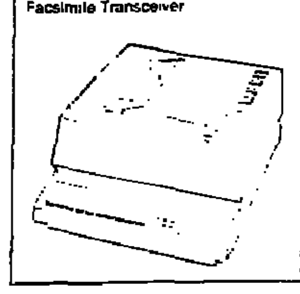
شقق ٤ نوم مع ٣ حمامات كاملة غرفة صانعة مع حمامها المساحة الإجمالية ٣٢٨م² مع ٢ مواقف سيارة لكل شقة يسجل بصك البيع بالإضافة الى ما يلي:
١- مولد كهربائي عدد ٢ - ١٠ آلاف شمعة لكل شقة.
٢- مكيف مركزي لكل شقة بارد - ساخن.
٣- بئر ماء ارتوازي
٤- فيديو فون لكل شقة هوائي تلفزيون مشترك.

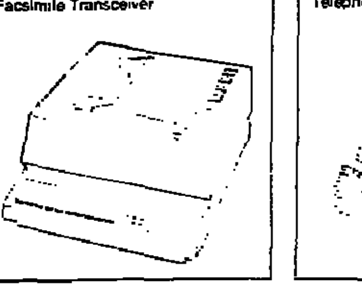
للمعاينة يرجى الإتصال بالسيد يوسف شكور على: ٨٨٠٥٥٤

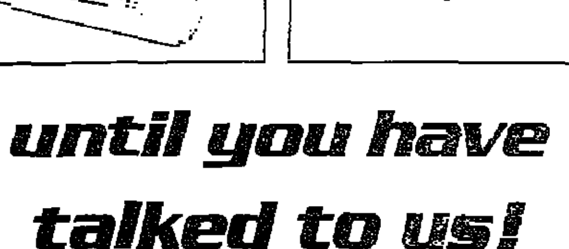
Rimal S.A.R.L.
DEMANDE EMPLOYES POUR LE SECTEUR RESTAURATION:
- ASSISTANT FOOD & BEVERAGE: DIRECTEUR DE VENTES 5ANS D'EXPERIENCE MINIMUM DANS UN POSTE SIMILAIRE
- MAITRES D'HOTEL
- CHEFS DE RANG
- COMMIS SERVICE
- HOTESSE D'ACCUEIL POUR LE RESTAURANT CHINOIS.

Se présenter personnellement avec 2 photos à la direction de l'exploitation entre 15h et 18h.

DO NOT BUY










SPECIALISTS IN TELECOMMUNICATIONS
ELKALAA SIN EL FIL TEL (01) 494 001 2 3 TLX. 43450 LE P.O BOX Nº 55.504, BEIRUT, LEBANON
EMILE EDDEH ST. SANAYEH TEL (01) 349 273 - 343 443 TLX 23476 LE P.O BOX Nº 11 5030 BEIRUT, LEBANON
ADVISE

وظائف

مطلوب

مطلوب خادمة للعمل في اميركا حائزة فيزا. ت ٣٦٩٢١٧ فقط بين ٨ - ١٠ صباحا ومساء.

مكتبة سحير في حاجة الى: سائق وعامل لمستودع. ت ٤٨٣٥٤١/٢

يلزمنا موظفة لمحل البسة رجالية. جل الديب ٤١٢٢٣٧

نطلب عمالا دواماً كاملا لمعمل في زوق مصبح ٨٣١٦٨١ - ٠٩/٩٠٠٨٢٩

الشركة الوطنية للزجاج والمرايا الدكوانة تطلب رئيس محاسبة خبرة ٥ سنوات مع المام بالمعلوماتية ٤٨١٩٣٦/٧

مطعم العجمي الرملة البيضاء يطلب كومي خبرة غير ضرورية.

مؤسسة روجيكو للملبوسات الزلقا تطلب آنسة ذات خبرة ٤٠٦٧٢٦

شركة في جونية
في حاجة الى فني
electro - mecanique
T.S. او B.T.
التلفون 938848/9

مطلوب بلاسييه
لبيع المواد الغذائية
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
مع سيارة
ت ٠٩/٩٣٧٦٠٥

DEMANDONS REPRESENTANTS DE VENTES AMBITIEUX MOTORISES POUR REGION EST
01/480634 — 01/390404
Mme YAMMINE

مطابع يوسف بيضون
حارة حريك
تعلن حاجتها الى معلمي طباعة اوفست وطوي وتجميع ومساعدين.
الحضور شخصيا
او الاتصال ٨٣٧٦٦٧ - ٤٦٠٧٤٣

Importante Société de produits chimiques demande:
Laborantine
diplomée, exp. nécessaire
413390.1
Mlle Kandalaft.

شركة تتعاطى توزيع المواد الغذائية والاستهلاكية في حاجة الى:
مندوبي مبيعات
الخبرة ضرورية. المعاش مغر + عمولة.
الاتصال ٨٨٥١٥٠ - ٨٩٥٧١٨

برغوت وشركاه
خبراء محاسبة مجازون
في حاجة الى:
١ - رئيس محاسبة مجاز خبرة ٥ سنوات يتقن العربية والفرنسية.
٢ - مدقق حسابات مجاز له خبرة ٥ سنوات يتقن العربية والفرنسية والانكليزية.
الاتصال ٨٩٩٣٤٦ - ٨٩٧٠٨٠

يلزمنا بائعات ذوات خبرة لمحلات Benetton قبالة الجامعة الاميركية. الحضور شخصيا. ت ٣٥٠٧٨٨

مطلوب نجارون لمعمل مطابخ. ت ٠١/٨٨٣٣٩١

مطلوب سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة (عربي فرنسي) مع المام بالكومبيوتر خبرة سنة. ت ٤٨٠٣٠٧

مطلوب خادمة ومربية لبنانية بمعاش مغر. ت ٤٥٣٣٩٤

امين مستودع مع خبرة وعمال للعمل في معمل. الدكوانة ٤٨٣٧٧٦ - ٤٨٣٦٨٤ ما بين ٨ - ١ ظهرا.

مهندسة معمارية لشركة دمعة للهندسة والمقاولات خبرة لا تقل عن ٤ سنوات ٠٩/٩١١٠١٣ - ٨٣٠٠٩٣/٣ ق.ظ.

يلزمنا معلم نجار دواماً كاملا. الهاتف ٤٠٧٥٥١

مطلوب معلم كوي لمعمل خياطة وvendeuse لمحل البسة في الاشرفية. ت ٣٣٣٨٥٩ - ٣٢٤٥١٧

آنسة للعمل في محلات Tissus Renel الزلقا. ت ٨٩٨٨٤٤

مطلوب طبيع نيلون معاش مغر. التلفون ٨٩٣٧٤٣

مطلوب عمال ومعلمو كهرباء. الاتصال ٣٣٣٣٤١ - ٤٤٣٠٥٤ - ٣٣١٤٣١

آنسات للخياطة. مسؤول قميص. مسؤول بنطلون. كوى برس. معلم تفصيل ٨٨١٥٠٠ - ٨٨١٥٣٦

مطلوب لمصنع شامبو في الحازمية مدير مبيعات، مندوبو مبيعات، عمال. الاتصال ٤٣٩٩٣٧ - ٤٥٣٤٧٥

موظفة سنترال للعمل في مستشفى هارون الدوام نهارا او ليلا ٨٩٥٠٣٣ - ٨٩٣٣١٤ - ٨٩٧٣٠٤

Demandons opératrice ordinateur possèdant TS ou équivalent. Age min. 25 ans. exp. requise. Tél: 215170/4 M. Philippi.

مطلوب فوراً مربية ذات خبرة لمولود جديد راتب مغر الاتصال بالسيدة دوللي على ٠٤/٩٧٥٣٨٤ او بالسيد ناجي على ٠٩/٩١٥٨٨٣/٤

مطلوب لمعمل خياطة في سهيلة معلم تفصيل وآنسات وشبان بلا خبرة النقليات مؤمنة. الاتصال ٠٩/٩٠٩٠٧٠

للعمل في صيدا:
محاسب مع خبرة ٥ سنوات.
خريج جامعة بكالوريوس.
خريج مهنية تجارية.
مهندس زراعي.
فني محركات مازوت.
فني كهرباء.
حداد افرنجي مع خبرة.
سائق.
التلفون ٧٢٠٨١٣ - ٧٢٠٣٣١

يلزمنا عمال لمصنع راديatورات للسيارات ٣٩٣٨٣٣ - ٣٩١٣٥٦

Société de conception d'équipement électronique recherche:
— Un ingénieur.
— Un technicien.
— Electrotechniciens
Débutants bien-venus
01/898390 10h-15h tous les jours sauf Samedi.

آنسات مبتدئات ومتمرنات لصالون هيكان. ت ٣١٣١٧٣ - ٣١٣٤٩٨

مطلوب بائعة لها المام بالخياطة المعاش مغر النقليات مؤمنة. برمانا. التلفون ٩٦١٩٤٣

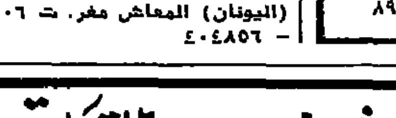
معلمات للمواد العلمية واللغات. مدرسة لامارتين حوض الولاية. التلفون ٣٦٣٤٣٩ بعد الظهر.

عمال بلا خبرة وناطور ليلي لشركة صناعية في زوق مكايل. ت ٩٠١٦٠١/٢/٣

جنيناتي مع زوجته بلا اولاد. ت ٩٠١٦٠١/٢/٣ مسكن مؤمن.

Boutique Kamishibaï-Kaslik recherche jeune vendeuse plein temps bon français 938503/4

مطلوب مدبرة منزل للسفر الى اثينا (اليونان) المعاش مغر. ت ٣٩٨٨٠٦ - ٤٠٤٨٥٦



في حاجة الى:
- فنيي تبريد: تلفزيون - فيديو - وتلكوم.
- فنيي تبريد مكيفات.
- فنيين لتصليح البرادات والغسالات والجلايات وكل الادوات المنزلية.
الحضور شخصياً: الحمراء - شارع اللبان
التلفون: ٨٦٦٣٣٧ - ٣٥٠٦٣٧/٨

SHEIKH MOUSSA TRADING EST.
SEEKS A:
— PERSONNEL MANAGER
UNIVERSITY GRADUATE
2 YEARS EXPERIENCE
— MECHANICAL OR ELECTRICAL ENGINEER
A.U.B. GRADUATE
MINIMUM 3 YEARS EXPERIENCE
FOR INTERVIEW PLEASE CALL 866337 — 350637/8 OR APPLY IN PERSON TO:
SHEIKH MOUSSA TRADING EST.
HAMRA — LABBAN STR.

وظائف

صالون كلود السوليمار الكسليك يطلب براشور ومانيكوريست. ت ٠٩/٩١٥٥٣٠/١

— Placiers toutes régions.
— Comptable longue exp.temps part.
Tél 01/881566

مطلوب طبيب صحة عامة لمدة شهرين دواماً كاملا المسكن والمأكل مؤمنان. منطقة عكار. ت ٣١٨٥٧٠

تعلن المدرسة اللبنانية في اليونان حاجتها الى مدرّس - مدرّسة في الرياضة العامة مع المام بتعليم الفولكلور الشعبي والايقاعي اللغة الانكليزية ضرورية. لمزيد من المعلومات ٨٠١٧١١ تلكس ٢١٨٣٤٤.

صالون موسى للسيدات يطلب آنسة للشمبوان وآنسة او شاب للسشوار. شارع مار الياس. التلفون ٣١٨٦٣٤

مطلوب موزعون لمؤسسة بن نجار السبتية ٨٨٣٣٦٤ - ٨٨٤٨٣٠ الحضور شخصيا.

مساعد شيف باتيسري درجة اولى للعمل في جونيه ٩١٤٦٧٨

يلزمنا آنسات للخياطة حبكة درزة ٨٩٦٦١٩

Urg. Sté à Kaslik en très forte croissance rech. pour compléter son dép. publicité Marketing des commerciaux (H.F.). Bonnes rémunérations. Tél 910768 — 938625

A leading Insurance Co. requires
— For Saudi Arabia: An underwriter with five years experience.
— For Lebanon: An analyst programmer with two years experience. Sales representatives with university degree or sales experience.
For interview please call 397320 — 397233

معروض

الخادمة السري لانكية
جاهزة
٤١٧٠٨٧ - ٤١١٦٧٣
٤١٨٣٣٩ - ٤١٧١٦٩
(مكتب الفرد الاشقر)

لدينا خادمة
لبنانية، وحبشية، وعشي مصري
جاهزون للعمل
في لبنان والخارج.
٨٠٠٦٤٣ - ٨٠٠٦٣٥
"ام بسام"



عقارات

للبيع

شقة ادونيس
٣٠٠ م² مع ديكور
تدفئة وتبريد وشوفاج مستقل
١٠٠ م تراس و٣٥ م غ. خادمة ومؤونة وحمام - ٣ نوم وصالونان وغرفة البسة و٤ حمامات وموقف لسيارتين. ت ٩٠٣٣٤٩ - ٩١٠١١٤ - ٥٨٠٠٤٣

شقق دولوكس
في ضهور النقاش
قبالة بيت المستقبل
التسليم في ٨ اشهر
- شقة ٢٤٠ م² ٤ نوم و٣ صالونات.
- مماثلة للاولى مع حديقة خاصة ٦٥ م²
- شقة ١٣٠ م² ٣ نوم مع صالون وحديقة ٦٥ م²
- دوبلكس روف ٢٢٣ م² ٣ نوم مع صالونين وشرفات.
لكل شقة ملجأ ١٥ م² + موقف لسيارتين.
ت ٠٩/٩١٧٣٨٣

شقق للبيع
سوبردولوكس
الفنار - ١.٥ كلم عن الاوتوستراد مطلة على البحر. ٣ نوم وصالونان و٣ حمامات ومطبخ + موقف. تلبيس حجر + زجاج Fumé + Faux plafond + مولد كهرباء. المتر المربع ابتداء من 250 $ مع امكان التقسيط التسليم بعد ٤ اشهر. ت: ٢٢٤٤٤٧ ق ظ - ٠٤/٩٦٠٤٦٣ مساء.

للبيع
التسليم فوراً
للمراجعة:
هاتف: ٨٦٤ ٤٤٤ (٠١)
٩٦٩ ٤٤٤ (٠١)
تلكس:
PATRIM LE ٤٤٠٠٢

مطعم درجة اولى
للبيع بتجهيزاته كاملة
في برمانا
الطريق العام
بسعر مغر جدا
٩٦٠٦٧٣ - ٤٥٠٣٨٥

مكتب للبيع
في سنتر تجاري - فخم
في منطقة البوشرية
مجهز بتدفئة وتبريد.
للمراجعة ٨٩٣٤٦٦
السيد زاهي

منزل ٣ نوم سفرة صالون مساحة ١٥٠ م.م منطقة غدير - جونيه. محل طابقان نيو جديدة سنتر مجاعص ١٣٠ م.م. ت ٠٩/٩٣٣٠٨٩

ارض في غدراس ٩٠٦ م.م. محفورة مع رخصة. ت ٩٥٤١٨٠

للبيع شقة ٣٠٠ م.م دولوكس مع حديقة. محيط الرابية ٤٣٦٤٠٠

مستودع ومحل كبير ١٠٠٠ م² مع مدخل كميون مستقل للمستودع قرب محطة ناصر الاوزاعي. ت ٨٣٥٤٩٠/١ - ٨٠٣١٠٨ السيدان خضر او سامي.

ارض في فتقة - الكفور على طريق عام كاشفة على بيروت ٤٠ $/ المتر بلا وسيط. ت ٥٨٣٧٤١ ق.ظ.

شاليه دولوكس للبيع "رمال". الاتصال ٩٣٥٩٦٧ من ٢ - ٦ ب.ظ.

شقة دولوكس للبيع مار شعيا. ت ٩٣٥٩٦٧ من ٢ - ٦ بعد الظهر.

مكتب دولوكس للبيع في سن الفيل. ت ٩٣٥٩٦٧ من ٢ - ٦ ب.ظ.

منزل قرعيد مع حديقة منطقة ساحلية. التلفون ٠٩/٧٨٠٧٦٠

شقة ٨٥ م.م. + تراس ٤٥ م². سعر مغر. السبتية ٤٩١٢٣٠

شقة فخمة قيد الانجاز في سهيلة ٣١٠ م.م ٤ نوم ٤ حمامات صالون سفرة مطبخ سنديان غ. خادمة مع حمامها غ. مؤونة غ. غسيل موقف داخلي cave مولد صامت شوفاج عازل حراري طاقة شمسية بناء حجر. ت ٠١/٨٩٧٤٠٤ السعر ١١٥ الف $.

للبيع مؤسسة لصناعة الالبسة بملكيتها وتجهيزاتها كاملة. التلفون ٨٣٤٩٦٣ - ٨٣٤٣٥٧

Rabouch (Région Rabieh) appt neuf 200 m² + 200 m² terrasse — jardin. sal. + s. à m. 3 c. à c. 4 s. d. b. cuisine + ch. de bonne, garage fermé. un appt chaque étage. Livraison immédiate. Tél: 01/490311/2/3



للبيع

للبيع ماكينات
تلحيم اكياس نايلون
للحبوب والمصابغ
او بناء على الطلب
الهاتف ٨٩٥٤٤٤

وطلوب سكرتيرة عدد ٢
لغة انكليزية ضرورية مع آلة كاتبة عربي - انكليزي
تلكس
الخبرة ضرورية - المراجعة شخصيا
البربير - عاموري سنتر - الطابق الرابع - وكالة سفريات الرضا

HOUSE MAIDS FROM MAURITIUS
خادمات من جزر موريشيوس
التسليم كل يوم خميس
مؤسسة حجار
التلفون ٨٦٠٣٣٦

INTERESTED IN MARRIAGE?
A well established, highly educated (Dr.) professional of Lebanese origin and residing in a western country wishes to marry.
The lady must be of solid and respectable background; University graduate (English or French); Aged between 24-29 years and attractive.
Please phone 01-402926 between 9.00-12.00 a.m. and 2.00 – 5.00 p.m. Ask for Mr. CHARLES

مطلوب للتصدير الى الخارج
- زجاجيات - خشبيات - نحاسيات - كتب - معلبات لبنانية - وكل انواع الهدايا.
- الرجاء من الشركات ودور النشر الكتابة الينا مع لائحة الاسعار والشحن الى العنوان الآتي:
KAN. MAKAN CO
P.O.BOX. 59467
NORWALK. Ca.
90650 — U.S.A.

A LARGE CONSTRUCTION CO. REQUIRES
— For its Projects in Egypt:
Technicians for Slipform (Coffrage Glissant) and Prestressing (Precontrainte) Works. Camp Boss graduated from Ecole Hotelière, Cook.
— For its Office in Beirut:
University Graduate in Business Administration/Accountant with and without experience.
Call: 01/803784/8. Sadat Str., Opposite B.U.C., Attiyeh Bldg., 3rd Floor.



REQUIRES
— OFFICE ADMINISTRATOR
— EXPORT SALES REPRESENTATIVE
— LOCAL SALES OFFICER
QUALIFICATIONS
— UNIVERSITY GRADUATE, PREFERABLY.
— EXPERIENCE & GOOD COMMAND OF THE ENGLISH LANGUAGE ARE ASSETS.
SALARY RANGE
COMPETETIVE COMPENSATION WILL BE PAID.
Candidates are to be presented to Hazmieh Offices for appointment. Tel: 01/453633 — 453634

UNI GROUP AGENCY
يوني غروب ايجنسي
تعلن شركة يوني غروب ايجنسي انتقال مكاتبها من الروشة الى فردان خلف السفارة الاردنية، بناية مطهر، الطابق الارضي.
رقما الهاتف الجديدان ٨١٠٠٨١ - ٨٠٣٧٠٧
التلكس: ٢٠٣٧٠ فاكس: ٨٦٦٠٧٥
تأمين حجوزات الشحن من والى جميع المرافئ اللبنانية
— FAR EAST AND INDIA — PAKISTAN — SRI LANKA
— BANGLADISH
— CONTINENT — U.K. — SCANDINAVIAN PORTS
— ARAB GULF — RED SEA PORTS
— EAST/WEST MED.
— USA AND WEST AFRICA
وذلك على خطوط الـ D.S.R. البحرية

CONSERVES MODERNES CHTAURA
is seeking candidates for the following vacancies:
- Administrative Manager holding a university degree with a minimum of 3 years experience in a senior administrative position.
- Commercial Manager holding a university degree with a minimum of 3 years experience in a senior purchasing and warehouse administrative position.

Submit complete C.V. to:
Personnel Department
S L C M C
P.O.Box 128 — Chtaura — Lebanon
Tel: 08/826082 - 04/977248 or: 01/861359 - 01/864481
Tlx: 40880 or 20809 LE

ممثل ① يوبيل

فيليب عقيقي
لحق ميشال هارون إلى "الغران تياتر"

فيليب عقيقي، ١٩٨٨. في مسرحية "سهرة شرعية". في مسرحية "زخيا وبس". في مسلسل "النبع". سكرج في مسلسل "بربر آغا". في مسلسل "السنوات الضائعة".

فيليب عقيقي هذا الصيف، يوبيله الذهبي في عالم التمثيل مسيرة فريدة في تاريخ التمثيل في لبنان: خمسون من العمل المتواصل، مهنية كبيرة، مقدرة تترسخ وتقوى مع السنين والممارسة. الاستاذ فيليب، شيخ الممثلين، ممثل لبنان الاول. مئات ومئات من المسلسلات والتمثيليات التلفزيونية، عشرات وعشرات من المسرحيات، ودزينة ونصف من الافلام السينمائية.

في اواخر الستينات اتيحت لي فرصة مراقبته وهو في تمثيل فيلم "انتصار المنهزم"، وفي اواخر السبعينات التقالي به مرة ثانية اثناء تصوير مسلسل "السنوات الضائعة" الذي استمر اشهرا امنية مضطربة للغاية. ولا يوم، الا هو اول ممثل يصل الى مكان التصوير. بلطفه، بذوقه، بسماحته، بحماسته الدائمة بانضباطه المثالي. وعايشت العديد جدا من الممثلين اللبنانيين والمصريين في ادائهم لمهنتهم وفنهم ولم أرَ انضباطا اكبر من انضباط فيليب عقيقي، انضباطا مصحوبا ببساطة لامتناهية. فالرجل في مهنته بتفان طبيعي. مهنة يعشقها وسعادة واضحة في رسم شخصيات روائية واعطائها لحما ودما ومذاقا.

كان يصل الى المكان بملابس الدور. وسرعان ما يختفي جالسا في ركن منزو من الديكور، يتمتم حوار اللقطة التي هيىء تصويرها. واحيانا يعيد جملة في نبرة واثنتين وثلاث. يلون الكلمات ويعثر لها على وقعها المناسب الموقف.

اثناء التمرينين او الثلاثة السابقة لدوران الكاميرا، يستمع بانتباه للارشادات التي قد تعطى، ولا يعطي تمثيله كامل شحنته الدرامية الا لحظة التصوير. واذا اعيدت اللقطة أكثر من مرة، يعود الى تأديتها بكامل الصدق والعمق.

غير مرة، ابدع بقوة امام التقنيين والممثلين الحاضرين، واذ تتوقف الكاميرا يكون تصفيق الاعجاب. والاستاذ فيليب يزداد وجهه الطيب احمرارا ويقول "نشكر الله، نشكر الله، ممنونكم". ثم يسرع تحضيرا للقطة التالية.

فيليب عقيقي: هو الصدق، الحضور الدافىء، موهبة مصقولة ومهنية تامة. وحب لامتناه للتمثيل ولاهله، والاخص للحديثين منهم. كم مرة شاهدت فيليب عقيقي منتحيا مع المرحوم سامي عطار او مع منى سعد واحمد الزين وميراي معتوق يساعدهم على حفظ حوارهم والتمرس بالنبرة الاقرب الى الصدق والبساطة.

فيليب عقيقي الفنان المحترم، الرجل المحترم، المحب، المعطاء بامانة لا تنازل عنها.

●

جلسة مع فيليب عقيقي في بيته في مسقطه غوسطا.

● ماذا فعلت في هذه السنة؟

– لاول مرة في حياتي امثل مسرحيتين، اعمل على الخشبة من تسعة اشهر: "مين بدو يقتل مين؟" ثم الى تمارين "فخامة الرئيس". شيء غريب، لم اقدم عليه من قبل. ولولا التناقض في الدورين لما لعبتهما. وشيء خطير ان يكون الممثل مكثرا الى هذه الدرجة، وفي منطقة صغيرة. انما الدوران متناقضان، لكل نفسه الخاص. المسرحية الاولى بوليسية مقتبسة من الفرنسية، محبوكة في شكل محكم، جيد. والآن مسرحية "فخامة الرئيس" كوميدية محلية، وهيك...

● في الماضي، كنت كذلك في كتابة حوارات... اما زلت تفعل؟

– لا. انما كتبت الكثير. لديّ مسرحيات وضعتها بقلمي. وفي العام الماضي، قدمت مسرحية لي، "زخيا وبس". كانت رائعة. لم تقدم طويلا، اول اسبوع بدأنا، صار قصف وتوقفت. كنت كذلك مخرجها.

وكتبت الكثير للمسرح الجوال. انا أول من عمل المسرح الجوال. بدأت سنة ١٩٦٨ - ١٩٦٩. كنا نقدم شي ٣٠٠ حفلة كل يوم عندنا حفلة في محل. شغلة رائعة. في نظري المسرح الجوال اجمل من المسرح اليومي. كنا في اقصى الجنوب، اقصى الشمال، في بعلبك... والفرقة لا يذهب افرادها الى بيوتهم، يرتاحون في فنادق في انتظار الحفل المسائي. في الصباح في اقصى الجنوب وفي المساء في الهرمل. اما الآن، فتسكرت المناطق بعضها على بعضها ولم يبق مجال لمثل هذه الجولات.

● كم عدد المسرحيات التي كتبتها؟

– لي ست مسرحيات وجميعها حول شخصية زخيا. احببتها وانا ابدع فيها. ولم يوجد كاتب يكتب لها. اجبرت ان اقوم بذلك.

● من اين اخذتها؟

– اخذتها من شخص يدعى زخيا، هنا في غوسطا. كنت اجلس معه، اسايره، اتطلع اليه، اراقبه في تصرفاته، في عمله. شخصية طريفة ولا اطرف من هيك! استوحيتها منه. زخيا مزارع ويصنع مفاحم، مشحرة يصنع فحما، كنت اجالسه لساعات. لديه اخبار، خبريات، طرائف... شخصية غريبة عجيبة، لذيذة للغاية. استهوتني هذه الشخصية واحببتها واستوحيتها. وزخيا يعرف انه هو الشخصية، يأتي يزورني، اذهب عنده.

● ألم تفكر في نقلها من الخشبة الى الاذاعة او التلفزيون؟

– لم اقدمها الا على المسرح. حاول مرة انطوان غندور ان يقترب منها، لم يتمكن...

● هل تفكر في مسرحيات جديدة؟

– لا... الآن اعمل وامثل لمختلف الكتاب. اصلا لا ارغب ان اكون كاتبا، ولا ارغب ان اكون مخرجا. انا ممثل وبس، ما بدي اعمل عشرين شغله. انجبرت. جاء مشروع المسرح الجوال وكنت احتاج الى مسرحية. واعرف ما هي نفسية اهل القرى، شو بنهم اهل الارياف. هذه الشخصية للقرى، شخصية منهم، من صلب القرية. انجبرت اكتبها.

● تجارة، فن

● هل تعتبر ان المسرح في لبنان من خمس عشرة او عشرين سنة افضل من المسرح اليوم؟

– نعم، طبعا. لا شك في ذلك، لماذا...؟ اعترف أن على المسرح أن يكون ٥٠ ٪ تجارة و ٥٠ ٪ فنا. اما اليوم، فانه ٩٠ ٪ تجارة و ١٠ ٪ فنا. فقد ميزان المسرح. صار تجارة، وهو اليوم تجاري للغاية. عندما كنا في مسرح بعلبك ومسرح بيروت، كان المسرح الصحيح. اليوم لا مسرح. اليوم فوضى. والشيء ليس مستغربا: الحرب خربت كل قطاعات البلد، والقطاع الفني ضرب كذلك.

● كم عمرك؟

– عمري الآن ٦٤، وليس عمري. احتفل هذه السنة بخمسين سنة فنا. طلعت اول آذار سنة ١٩٣٨ على مسرح الغران تياتر، مع ميشال هارون في جمعية الادب التمثيلي.

● ما الذي وجهك نحو الفن؟ كيف وصلت اليه؟

– انا هاوي فن. شيء غريب حدث معي: عملت مسرحا ولم اكن شاهدت، كان عمري ١٠ سنين. هذه الكنيسة هنا لم يكن لها سقف كانت اربعة حيطان. كانوا يقدمون مسرحيات بالضيعة هنا، واسمع الاهل والجيران يتحدثون عن المسرحية: كيف سحب السيف، وكيف عمل، وشو قال له، الخ. والكلام يدخل الى رأسي. وانا، في طفولتي، في العاشرة، اكتب اشياء واؤلف، ومع اخوتي واولاد الجيران نقدم مسرحا. بدأنا العروض لعشرة، خمسة عشر ولدا، يأتون ليليا لبعض الضحك والتسلية، بعد اسابيع، صار الصغار يأتون باخوتهم واخواتهم. ثم يأتون باهلهم، وصار مسرح يومي استمر شهرين.

ما كنت شاهدت مسرحا في حياتي. آتي بصفحات جرائد واكياس ورق، اجبل طحينا بالماء، الصق الاوراق بعضها ببعضها واصنع منها ستارا. كنت في العاشرة. هواية غريبة، يبدو انها في عظمي.

عندما نزل اهلي الى بيروت والحقوني بالفرير، كنت ارى على الحيطان اعلانات لجمعية الادب التمثيلي، ميشال هارون. وفرقة مهمة جدا في الاربعينات. اقف ساعات امام الاعلانات. في يوم، سألت واستخبرت وذهبت للقاء ميشال هارون وقلت له: "انا هاوي تمثيل". فرح بي وقال "تعى..." اقبلت على الفرقة وكانت تضم عددا مهما من المثقفين.

● هل تتذكر الاسماء؟

– طبعا! فاضل سعيد عقل، غنطوس الرامي، عمر فاخوري كان للتمارين ويشرف على اللغة، كنا نعمل بالفصحى. الدكتور اديب خلف، من اكبر ادباء اللغة العربية يأتي يوميا للاشراف على اللغة. جوزف نصر، امين سر مجلس الوزراء، وكان ممثلا معنا. وادمون فارس اخو اميلي فارس ابرهيم، معنا في الفرقة.

اعطاني ميشال هارون جملة واحدة: "سمعا وطاعة يا مولاي". ثلاثة اشهر تمارين ليلية لاقول: "سمعا وطاعة يا مولاي". وليلة الافتتاح، في الفصل الثالث، وكنت رددت الجملة ثلاثة آلاف مرة، دخلت الى الخشبة حيث ميشال هارون في دور الجزار، احمد باشا الجزار، والي عكا، قلت: "سمعا وطاعة يا مولاي"، ورأيت النار تشرقط في عيني ميشال هارون. بعد العرض، مسكني من ديني وقال لي: "انت ما خرج. شو جاي تعمل هون؟ روح شفلك شغلة، روح تعلم مهنة!". وبكيت والتجأت للشباب: "طيب غلطت... سامحوني...". اشفقوا عليّ، يا حرام. كانوا يحبونني، لا لموهبة ما، لكن لانني اقوم بكل المشاوير. كان نادي الفرقة في الاشرفية وكنت اركض الى ساحة الدباس لاحضر للممثلين سندويشا او علبة دخان.

● الدحداح، حشيمه

● من كان يكتب نصوص المسرحيات؟ هل كانت ترجمة؟

– لا، لم تكن ترجمة. قدمنا للشيخ ادوار الدحداح، ولعبدالله حشيمه. في الاربعينات، كان موسم المسرح تمارين ثلاثة اشهر، وحفلة مرة واحدة. في الغران تياتر. في ١٩٣٩، "مظالم الحياة" للشيخ ادوار الدحداح. وفي ١٩٤٠، "احمد باشا الجزار" لعبدالله حشيمه. في العام الثالث، "قيس بن عاصم"، مسرحية اسلامية عن احد الصحابة، لعبدالله حشيمه، في السنة الرابعة، رجعنا الى "مظالم الحياة"، مسرحية اجتماعية جميلة جدا. ثم اقتبس ميشال هارون مسرحية سماها "مجنون"، قدمناها سنة ١٩٤٤. كان معنا البطلة المطربة الكبيرة لور دكاش. في وقتها كانت في قمة شهرتها.

● اذن كنت تدرس في الفرير، وفي المساء الى المسرح...

– وفي يوم سلموني مهمة فتح الباب والتحضير قبل وصول الفرقة: كنت اكنس واظبط. واشترك في تحضير الديكور في الغران تياتر. نظل هناك اسبوعا، ننام هناك.

● هل كان فنان قبلك من عائلة عقيقي؟

– الوالد كان يعزف كلارينيت. ولكل ضيعة نوبة، والوالد يدق كلارينيت. كانت لديه النزعة الفنية. يمثل مع الخوارنة، في المدرسة. مرة في برنامج بالاذاعة، كانوا يتحدثون والمسنين، من تعدوا التسعين... طرح عليه رفعت طربيه سؤالا: "مثلت يا عمو بحياتك؟". قال له: "ايه. لعبت دور اسكندر الحطاب". و"اسكندر الحطاب" اقتباس من "طبيب غصبا عنه" لموليير، اقتبسها خوري. سألوه: "لو الاستاذ فيليب لعب "اسكندر الحطاب"، هل كان يجيدها؟". اجابه: "لا، ما راح يكون افضل مني".

● النصوص التي مثلتموها، الا تزال محفوظة؟

– كانت في مكتبتي في بيروت، وراحت. لكنها موجودة لدى ابناء ميشال هارون.

● هل ضاعت مكتبتك؟

– فقدت مكتبة لا تقدر بثمن. لا تقدر! هواية خلقت معي: كان عندي من سنة ١٩٣٩ الى سنة ١٩٧٦ لوائح وملفات لكل المسرحيات في لبنان. النص والملصق وبطاقة الدخول. كل المسرحيات! كان اي شخص يسألني مثلا: "سنة ١٩٥٤، ماذا في لبنان؟"، اسحب ملف ١٩٥٤ واعطيه ادق المعلومات، من اين نعود فنعثر على هذه المعلومات؟ كانت شقتي في شارع سوريا. وقتها، في اطار حديث مع داغي فرح، اطلقت نداء: "يا جماعة، اللي اخذ البيت صحتين عا قلبه... ما بدي الفرش، ما راح ارجع عالبيت بقى... بس، انا وقعت مالاشيا بين ايديه، يعرف قيمتها، يحتفظ بها، يعطينا اياها، يعطيها لحدا، ما يحرقها، ما يتلفها...".

● "من وين هيدا الصبي؟"

● متى في حياتك قررت ان تمتهن التمثيل؟

– اساسا ممتهن. لم اقدم على اي عمل آخر في حياتي. ابدا. ولا يمكنك ان تتصور كم التمثيل كان رهيبا للمجتمع. يقولون لابي: "انتوا عائلتكم ناس اوادم وكويسين... من وين اجا هيدا الصبي؟ ليش فتل مالفتلة؟!".

ممثل في الاربعينات؟ شيء لا يحتمل للمجتمع. ولا مدخول. كنا نقدم المسرحية بالغران تياتر، ثم نجتمع لتصفية الحسابات، يطلع على كل منا اربع ليرات، ست ليرات. ندفع. آتي لابي اقول له: "خسرت..."، يصرخ: "يا عمي، كيف طيب! ما انت شاب وعندك مستقبل". حصلت البكالوريا، والبكالوريا في الاربعينات، كانت تؤهل لمنصب مدير في الدولة. العالم تقول لي: "يا فيليب، انت معك بكالوريا، حط عقلك براسك وتلاقيلك وظيفة حرزانة...". وانا اصر وارفض والحق ميشال هارون. تاجعت وتعثرت...

احكي لك موقفا اذا ضم الى عمل تمثيلي كان دراميا مأساويا: عملت فيلم "زهور حمراء" وحدي: من مدير للتصوير الى العتالة. اخذ مني سنتين ونصفا. كان ذلك ١٩٥٥، ١٩٥٦. جهز واقيمت له حفلة افتتاح في سينما الاوبرا، على البرج، تحت رعاية رئيس الوزراء، سامي الصلح. اصطفت الشرطة بملابس رسمية وتدفقت الشخصيات. كان للفيلم اللبناني ضجة ورهجة: لبناني صوره لبناني.. من اخراج ميشال هارون، تمثيل جورج نفوني وهيلين فريحة. وانا مدير تصوير وممثل. ذهبت للافتتاح، وما هم رجال البوليس يشحطوني، يقولون: "عاوين فايت؟ تعى بكره اقطع... اليوم، ما فيه للجمهور!". حاولت اقنعهم انني من العاملين الاساسيين، ولا جدوى. قفز عليّ الكوميسير، ساحبا الكرباج: "يللا ولاه...!". شحطوني لانني كنت افتقر الى ثياب تلائم حفلة رسمية. منديل مقدوح وبنطلون مهلهل. وقفت على حديد المنشية المواجه للصالة، اتابع وصول الشخصيات. وعندما بدأ العرض، رجعت الى البيت.

تعتبر، ايام حرمان... يا ما مشيت من الزلقا لبيروت. ومع ذلك، كنت سعيدا. تكفيني نشوة الدخول الى الاستوديو والوقوف وراء الكاميرا او قدامها.

● وقتها كنت تأمل التمثيل ام ادارة التصوير؟

– كنت اريد شيئا واحدا: ان اكون ممثلا. كنت افضل مدير تصوير في لبنان. تتلمذت على مدير تصوير ايطالي يدعى داسيمو دلاماتو، جاء بدعوة من السياحة والاصطياف لفيلم عن معالم لبنان. طلب كاميرا "ديبري" يملكها ميشال هارون. خرجت وانا ارافقها، ولبثت ستة اشهر اتعلم من دلاماتو، راقبته بدقة وتعلمت تفاصيل التحميض والطبع من كتالوغات "فرانيا". واحيانا، كنت اضع "فرانيا" وراء ظهري واخترع نسبا للاحماض والاملاح تبدو لي اكثر تلاؤما مع ما اريده من الصورة.

● صحيح وقتها ان ميشال هارون صنع بيده معدات المعمل؟

– صحيح. هو من عمم ونفذ آلة طبع الاشرطة، ومع توفيق كيروز، مهندس الصوت، صنع آلة التحميض. يدرس الكتالوغات ويصنع. ولم تمر الاشياء بسهولة. تعذبنا كثيرا. صنعت الماكينة وجهزت وعندما مررنا الفيلم، بدلا من ان يسير الى اعلى، انساب نزولا. تعذبنا كثيرا للتوصل الى ما كنا نريده. نحمض النيكاتيف وفي غياب آلة للتنشيف، ننشر الاشرطة في الخارج على اشجار الليمون. عملنا عجائب.

ولم اكن ارغب سوى في شيء واحد: التمثيل. ووقتها، لا وجود لاذاعة ولا لتلفزيون ولا لمسرح. لذا، اضطررت للعمل في مجالات فنية، في انتظار فرصة التمثيل.

● كم واحدا صورت؟

– ثمانية افلام. منها "زهور حمراء"، "السم الابيض"، "عربة الشيطان"، "قلبين وجسد"... افلام ميشال هارون وجورج قاعي.

● وكنت دائما في تمثيلها؟

– لا، لم امثل سوى في "زهور حمراء" اغلب الافلام من تمثيل فرقة جورج قاعي، وانجبرت للاكتفاء بالوقوف وراء الكاميرا.

● أهناك دور تعتبره الخطوة الاولى؟

– نعم. دور فارس كرامه في "الاجنحة المتكسرة". عندما قرر فاضل سعيد عقل والياس متى تقديم "الاجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (كانت التمثيلية على الهواء)، بدأا يبحثان عن الشيخ فارس كرامه. استعرضا الوسط من يصلح، ولم يجداه. وفي يوم، قال فاضل سعيد عقل للتلفزيون - "فيليب عقيقي يصلح للدور". والتلفزيون رفض لان فيليب عقيقي تقني تصوير سينمائي، لا علاقة له بالتمثيل. والرعيل الجديد في التلفزيون لم يكن يعرفني انني كنت امثل في الاربعينات: "كيف مدير تصوير ونطلب منه ان يمثل ويقنع؟". فاضل عقل قال: "يا عمي، انا كنت بالفرقة! والزلمة بلش يعمل بطولات!". وكنت توصلت الى بطولات، مع ميشال هارون.

اصر فاضل عقل والياس متى. وطلبني التلفزيون وكانت انطلاقتي الكبيرة.

● كنت شابا في دور عجوز؟

– نعم. استعملنا الماكياج. كبرني ولعبت الدور بشكل رائع، الشيخ فارس كرامه.

الخطوة الثانية مع غاري غرابديان، الله يرحمه اعطاني دورا وكتب على الشاشة. "ممثل لبنان الاول". هاج الوسط: من اين هذا الممثل؟ كيف يتوج بهذا اللقب؟

● ما هو عنوان العمل؟

– والله، لا اذكر العمل اللي قدمه غاري. عملت مرارا مع غاري، ولا اتذكر متى وضع لي اللقب على الشاشة.

● اذن تعتبر انك ابن التلفزيون.

– نعم. قبل التلفزيون لم يكن هناك ممثل. لا انا ولا غيري. قبل التلفزيون لم يكن هناك جمهور المسرح كان معدودا جدا.

● ممن كان جمهوركم آنذاك؟

– من اصدقائنا. مثلا: الممثل الذي يعمل في بنك يأتي زملاؤه لمشاهدته. وجيرانه والاصدقاء.

● مجنون!

● هل قررت ايقاف العمل في التصوير فور "الاجنحة المتكسرة"؟

– نعم، والجميع وصفوني بالجنون. مدير تصوير، وصورة جميلة كهذه ويترك المهنة للاقدام على التمثيل؟! النزعة الفنية لديّ لم تكن فقط صورة حلوة. كان الكادر كذلك جميلا وقويا. قالوا لي: "مجنون! شو بدو يطلعلك من التمثيل" فيش بدو يصير اجرك كممثل؟ انت مدير تصوير يا زلمه! فيق لحالك!" وانا اصريت، وانتقلت للتمثيل.

● اعطنا فكرة عن عدد الاعمال التلفزيونية التي اشتركت فيها؟

– مئات! لا تعد!

● هل تعتبر ان التلفزيون خصك بدور معين او اتاح لك فرصة التجويد في ادوار مختلفة؟

– في وقت ما، خصصوني بالاعمال المأساوية: فيليب بيلعب الدرام اللي بيبكي. ولا مجال لاي دور كوميدي. ولا لاي دور الا الدرامية بحدة. ثم اتتني ادوار كوميديا، لعبت كوميديا. جاءني دور خادم في قهوة شي ببطقطق من الضحك كان مفاجأة للجميع. كانت حلقة تلفزيونية لا اتذكر عنوانها. وكلها على الهواء.

● اذن ليس هناك اي اثر منها...؟

– كل النصوص في مكتبتي والتواريخ. وصور، صور عديدة، لم يبق لدي شيء.

● أهناك ثلاثة او اربعة اعمال تلفزيونية اهم ما قدمته؟

– نعم، هناك كثير من الاعمال الجميلة. مثلا "والضيعة بالف خير" ليوسف حبشي الاشقر برنامج رائع، لي فيه دور افتخر به. اعترف انني في التلفزيون لا اختار ادوارا ما يتسوى. سبحان لذلك: اولا، المادة. حاجة مادية، انجبر للقبول باي دور. وثانيا: في هذه السنوات، يأتون للاتفاق معي على مسلسل. الامر ما عاد العادة. الحمدلله. مرتاح. يعطينا الكاتب الحلقة الاولى، نقرأها: جيدة. وماذا عن الحلقات التالية؟ كتابتها لم تنته بعد. يشرح لك الكاتب ما سيحصل للشخصية في الحلقات الاثنتي عشرة، وتجد ان الدور جميل جدا توقع عقدا، وندخل لتصوير الحلقة الاولى، ثم الثانية والثالثة، وفجأة في الرابعة تبدأ الشخصية بالتلاشي، لم يبق لها معنى. يقول لي الناس: "يا اخي. كيف تلعب هالدور، انت؟". في مرة، اقتصر اشتراكي في حلقة على دخولي بالقهوة، فقط لا غير.

وفي المسرح، الامر مختلف! لا اقدم ما لم ادرس الدور، مع تفلية النص ومن المخرج...

ميشال هارون يمثل في "زهور حمراء". من اخراجه. اول فيلم روائي طويل من اخراج سينمائي لبناني (١٩٥٢).

"سكرج أضحكني، أبكاني"

● لماذا؟ هل تحترم المسرح اكثر من التلفزيون؟

– نعم، هذا موقفي. يا ريت لي فلا اعمل لا تلفزيونا ولا سينما ولا اذاعة ولا شيء. المسرح ولا شيء الا المسرح. في المسرح اشعر انني في بيتي، وفي التلفزيون اشعر أني قاعد بالاوتيل. انا ممثل مسرح. وفي المسرح اختار الدور لانني سأقابل جمهورا! في التلفزيون يمكنني القيام بدور فاشل، واحلي قليلا، اقول: "يا رب تنقطع الكهرباء بنص لبنان. الليلة...". اما في المسرح فلا. عليك ان تواجه جمهورا.

● وعدا "والضيعة بالف خير"، اي ادوار تذكر؟

– سكرج في "بربر آغا". انا اندهشت لتفاعل هذا الدور مع الناس. سكرج عجائب! كنت ليليا على المسرح ولم اتابع بث المسلسل. بعدها باربعة، خمسة اشهر، اعيد في فترة بعد الظهر، وشاهدته فعلا: اداء الدور مدهش! وشخصية سكرج ليست غنية، لا مادة فيها، لا مواقف كبيرة، قوية. سكرج خادم لدى بربر آغا، يطلب منه احضار اشياء شخصية، يفعل ويتلقى الاوامر وينفذ. ومع ذلك، اداء الدور كان بارعا. فعلا شكرج على الشاشة، اضحكني، ابكاني! شخصية منذلة قمت بها! وعندما اعطوني الحلقات للقراءة، رفضتها. انزعجت لانهم عرضوا عليّ دورا باهتا، وقلت لهم: "لماذا ترينون تحمل اجر كأجري لمثل هذا الدور. احضروا متدرجا يلعب هالشغلة!". واكتشفت ان شركة اعلانات طالبت باسمي في المسلسل. غبقوني، لعبت، ويومها، عطيت براسي انني هيدا الدور، لازم ان اعلم الوسط انه ممكن. ليس الدور الذي يصنع الممثل. هو من يصنع الدور. انا بدي اعمله! وطلع معي شغلة، مش معقولة.

● حادثه: سمير نصري

(● الاثنين التالي: جزء ثان)

سكورسيزي في مشهدين أو ثلاثة رديء الذوق

"آخر تجربة للمسيح" لمارتن سكورسيزي (وليم دو فو، انسان اورشليم).



سعاد حسني في "الدرجة الثالثة" لشريف عرفة.

● لم يسبق ان استقبل فيلم بالعداوة الطائلة التي اصابت "آخر تجربة للمسيح" للاميركي مارتن سكورسيزي. على شاشات في نيويورك ولوس انجلس وواشنطن وسياتل وتورنتو. فالاصوليون مدوا حملتهم على الفيلم المأخوذ عن قصة الروائي اليوناني نيكوس كازنتزاكيس ("زوربا اليوناني") منذ مطلع الصيف. وعندما احتدت نداءات عن معشر الكنائس والجمعيات والمؤسسات للمنع، بل حرق كل نسخة، قررت شركة يونيفرسال الموزعة تقديم انزاله الى الخميس الذي انتهت، مقتنعة ان افضل دفاع هو الفيلم نفسه. والعنيد من الاتهامات ضد الفيلم "المعادي للمسيحية. النحتل. الكافر" وليد قراءة حوارات تسنت كثيرا قبل التصوير وفيه وتروج مجموعة من القسوس البروتستانت من جنوب كاليفورنيا تحث مقاطعة جميع المنتجات والمؤسسات لمؤسسة أم. سي. آي. التي لها يونيفرسال. وقبل المشاهدة، تتهمه المجموعة بانه قدم يسوع في صورة رجل "مضطرب عقليا. يقوده الشبق" ويقنع يهوذا بضرورة خيانته تدعو يونيفرسال ثلاثين رجل كنيسة مدوا الى عرض خاص. ويتخيف الاصوليون. وبعد يومين، تظهر ردات الفعل. احمالا في صالح العمل الفني القوي فهو عميق في مسيحيته، يقدم باحترام، وحب وخفر كبير احد وجوه يسوع الانسان. والمقطع الاخير (حوالى ٤٠ دقيقة) يقلق البعض: على الصليب. في تجربته لحظة الاحتضار. يرى المسيح ملاكه الحارس يحنع مسامير الصليب وينزله... يتزوج مريم المجدلية ويلتقيان، ويعيش حتى سن متقدمة، محوطا باولاد.

في النصف الثاني من تموز. ازدادت حدة هجوم الاصوليين تظاهرات معادية لرئيس مجلس ادارة أم. سي. آي. لو وازرمان. سرعان ما اتخذت شكلا معاديا لليهود. ويونيفرسال تشتري صفحات كاملة في "نيويورك تايمز". "لوس انجلس تايمز". "واشنطن بوست" و "اتلانتا كونستيتيوشونال" لتذكر بالبند الاول في الدستور الاميركي لحرية الفكر والتعبير.

والخطة كانت تقديم "آخر تجربة للمسيح" في مهرجان البندقية. مطلع ايلول، وعلى الشاشات الاميركية في ٢٣ ايلول. وفي ٣ آب، سلم سكورسيزي الى يونيفرسال فيلمه جاهزا. وفي اليوم الثاني اعلنت فجأة انزاله جماهيريا في ١٢ آب. رغم آلاف الاصوليين اذ تظاهروا. وجاءت الجماهير غفيرة وصفقت لعمل سكورسيزي بحرارة. ومعظم النقاد الاميركان يجمعون ان مخرج "سائق التاكسي"، "الثور الهائج" و "بعد ساعات العمل" في اقوى افلامه. ولومهم الوحيد على مشهدين او ثلاثة حيث رؤية سكورسيزي الشاعرية خانته فوقع في رداءة الذوق. ومنها المشهد حين يغرس يسوع يده في صدره ليخرج قلبه، يعطيه لتلامذه.

هذا الاسبوع، "آخر تجربة للمسيح" في نطاق موسترا البندقية، رغم هجوم من بعض التجمعات الكاثوليكية على الفيلم والمطالبة بمنعه وتزعم السينمائي الايطالي فرنكو زفيرلي حركة الرفض، وعبر وسائل الاعلام اتهم الفيلم بانه "قذارة ثقافية يهودية لوس انجلية، تتربص باي فرصة ضد العالم المسيحي".

وبعد ايام، تراجع وكان انه "لا يحتاج الى مشاهدة الفيلم ليعرف انه مقرف"، اما تصدي الصحافة له بـ "العنصرية" و "بحاجة شتم ثقافة مختلفة عن ثقافته".

وزفيرلي في مسابقة البندقية بفيلمه الجديد "توسكانيني الشاب"، ومنتجه التونسي طارق بن عمار محرج جدا لتهور زفيرلي ويتساءل حول طموحاته للحصول على الاسد الذهبي هل تحبط تسرع مخرجه في الكلام.

●

في عبر عقال نقدي اميركي ظهر بعد اطلاق "آخر تجربة للمسيح"، اشارة الى حماك الرداء التي صممها اللبناني جان - بيار دوليفير. وقوة اسهامها في التعبير الفني.

● "الدرجة الثالثة"

● كان "الدرجة الثالثة" فشلا جماهيريا قلما ذاقه فيلم مصري من قبل. لم يتمكن من اكثر من ثلاثة اسابيع والجماهير تغادر الصالة في الوسط. تقول مصوت عال سخطها على الكوميديا الباهتة المثقلة بالرموز الصبيانية (السلطة ضد الشعب) وعلى بطلتها، سعاد حسني.

احمد زكي (العنصر الوحيد الذي اجمعت الآراء على جودته) مكتئب، يقول: "خدعت. خدعت. فالسيناريو كان ظريفا والمخرج متنفعا، وكانت فكرة لقاء آخر مع النجمة سعاد حسني فرحة تكلل المشروع. خدعت وفي هذه الاسابيع، مررت بساعات فكرت فيها: "ما الجدوى من الرفض اليومي لمشاريع تبدو غبيفة..؟ مالي اصر على الجودة والابداع وحسابي في البنك صفر؟".

سعاد حسني قطعت الخط الهاتفي من شقتها وبحدس انها على حافة الانهيار العصبي.

اما المنتج واصف فايز، فيخرج من آن لآن من غضبه، ضاحكا. "منذ شاهدت اول نسخة من التحميض، علمت انني سأخسر مائتي الف جنيه. كنت خاطئا: الخسارة مائتان وخمسون الفا ليس امامي الآن الا خيار الاندفاع في انتاجين او ثلاثة. والواقع انني افكر في خمسة تتلور على الورق. ارغب مع احمد زكي ومع نجمي المفضل عادل امام. لا، لا ارغب مرة اخرى مع سعاد حسني".

والى الفشل الجماهيري، تلقى "الدرجة الثالثة" بسمات النقاد القاهريين، وغير قلم رمى القذائف على بطلة الفيلم بقساوة جارحة جدا

س. ن.

المفكرة

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "سايغون" (فيتنام ١٩٦٨، كيف كانت الاجواء القاسية للحرب، اخراج كريستوفر كرو...).
٢ – "ذكي جدا" (كوميديا شبه اباحية).
٣ – "كما الاب كما الابن" (تاعني مير في الكوميديا الطريفة).
٤ – "الصائد الفنان" (الشاب، غاوي الفتيات يقع في الحب الاسر).
٥ – "احلام مشمة" (عشية الحرب النووية المتوهمة...).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "الفجر الفولاذي" (العنف العاتي على طريقة ماد ماكس).
٢ – "وخلق الله المرأة" (ربيكا دو مورناي في ادارة فاديم، في النسخة الاميركية الجديدة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"انتقام اسود" (الانتقام... بالاسود).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"ليونار - ٦" (بيل كوسبي يمرح).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "سايغون" (فيتنام ١٩٦٨، فيلم اميركي لكريستوفر كرو ووصف للحرب وتأثيرها...).
٢ – "بروبيكر" (حكاية حقيقية للسجن في ١٩٨٠، مع روبرت ردفورد).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ – "الولد السماوي" (من كادي مديوواي، حكاية عربية).
٢ – "وخلق الله المرأة" (ربيكا دو مورناي في ادارة فاديم...).
٣ – "خادمة للطلب" (حكاية طريفة من اللون الخيالي الناعم).
٤ – "لا مكان للاختباء" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) "صيف ٨٤٠" (منصور الرحباني في عامية انطلياس، مع هدى وغسان عليها ونقولا دانيال على المسرح).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني...).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"رقص قذر" (الرقص المجنون، شبه الاباحي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "كروكوديل داندي – ٢" (الجزء الثاني من المغامرة الطريفة. داندي يتعلم... في نيويورك).
٢ – "الوقوع من النافذة" (كوميديا، مع غولدي هون).
٣ – "الن غواترمين ومدينة الذهب الضائعة" (المغامرة البعيدة الطريفة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"البحار الذي وقع من النعمة..." (قصة، في الاصل، مستوحاة من ميشيما، فيلم لويس جون كارلينو).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"جانبية قاتلة" (الزوج في براثن عشيقته، مع مايكل دوغلاس جائز اوسكار، وغلن كلوز).

● لا سيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – (●) "فخامة الرئيس" (هزلية رئاسية، اخراج جلال خوري، مع فيليب عقيقي وجوزف طراب).
٢ – "محارب بالكاراتيه" (كاراتيه).
٣ – "النمر والانثى" (عادل امام شرطي).
٤ – "شرطيون سوبر" (بوليسي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"امبراطورية الشمس" (من ستيفن سبيلبرغ عن صبي قبيل الحرب وكيف يتطور).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الثأر" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البرابرة" (مغامرة طريفة).

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اشبيسان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الزريبة	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	–
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الشياح	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي غي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٣٣٨
جلول	مزبور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٢٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٤٣٥٣٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٣٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلبة	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جونيه)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جامبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيمس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): عند الرغبة في اللعبة الكاملة تعمد الى المشورة واخذها من شخص ثقة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢٠ ايار): تهز العادة المألوفة التي تسد عليك منفذ المستقبل. والنشاطات الموجهة اتجاها آخر، يمكن ان تفيدك جدا.

● الجوزاء (٢١ ايار – ٢١ حزيران). لن تنظر الى المستقبل نظرة ضيقة من خلال زجاج كثيف. وباعتمادك على مواهبك هكذا تنجح.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): الشيء الاساسي عندك ليس كذلك للآخرين. ولن تتصور دائما انك النقطة والهدف

● الاسد (٢٣ تموز – ٢٣ آب). آونة تعمك، ورغبتك متوجهة نحو الاغنية. وتحاول ان تتجنب المضاعفات والزيادة في الوزن.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تدع للقلب ان يتكلم. وهناك نداء لكرمك وانت في سعادة القبول ببعض التضحية.

● الميزان (٢٣ ايلول – ٢٢ ت١): عندك انطباعك انك وصلت الى اكتشاف اساسي. وتعمد الى توضيحات وبحوث ذاتية.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) لن تكون تلك الشخص المباشر ولن تحاول المفاجأة وشد الامور نحوك بكل قوة مصطنعة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) قناعاتك تتهاوى ولا تعرف اين موقعك تماما. وحاجتك الى محادثة اشخاص عاقلين.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): فرصة لاكتشاف جديد في المفاهيم او لمعاشرة بيئة مختلفة عنك. وتستفيد من هذا الغنى

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). وصولا الى الربح عليك عمل كثير. ولطالما اهملت الجانب العملي من الاشياء.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). مسائل التوظيف تهمك. وتنتظر الوقت الملائم لتغير اتجاهك عند الضرورة

البرنامجان الاول والثاني

٥،٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة) على البرنامج الاول، فنون وحرف (شريط وثائقي) على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، لوريل وهاردي على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٧،٠٠ مسابقة التصوير، ٧،٣٠ اصوات تبحث عن ميكروفون (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، ابوستروف (كتب فرنسية جديدة) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ رجال وآفاق على البرنامج الاول، ١٠،٣٠ مسلسل فرنسي على البرنامج الاول. الكاميرا الخفية على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ شاهو ماهو (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠،٣٠ سينما مونسورو (مسلسل فرنسي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥١٩

[illegible]

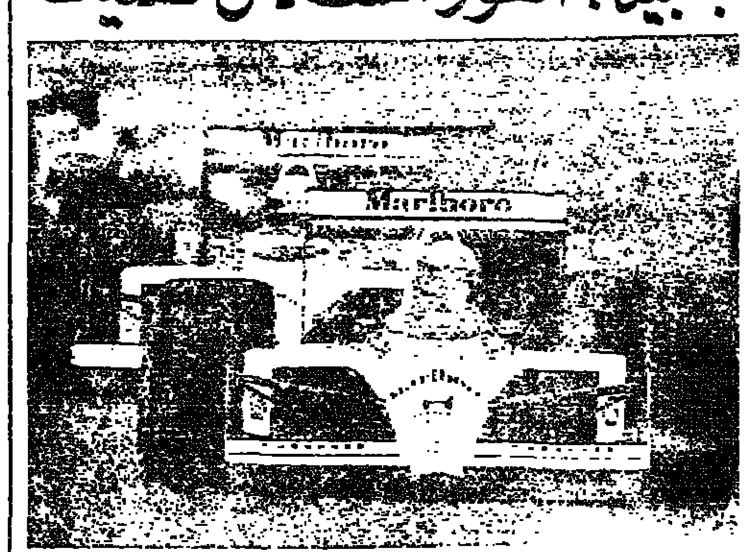
الكلمة الضائعة

[illegible]

إقرأ هذه الكلمة

[illegible]

بطولة العالم لسائقي السيارات
بلجيكا: الفوز السادس لسينا


ايرتون سينا ووراءه الان بروست في سباق الجائزة الكبرى لبلجيكا. (رويتر تيليفوتو)

ايرتون سينا رافعا كاس السباق. (رويتر تيليفوتو)

حقق سائق فريق "ماك لارن" البرازيلي ايرتون سينا فوزا جديدا، في بطولة العالم لسائقي السيارات وعزز صدارته للترتيب العام للبطولة، اذ احتل امس المركز الاول في سباق الجائزة الكبرى لبلجيكا الذي اقيم على حلبة "سبا - فرنكوشان"، قاطعا مسافة السباق وهي ٢٩٨،٤٢٠ كيلومترا في ١،٢٨،٥٤٩ ساعة بمعدل سرعة بلغ ٢٠٣،٤٤٧ كيلومترات في الساعة.

وسينا الذي كان اول المنطلقين، سيطر على السباق بعد بداية بطيئة اتاح فيها لزميله في فريق "ماك لارن" الفرنسي الان بروست ان يتخطاه، وانماه بفارق ٣٠،٤٧٠ ثانية عن بروست. ويزيد وقته ٥٧ ثانية عن الرقم القياسي الذي سجله الفرنسي العام الماضي.

وهذا الفوز الرابع على التوالي لسينا والسادس له في البطولة التي لا يزال منها خمسة سباقات من اصل ١٦. اما بروست فسجل ٤ انتصارات حتى الآن.

وامتع البلجيكي تييري بوتسن في سيارة "بينيتون" مواطنيه باحتلاله المركز الثالث عقب انسحاب سائقي فريق "فيراري"، فيما احتل زميله الايطالي اليساندرو نانيني المركز الرابع في سباقهما المئة في الجائزة الكبرى. واحتل الايطالي ايفان كابيللي المركز الخامس في سيارة "مارش" وبطل العالم البرازيلي نلسون بيكيت المركز السادس في سيارة "لوتس" محرزا نقطة واحدة.

وهنا النتائج الفنية:

١ - ايرتون سينا (البرازيل) ماك لارن، ساعة و٢٨ دقيقة و٥٤٩ في الاف من الثانية.
٢ - الان بروست (فرنسا) ماك لارن، بفارق ٣٠،٤٧٠ ثانية.
٣ - تييري بوتسن (بلجيكا) بينيتون، ٥٩،٦٨١
٤ - اليساندرو نانيني (ايطاليا) بينيتون، ١،٠٨،٥٩٤
٥ - ايفان كابيللي (ايطاليا) مارش، ١،١٥،٧٦٨
٦ - نلسون بيكيت (البرازيل) لوتس، ١،٢٣،٦٢٨
٧ - ديريك ووريك (بريطانيا) اروز، ١،٢٥،٣٥٥

وهذا الترتيب العام للبطولة بعد ١١ سباقا:

١ - سينا ٧٥ نقطة.
٢ - بروست ٧٢.
٣ - غيرهارد برغر (النمسا) ٢٨
٤ - بوتسن ٢٠
٥ - ميكال البوريتو (ايطاليا) وبيكيت ١٢

أوروبا لكرة القدم
إنكلترا، اسكوتلندا، فرنسا، المانيا، سويسرا، هولندا، البرتغال، بولونيا

بدأ الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوز ليفربول بطل الموسم الماضي على تشارلتون ٣-٠ سجلها الايرلندي جون اولدريدج في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة من جون بارنز ثم اوائل الشوط الثاني، علما انه كان مهددا بخسارة مركزه بعد عودة المهاجم الويلزي ايان راش من جوفنتوس الايطالي والذي شاهد اللعبة من مقاعد الاحتياط.

وسبق أولدريدج ان سجل الاصابتين اللتين فاز بهما ليفربول في مباراته مع ويمبلدون على "الدرع الخيرية" الاسبوع الماضي.

لكن اللاعب الايرلندي لم يكن النجم الوحيد في المرحلة الاولى، اذ قاسمه الاضواء لاعب افرتون طوني كوتي الذي انتقل الى ناديه الجديد من ويستهام في مقابل ٢،٥ مليون جنيه (ما يساوي ٤،٢ ملايين دولار). فقد فاز افرتون على نيوكاسل ٤-٠ سجلها كوتي (٣) في الدقائق ١ و٣١ و٦١ وغريام شارب في الدقيقة ٨٥.

وفاز الارسنال على ويمبلدون حامل كأس الاتحاد الانكليزي ٥-١. وسجل اصاباته سايمون تريسي حارس مرمى ويمبلدون خطأ والان سميث (٣) في الدقائق ٢٣ و٤٧ و٤٨ وبول ميرسون في الدقيقة ٨٥، فيما سجل جون فاشافو اصابة الخاسر في الدقيقة ٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا ٢ - ميلوول ٢
تشارلتون ٠ - ليفربول ٣
دربي ١ - ميدلسبره ٠
افرتون ٤ - نيوكاسل ٠
مانشستر يونايتد ٠ - كوينز بارك رينجرز ٠
نوريتش سيتي ٢ - نوتنغهام فوريست ١
شيفيلد ونسداي ١ - لوتون ٠
توتنهام هوتسبر - كوفنتري سيتي (تأجلت)
ويمبلدون ١ - ارسنال ٥

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ارسنال ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥-١).
٢ - افرتون ٣ (٤-٠).
٣ - ليفربول ٣ (٣-٠).
٤ - نوريتش سيتي ٣ (٢-١).
٥ - دربي كاونتي ٣ (١-٠).

اسكوتلندا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسكوتلندي، سحق الرينجرز السلتيك ٥-١ في لقاء قمة وتصدر اللائحة بعدما كان خسر ثلاث مباريات من اصل اربع امامه الموسم الماضي. وهو سجل ٣ اصابات في ١٧ دقيقة من الشوط الثاني، بينما كان السلتيك البادىء بالتسجيل في الدقيقة الخامسة عبر فرانك ماك افيني. وسجل للرينجرز آلي ماكويست (٢) في الدقيقتين ١٠ و٤٦ وكيفن درينكل ومارك والترز وراي ويلكنز.

وهنا النتائج:

دندي يونايتد ٢ - ابردين ٢
هاميلتون ١ - مذرول ٠
هيبرنيان ٠ - هارتس ٠
الرينجرز ٥ - السلتيك ١
سانت ميرين ٠ - دندي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٥ نقاط من ٣ مباريات (٧-١).
٢ - دندي يونايتد ٥ (٤-٢).
٣ - هيبرنيان ٤ (١-٠).
٤ - ابردين ٣ (٤-١).
٥ - هارتس ٣ (٣-٣).

فرنسا

احتفظ باريس سان جيرمان بصدارة لائحة الدوري الفرنسي بتعادله واوكسير ٢-٢ في المرحلة التاسعة. وشهد اللعبة التي اقيمت في باريس ٢٨٣٧١ متفرجا. سجل اصابتي الفريق المضيف سوسيتش وكسوريب في الدقيقتين ٨ و٤٠. فيما سجل ابتي الفريق الضيف ملينارتيش في ... ـقتين ٦ و٣٣.

وفاز بوردو الثاني على ستراسبور ٢-٠ سجلهما كلايف الن في الدقيقتين ٦٠ و٨٩ ليتصدر لائحة الهد... مع كسوريب ولكل منهما ٦ اصابات يليهما اليوغوسلافي زوران فويوفيتش من كان وجان بيار بابان من مرسيليا ولكل منهما ٥ اصابات.

وفاز موناكو على تولوز ١-٠ سجلها مارسيل ديب في الدقيقة ٦٦، ومرسيليا على لافال ١-٠ سجلها لورو في الدقيقة ٨٩.

وهنا النتائج:

باريس سان جيرمان ٢ - اوكسير ٢
بوردو ٢ - ستراسبور ٠
كان ٢ - سوشو ٠
موناكو ١ - تولوز ٠
نانت ١ - سانت اتيان ١
طولون ٠ - نيس ٠
لافال ٠ - مرسيليا ١
كانّ ٢ - ليل ١
متز ١ - مونبلييه ٢
لنس ١ - ماترا راسينغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ١٩ نقطة من ٩ مباريات (١٢-٣).
٢ - بوردو ١٨ (١٥-٤).
٣ - موناكو ١٧ (١١-٥).
٤ - اوكسير ١٧ (١٤-١٠).
٥ - مرسيليا ١٦ (١١-٦).

المانيا الغربية

في المرحلة الرابعة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز بايرن ميونيخ على كايزرسلاوترن ٥-١ وتصدر اللائحة بفارق الاصابات عن كولونيا وباير اوردينغن وكارلسروه. وسجل اصابات بايرن ميونيخ كلاوس اوغنتالر وورلاند فولفارث في الشوط الاول وجوني اكشتروم واولاف تون ونوربرت ناختفاي في الشوط الثاني.

وسحق كولونيا كارلسروه ٦-١ وسجل اصاباته توماس الوفس (٣) فاحتل صدارة لائحة هدافي الدوري برصيد خمس اصابات وفلمينغ بوفلسن واولاف يانسن وستيفان انغلز.

وهنا النتائج:

شتوتغارتر كيكرز ٢ - هامبورغ اس.في. ٠
بايرن ميونيخ ٥ - كايزرسلاوترن ١
هانوفر ٢ - باير ليفركوزن ٢
بوروسيا دورتموند ٠ - بوروسيا مونشنغلادباخ ٠
نورمبرغ ٣ - بوخوم ١
اف.سي. كولونيا ٦ - كارلسروه ١
فالدهوف مانهايم ١ - فيردر بريمن ١
سانت باولي ٢ - في.اف.بي. شتوتغارت ١
باير اوردينغن ٤ - اينتراخت فرانكفورت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٧ نقاط من ٤ مباريات (١١-٣).
٢ - اف.سي. كولونيا ٧ (١٠-٣).
٣ - باير اوردينغن ٧ (٩-٠).
٤ - كارلسروه ٧ (١٢-١٢).
٥ - في.اف.بي. شتوتغارت ٦ (٩-٤).

سويسرا

في المرحلة الثامنة من الدوري السويسري، تعادل لوسيرن متصدر اللائحة ولوزان سلبا، وكذلك غراسهوبرز زوريخ الثاني وسيون الرابع سلبا، وخسر بيللينزونا الثالث امام يونغ بويز ١-٤.

وهنا النتائج:

ارو ٥ - سانت غال ٠
لوزان ٠ - لوسيرن ٠
لوغانو ١ - نوشاتيل ٠
سيرفيت جنيف ١ - ويتنغن ١
سيون ٠ - غراسهوبرز زوريخ ٠
يونغ بويز ٤ - بيللينزونا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لوسيرن ١٢ نقطة من ٨ مباريات (١٣-٨).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ١١ (١٣-٥).
٣ - بيللينزونا ٨ (١٣-٩).
٤ - سيون ٨ (٦-٤).
٥ - أرو ٨ (١٢-٧).

هولندا

حقق بي.اس.في. ايندهوفن بطل الدوري الهولندي في الموسم الماضي اول فوز له هذا الموسم على فولندام ٢-٠ في المرحلة الثانية سجلهما فيم كيفت وادوار لينسكنس، فيما اهدر له رونالد كومان ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز غروننغن على ماستريشت ٤-١ وسجل اصاباته هيني مايرز (٢) وهانس ليندرس ورينيه ايكيلكامب.

وفاز فينورد روتردام على هارلم ٢-١ وسجل اصابتيه شمولاريك ودييفد ميتشل.

وهنا النتائج:

غروننغن ٤ - ماستريشت ١
هارلم ١ - فينورد روتردام ٢
ايندهوفن ٢ - فولندام ٠
فالفايك ٦ - فينلو ٠
رودا ٣ - دن بوش ٠
اف.سي. تونتي انشكيده ٠ - فيلم ٢
سبارتا روتردام ٣ - فيندام ١
اوتريشت ٣ - فورتونا سيتارد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اي. سي. زفول ٤ نقاط من مباراتين (٥-٣).
٢ - اوتريشت ٤ (٧-٥).
٣ - سبارتا روتردام ٤ (٦-٤).
٤ - رودا ٤ (٥-٤).
٥ - فينورد روتردام ٤ (٥-٤).

البرتغال

في المرحلة الثانية من الدوري البرتغالي، سجلت النتائج الاتية:

بينافيل ٠ - بورتو ١
اسبينيو ٢ - بنفيكا ٢
بورتيموننسي ٠ - فارنزي ٠
سبورتنغ لشبونة ٠ - بيرامار ٠
غيمارش ٠ - بيلينسيس ١
فيتوريا سيتوبال ٢ - تشافيش ٠
بوافيستا٢ - ليكسوس٢
استريلا امادورا ١ - براغا ٢
فيزيو ٠ - ماريتيمو ٠
ناسيونال ماديرا ٢ - فاماليكاو ٠

المانيا الشرقية

في المرحلة الثالثة من الدوري الالماني الشرقي خسر دينامو دريسدن متصدر اللائحة امام كارل ماركس شتات ٢-٤، وفاز كارل تسايس يينا على هانزا روستوك ٢-٠ واحتل المركز الثاني بدل الخاسر.

وهنا النتائج:

دينامو دريسدن ٢ - كارل ماركس شتات ٤
دينامو برلين ١ - اونيون برلين ١
شتال براندنبورغ ١ - ماغدبورغ ٢
زاكسنرينغ تسفيكاو ٠ - روت فايس ايرفورت ١
لوكوموتيف لايبزيغ ١ - فيسموت اوه ١
انرجي كوتبوس ٠ - شيمي هاله ٠
كارل تسايس يينا ٢ - هانزا روستوك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو دريسدن ٤ نقاط من ٣ مباريات.
٢ - كارل تسايس يينا ٤
٣ - هانزا روستوك ٤
٤ - روت فايس ايرفورت ٤
٥ - كارل ماركس شتات ٤

بولونيا

في المرحلة الخامسة من الدوري البولوني، فاز كاتوفيتش متصدر اللائحة على اولمبيا بوزنان ٣-٠، وغورنيك زابرز الثاني على لودز ١-٠، وروش شورزو الثالث على ليش بوزنان ١-٠.

وهنا النتائج:

ليجيا فرصوفيا ٢ - غورنيك فالبريش ٠
اولمبيا بوزنان ٠ - كاتوفيتش ٣
غورنيك زابرز ١ - لودز ٠
فيدزيف لودز ١ - بياليستوك ١
بوغون شيسين ٢ - ياسترزيبي ٠
روش شورزو ١ - ليش بوزنان ٠
شتال ميليتش ٣ - فيسلا كراكوفيا ٢
سلاسك فروكلاف ١ - شومبيركي بيتوم ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كاتوفيتش ٩ نقاط من ٥ مباريات (٨-٢).
٢ - غورنيك زابرز ٨ (١٤-٧).
٣ - روش شورزو ٨ (٧-٢).
٤ - ليش بوزنان ٧ (٧-٢).
٥ - ليجيا فرصوفيا ٧ (٦-٣).

يوغوسلافيا

في المرحلة الرابعة من الدوري اليوغوسلافي، فاز فويفودينا متصدر اللائحة على نابريداك ٢-١، وراد الثاني على رييكا ١-٠ وبارتيزان الثالث على دينامو زغرب ٢-٠.

وهنا النتائج:

- التتمة في الصفحة ٩ -

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي على اونيون تاشيرا الفنزويلي ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة النهائية من تصفيات المجموعة الاولى لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" والتي اقيمت في سانتياغو. سجل اصابات يونيفرسيداد كاتوليكا اسبينوزا واولموس وليبي في الدقائق ٤٣ و٥٦ و٨٩، فيما سجل اصابة تاشيرا باخوريك في الدقيقة ٥٥.

● في اسونسيون، فاز اولمبيا من الباراغواي على بوليفار البوليفي ٤-٢ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعة الرابعة. سجل اصابات اولمبيا خورخي فيلالبا وروبسون وراوول اماريلا (٢) في الدقائق ٥ و٢٦ و٦٦ و٨٩، واصابتي بوليفار كارلوس لوبيز وفرناندو ساليناس في الدقيقتين ٥١ و٩٠.

وصعد الى الدور الثاني اورينتي بتروليرو وبوليفار.

● في كامبيناس (البرازيل) تعادل غواراني البرازيلي على يونيفرسيتاريو البيروفي ١-١ (الشوط الاول ١-١) في تصفيات المجموعة الخامسة. سجل اصابة غواراني تروسي خطأ في الدقيقة ٤ واصابة يونيفرسيتاريو مونوز في الدقيقة ٦.

التصفيات الافريقية لكأس العالم

صعدت الجزائر الى الدور الثاني من التصفيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم للناشئين بفوزها في اياب الدور الاول على غانا ٢-٠ سجلها رحيم (٢) في الدقيقتين ٢ و٣٩ وبو حفصي في الدقيقة ٩٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في الجزائر.

وكانت غانا فازت على الجزائر ٣-٠ ذهابا. وبضربات الترجيح فازت الجزائر ٥-٤.

الدوري العام: الصفاء سحق الشبيبة ٩-٠ وتصدّر
الرياضة والأدب وشباب الساحل ١-١، السلام والأنصار ١-١

غسان ابو دياب (٢٠) يسجل برأسه، وخلفه الدهيني الصغير (٩)، اصابة الصفاء الرقم ٣ في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول. (ابرهيم الطويل)

صراع على الكرة بين الساحلي جعفر خيامي والشمالي صلاح دلال بين مروان قمر الدين والحكم ازاد هرمندريان على ملعب بلدية طرابلس في الشوط الاول من لقاء الرياضة والادب - شباب الساحل. (نعيم عصافيري)

كتب علي حميدي صقر:

٣ مباريات اجريت بعد ظهر امس في المرحلة الثانية ايابا من الدوري العام الـ٢٩ في كرة القدم: واحدة في بيروت واسفرت عن فوز ساحق للصفاء على الشبيبة المزرعة ٩-٠ (الشوط الاول ٣-٠)، وواحدة في طرابلس اسفرت عن تعادل الرياضة والادب الطرابلسي وشباب الساحل ١-١ (٠-٠)، وواحدة في زغرتا سقط فيها الانصار في فخ التعادل ١-١ (٠-٠) وفقد الصدارة بفارق نسبة الاصابات لمصلحة الصفاء.

قدم الصفاويون عرضا طيبا سجلوا خلاله رقما قياسيا من الاصابات لم يسجله فريق آخر هذا الموسم، وذلك لسوء الحال التي كان عليها المزرعانيون الذين بدوا كأنهم اشباح بلا ارواح فتخرقت شباكهم بتسع اصابات حتى تحولت الى "مصفاة".

وهنا شريط الاصابات:

في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول مرر بسام قصاص الكرة من مركز الجناح الايسر الى الدهيني عبر دحروج فلعبها بالكعب الى غسان ابو دياب، فحضرها بالعرض لشوكت حوراني المنطلق في مركز الجناح الايمن ليقابلها بيمناه قنيفة عبر المقص الايسر لمرمى مايك جمال مسجلا اصابة التقدم للصفاء ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٩ تلقى غسان ابو دياب الكرة هوائية من عصام حمدان، فحولها برأسه الى الزاوية اليمنى ٢-٠.

في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني تلقى محمد المولى الكرة من غسان ابو دياب في مركز الجناح الايسر فقابلها ارضية مباشرة على يمين الحارس مسجلا الاصابة الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٦ اقتنص شوكت حوراني الكرة من وليد عزو اثر خطأ دفاعي فلمها واستغل تقدم الحارس لقطعها وارسلها ارضية الى الزاوية اليسرى مسجلا الاصابة الرقم ٤-٠.

وفي الدقيقة ١٨ يمرر عصام حمدان الكرة امامية الى عدنان الدهيني فيرسلها هوائية على رأس امين ابو تين الذي يحولها الى يمين الحارس مسجلا الاصابة الرقم ٥-٠.

وفي الدقيقة ٢١ تلقى ابو تين الكرة مقنطرة من ابو دياب اثر تمريرة من الدهيني، فاستغل خروج الحارس وارسلها قنبلة في بطن العارضة من داخل لترتد الى الشباك مسجلة الاصابة الرقم ٦-٠.

وفي الدقيقة ٣٠ يتلقى ابو دياب الكرة من ابو تين عبر دحروج فيحولها برأسه الى يمين الحارس مسجلا الاصابة الرقم ٧-٠.

وفي الدقيقة ٤٤ يرسل شوكت حوراني الكرة امامية الى امين ابو تين فينفرد من نحو ٣٠ مترا ويرسلها لحظة خروج الحارس ارضية زاحفة مسجلا الاصابة الرقم ٨-٠.

وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع يتلقى ابو تين الكرة من الدهيني وهو على مشارف الصندوق فيخطفها باليمنى صاروخا من طراز "ارض - ارض" اخترق الزاوية اليمنى البعيدة مختتما المهرجان بالاصابة الرقم ٩-٠، ليتربع ابو دياب وابو تين الى جانب الانصاري فؤاد سعد على رأس لائحة الهدافين ولكل منهم ٦ اصـابات، ويتساوى الصفاء والانصار رصيدا (١٢ نقطة لكل منهما) وينتزع الصفاء الصدارة بفارق نسبة الاصابات.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون عصام حمدان ومحمد المولى وزياد سكر ورضا حسين ومحمد بري (امين ابو تين) وشوكت حوراني ووليد دحروج والدهيني الصغير وغسان ابو دياب وبسام قصاص (حسن ايوب).

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس مايك جمال واللاعبون حسن عز الدين (سليمان طبوش) ووليد عزو ومحمد ادريس واحمد المير (حسن ششيش) وربيع الحسن وروبير قهوجي وروبير فرح وبلال اوسلاكي ويوسف زواوي وسامي عربيد.

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه حكما التماس زهير المصري وخالد الحاج شحادة. وبلغ دخلها ٨٠٠٠٠،٠٠ ل.ل.

الرياضة والادب - شباب الساحل

طرابلس - من زكريا حميدي صقر - على ملعب بلدية طرابلس تعادل الرياضة والادب وشباب الساحل ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) بعد عرض طرابلسي باهت.

غلب عن الفريق المضيف قلبا الدفاع واصف الصوفي ووليد قمر الدين ولم يشارك بلال الصوفي الا في الشوط الثاني وكان لغياب هؤلاء اثر بارز في خلخلة خطوطه الامر الذي اتاح للساحليين فرصة احراز اصابة السبق التي كان يمكن ان يعودوا بفضلها الى قواعدهم بالنقطتين لو لم ينجح صلاح دلال قبل النهاية بخمس دقائق في تحقيق الاصابة التعادلية لفريقه، ليقتسم الفريقان اللعبة نتيجة ويقتنص كل منهما نقطة.

افتتح الطرابلسيون اللعبة بهجمات عدة واهدر لهم حسام دندشي وخلدون المصري ونبيل عياد وصلاح دلال ٤ فرص محققة. وفي منتصف الشوط رجحت كفة الساحليين واهدر لهم جعفر خيامي فرصة في الدقيقة ٣٥ عندما ارسل الكرة منفردا في بطن الحارس محمد حنترو. وقبل النهاية بدقيقتين انفرد خلدون اثر تمريرة بالمسطرة من عزام مبيض فاهدر وهو على بعد امتار قليلة من المرمى، لينتهي الشوط الاول تعادليا ٠-٠.

وفي مستهل الشوط الثاني يحل بلال الصوفي محل خلدون المصري وابرهيم الجندي محل سمير الساعاتي في الرياضة والادب وعلي بيطار محل محسن رسلان في الساحل. ويتحرك الشماليون شيئا ما، ويمون بلال الصوفي رفاقه بكرات بينية يهدرونها في رعونة. وفي الدقيقة ٣١ تتهيأ الكرة امام حسين اسعد وهو خارج "الصندوق"، فيخطفها قنيفة ترتطم بالارض وتتحول من فوق الحارس حنترو الى قلب الشبكة مسجلة اصابة التقدم للساحليين ١-٠.

وهنا ينتفض الطرابلسيون ويطوقون مرمى همدر ويطيح الدلال الكرة فوق العارضة، ثم يعطل همدر ثانية للدلال. وهكذا حتى الدقيقة ٤٠ عندما تصل الكرة الى الدلال فيراوغ الوسائط الساحلية بالجملة ويعوض ما أهدر بقنيفة تخترق المقص وتحقق للشماليين اصابة التعادل ١-١.

مثل الرياضة والادب الحارس محمد حنترو واللاعبون عزام مبيض وهاشم العمري وطلال باروني وحسام دندشي واسعد الصوفي ونبيل عياد ومروان قمر الدين وخلدون المصري (بلال الصوفي) وصلاح دلال وسمير ساعاتي (ابرهيم الجندي).

ومثل شباب الساحل الحارس هيثم همدر واللاعبون غسان رضا وحسين اسعد وحسن منذر وجعفر خيامي وناصيف شريم ومحمد خير الدين وعامر فرحات وناصيف شريم وجعفر رسلان ومحسن رسلان (علي بيطار) وجهاد رفاعي.

قاد المباراة الحكم ازاد هرمندريان وعاونه حكما التماس عمار عمار وعفيف دحروج. وبلغ دخلها ٥٠٠٠٠،٠٠ ل.ل.

السلام - الانصار

على ملعب السلام في المرداشية سقط الانصار المتصدر في فخ التعادل امام فريق السلام الزغرتاوي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الانصاريون عرضا طيبا وكانوا هم اصحاب السيادة وتفنن مهاجموهم في اهدار "نصف دستة" من الفرص، في حين لم يشكل الزغرتاويون على المرمى البيروتي خطرا يذكر. وتعاقب على اهدار الفرص الانصارية هداف الدوري فؤاد سعد في الدقيقة ١٠ وهو على باب المرمى وامين الجمل في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة متقنة من فؤاد سعد وفادي علوش في الدقيقة ٣٠ ثم فؤاد سعد مرة ثانية في الدقيقة ٣٢ وفادي علوش قبل نهاية الشوط الاول بـ٥ دقائق.

وفي الشوط الثاني حل حازم الغور محل عبد دوغان وواصل الانصاريون سيطرتهم على الموقف واهدر علوش فرصة اكيدة اثر تمريرة من امين الجمل.

وفي الدقيقة ١٥ يعطل ابو ناصيف كرة هوائية قبل ان يصل اليها فؤاد سعد برأسه. وفي الدقيقة ٢٥ يتلقى امين الجمل الكرة هوائية من نور الجمل فيقابلها قنيفة ترتطم باسفل القائم وترتد من داخل الخط الى الخارج ولا يتردد الحكم في احتسابها اصابة لمصلحة البيروتيين اثر تلقيه اشارة من حكم التماس.

ويوالي الانصاريون الضغط ويهدر سمير ملكي فرصة مئة في المئة اثر تمريرة من علوش. ثم يهدر فرصة ثانية في الثواني الاخيرة بعد ان يتخطى الدفاع والحارس ويرسل الكرة في رعونة الى جدار القائم.

وينتهي الوقت الاصلي، وبعد دقيقتين من الوقت المحتسب بدل الضائع، يحتسب الحكم جمال الشريف ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة السلام اثر مخاشنة الوسائط البيروتية لجوزف ابو زيد منفردا اثر "خذ وهات" بينه وبين انطونيو فنيانوس. فينبري غسان الموسوي للكرة ويخطف للزغرتاويين اصابة التعادل ١-١. فيقتسم الفريقان النقطتين ويمنى الانصاريون "بنكسة" لم تكن في الحسبان.

مثل السلام الحارس الياس ابو ناصيف واللاعبون غسان الموسوي ويوسف بركات ومحسن معوض وبطرس دحدح (غابي جبور) وسركيس دويهي وفادي العبري (جان فرشخ) وانطونيو فنيانوس وايلي سابا وجوزف ابو زيد وجان فنيانوس.

ومثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون علي حسون وعمر البلبي وعصام قبيسي (طرده الحكم في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني واكمل الانصاريون بصفوف ناقصة) ونزيه نحله وامين الجمل ونور الجمل وجمال طه وعبد دوغان (حازم الغور) وفؤاد سعد وفادي علوش وسمير ملكي.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه مواطناه محمود رفاعي واحمد كاش. وبلغ دخلها ١١٥٠٠٠،٠٠ ل.ل.

● تعطلت بعد ظهر امس على ملعب عاليه مباراة ودية بين الاهلي عاليه والارز بيروت في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول، اثر سقوط قنائف على المنطقة. وكانت النتيجة ١-٠ لمصلحة الارز سجلها عبر البطل في الدقيقة ١٠.

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الصفاء	٧	٥	٢	-	٢٢	٢	١٢
٢ - الانصار	٧	٥	٢	-	١٨	٣	١٢
٣ - الرياضة والادب	٧	٣	٢	٢	٨	٦	٨
٤ - الشبيبة	٧	٢	-	٥	٥	٢٢	٤
٥ - السلام	٧	٢	١	٤	٦	١٠	١
٦ - الساحل	٧	-	١	٦	٣	١٩	-٣
٨ - التضامن	-	-	-	-	-	-	-
٨ - النجمة	-	-	-	-	-	-	-

كرة المضرب: دورة جيريكو لأغاسي

خسر الفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا امام الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا ٣-٦، ٦-٠، ٤-٦ في الدور النهائي من دورة جيريكو الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وكان نوا فاز في الدور نصف النهائي على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول ٦-٣، ٦-٢، واغاسي على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا ٧-٦، ٦-٣.

دورة ماهوا

● في الدور نصف النهائي من دورة ماهوا الاميركية الدولية، فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-١، ٦-١، والفرنسية ناتالي توزيا على البلغارية كاترينا ماليفا ٦-٤، ٦-٣

بدأ التحضير لرالي الجبل الدولي

يقيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في ٧ و٨ و٩ تشرين الاول رالي الجبل الدولي الذي يدخل في اطار بطولة الشرق الاوسط للراليات.

وقد وجهت الدعوة الى اكثر من ٣٠ مشتركا من ١١ دولة عربية واجنبية للاشتراك في هذا الرالي. وخصصت للفائزين، الى الكؤوس والميداليات، جوائز مالية كالآتي: الاول ٢٥٠٠ دولار اميركي، الثاني ١٥٠٠ دولار، الثالث ١٠٠٠ دولار.

وبدأت اللجنة الفنية للسيارات في النادي المنظم عملية الكشف على الطرق التي سيسلكها المشتركون وتحديد المحطات الرسمية ومراكز المراقبين.

ويحل خلال ايلول مندوب للاتحاد الدولي للسيارات للاطلاع على الاستعدادات والاشراف على السباق.

مهرجان حفرون اهمج

في المهرجان السنوي لنادي حفرون اهمج، تقام مساء اليوم مباراتان في الكرة الطائرة: الاولى الساعة ٨،٠٠ بين آنسات الحياة الداعور وحفرون اهمج، والثانية الساعة ٩،٣٠ بين شباب الشراع البوار والحياة الداعور.

اجسام الصيف

نظم نادي الصحة والقوة دورة كاس الصيف في كمال الاجسام في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية.

وهنا الاوائل:

- درجة ٤ وزن ٦٠ كلغ حسن رضا.
- درجة ٤ وزن ٧٠ كلغ زياد عبدات
- درجة ٣ وزن ٧٥ كلغ احمد حيدر.
- درجة ٣ وزن ٦٥ كلغ صلاح البلبي.
- درجة ٢ محمد التاج
- درجة اولى محمد حطيط.

مثل الاتحاد امينه العام السيد محمد القيسي ومساعده السيد منير عليوان والحكام عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومحمد عليوان وشفيق الترق

شـؤون البلد والناس

افراح عصافيري - الهاشم

عقد قران السيد جمال عصافيري نجل الزميل نعيم عصافيري والآنسة رنا عدنان الهاشم في منزل والد العريس في ابي سمرا، واجرى مراسم العقد رئيس المحكمة الشرعية في طرابلس القاضي الشيخ ناصر الصالح في حضور اهل واصدقاء وشخصيات

شكر

الاباء الكبوشيون في رعية مار فرنسيس في شارع الحمراء يشكرون جميع المحسنين الذين استجابوا لنداء الاب انج كرم لتأمين نفقات علاج المريضة المحتاجة. وسيقيم الاب كرم قداسا خاصا على نيتهم.

أمين الجميّل: "الإساءة والغفران" من موقع وظرف وحقبة

كتاب ليس كالكتب، لرئيس ليس كالرؤساء.

١ ـ "الاساءة والغفران" للشيخ امين الجميل يتميز بأربعة:

اولا ـ انه بقلم رئيس جمهورية. وهذه بادرة يعز نظيرها، عادة الوزارات تتولى مهمات تأريخ الولايات الرئاسية، او ان الرؤساء يتولونها بعد انتهاء ولاياتهم.

فالكتاب، اذن، كتب من موقع اعلى المسؤوليات واخطرها، في ظرف هو من اصعب الظروف القومية المصيرية، وفي حقبة استثنائية لم تمر مثيلاتها حتى اليوم في تاريخ لبنان الا وتركت وراءها آثار الجروح وبصمات الدمار.

والكتاب، اذن، يتضمن معلومات لا يملكها سوى رئيس الجمهورية، فهو المؤهل لان يقول، بفضل مركزه ومعطياته المستقاة من مصادرها مباشرة، الكلمة الحقيقية، ولان يقدم الواقعة الصحيحة.

ثانيا ـ ان عنوانه دليل على فحواه، انطباقا للمثل القائل "الكتاب يقرأ من عنوانه".

"الاساءة والغفران" عنوان لا يتعلق بشخص، رغم انه منه وله، بقدر ما يتعلق بأمة، دولة وقوما.

انه، اذا ترجمناه الى الرمز، "حق الوطن ورحمة الشعب".

فلكم يحتاج المخلوق الى حلم وطول اناة وترفع حتى يصفح! وكم يجب ان يكون الوطن سخيا بالمحبة حتى يفتح صدره للمزيد من الطعن الثخين! وكم يجب ان تكون الاساءة مؤذية ومؤلمة حتى تستحق العفو!

ثالثا ـ الكتاب يفتح آفاقا ويشرح خلفيات ويعبر عن هواجس وينفذ الى الاعماق ويحدد الابعاد. ليس كلاما مرصوفا، ولا قصة تروي اسطورة، ولا حكاية رومانطيقية، بل هو يضع الاصبع في الجرح، ويشدد على ما هو فعل.

ان صدقيته، تاليا، ليست على المحك، فالبرهان عليها نابع من اصالتها.

رابعا ـ الكتاب مكتوب بأسلوب مباشر، خال من التعاريج والاستعارات.

يخاطب الجميع ولا يستثني احدا يعبر المفاوز والوديان على جسور الصراحة والشجاعة الخلقية. لا ارتداد فيه ولا مساومات ولا تغطية لاوهام بوعود او تمويهات.

الكتاب جهر لا تلميح. ثقة بالنفس وايمان بالوطن.

٢ ـ اما المؤلف، فهو رئيس ليس كالرؤساء. يتميز بسبعة:

اولا ـ اسلوبه الخاص في الحكم ونسقه في التعامل. ديناميكي. خطاط. برمجي. واضح الفكرة. صلب المواقف. انعكس اسلوبه على الكتاب فلخصه.

ثانيا ـ اول رئيس ينشر "مذكراته" وهو في الرئاسة، كما اسلفنا، اي قبل ان تصير "مذكرات" بالمعنى الشائع. مع ما في ذلك من تعرض للمزالق وللمحاذير، لان معظم من يتحدث عنهم احياء، ولان الاحداث التي يسردها ما زالت ماثلة في الاذهان. فعمله تاليا مغامرة، ولكن اليس الرئيس امين الجميل مغامرا؟

ثالثا ـ الرئيس امين الجميل له عادات. من عاداته ان يعلن الحقائق ولا يكتفي بتقديم الوقائع. ويتصف بمنطق وبحمية وبأرومة تشفع بمسيرته وتقيها العثرات.

رابعا ـ طبعه من الطباع العنيدة لما يعتقد انه حق. صلابته مبطنة بليونة. فهو لا يقطع لا الخيط ولا الامل، ولكنه في الوقت ذاته لا يساوم ولا يتراجع ولا يتنازل وان كان يهادن ويسوف عند اللزوم. فهو جسور ولكنه غير متهور، وهو صبور على المكاره والمطالب. وهو مقدام على حكمة لا يعرف الاحجام عن عنفوان.

خامسا ـ الرئيس امين الجميل مخطط بارع، جامع وصانع وخضاض اعمال. يتقن افعاله لانها مهيأة غير مرتجلة. خصوصا في الممارسات الوطنية والسياسية. لا يؤجل الى الغد ما يستطيع ان يفعله اليوم.

سادسا ـ الرئيس امين الجميل صاحب افكار جديدة وتطلعات قصية، وله مفاهيم للقضايا قد تبتعد عن المفاهيم العامة، ولكنها لا تصدمها، بل تحاول ردها الى المجرى العام.

يسير مع عصره ويسايره، يقتبس منه المليح والصائب والمفيد واللافت، يتعامل معه بروح علمية فيأخذ منه ويعطيه، فتكون المنفعة متبادلة.

سابعا ـ الرئيس امين الجميل رجل اقتحامي: يقود طائرات، سيارات... يسافر ويعود في اي ساعة وحين لا ينتظره احد، يرئس مؤتمرات، يقفز من دولة الى اخرى، يقابل بصورة مفاجئة رؤساء وزعماء وعظماء وشخصيات يعتقد الناس انه على جفاء معهم، رجل مفاجآت، وحده حضر، ماضيا، الى الضاحية الجنوبية، وحده حضر مهرجانا دينيا في الغربية، وحده توجه الى طرابلس والى صيدا، وحده يتنقل في الجهات اللبنانية، وحده زار مقر رئاسة الحكومة في الصنائع، وحده صمد في وجه القطيعة، وحده زار جبهات القتال على الخطوط الحمر، وحده تصدى للحملات عليه من الابعدين والاقربين.

ذلك الى بادرات انسانية واجتماعية وخيرية عديدة تظل طي الكتمان.

●

كل هذه الصفات والمزايا في الرئيس امين الجميل، انعكست على كتابه "الاساءة والغفران".

كتاب لم يتكلم عن ماض باد. بل ايضا وخصوصا عن حاضر قائم متصل به كما متصل بالمستقبل الآتي.

عن الماضي: سرد وقائع ومقدمات تمهيدية.

عن الحاضر: عرض وتحليل حقائق واستنتاجات.

عن المستقبل: رؤيا في ضوء الاستخلاصات.

ويبقى موضوع الكتاب العام قيد المعالجة: انه كتابة عن مجموعة قضايا مصيرية مستمرة. فالمصير لا ينتهي وهو في حاجة دائمة الى تعهد وتحسب وصيانة. انه خلاصة حدس وتأمل ودراسة واختبار وروح جدلية.

والطروحات فيه خالية من التمايزات، وفي مقابلها معادلات متساوية في درسها وفي اولوياتها واهميتها.

لا يهمس الرئيس امين الجميل من وراء الستار، بل كلامه نداءات من مقدمة الساحة، انذارات، تحذيرات، طرح صوت. انه يصارح امته بالاخطار والآمال والايمان بالغد وبطالع العام الالفين.

لا تخمينات ولا افتراضات ولا تكهنات ولا مناظرات، بل جزم وتأكيد. لا محل للقدرية، بل للحق الساطع في القرار المستقل وللحرية التامة في اتخاذه.

كل ذلك ـ وهذا الطابع الطاغي في الكتاب ـ من ضمن اطار صفاء التفكير الذي لا يعكره تسرع ولا حقد، ومن ضمن الاخذ بالعمق الوطني وبعد النظر والجرأة والمواجهة والمكاشفة.

و"الاساءة والغفران" كتاب رائد لمؤلف رائد. صورة عن شخصية مؤلفه.

كتاب نرجو ان تتلوه اجزاء اخرى، توضع، مثله، من منطلق الايمان والكرامة والحقيقة والعنفوان والحرص على قول الحق.

●

ويطول بنا المقام اذا جلنا لندقق في ارتباطات الرئيس الجميل بوطنه وبكتابه وافكاره واسلوبه في الحكم والحياة.

فلهذا كلام مسهب سوف نأتي عليه في مناسبة اخرى.

نختصر موضوعنا في ما قاله لنا زعيمان مسلمان لبنانيان منذ امد.

الاول زعيم سني قال لنا:

ـ لا يهمنا شخص الرئيس بقدر ما تهمنا الشرعية التي يمثلها. هو عائد يوما الى بيته واعماله تاركا المنصب لغيره، اما الوطن اللبناني فباق. من هذا المنظار ننظر اليه. انه يمثل الشرعية ونحن لا يمكن الا ان نكون مع الشرعية.

والثاني زعيم شيعي قال لنا:

ـ اعجبت بموقف الرئيس امين الجميل في مؤتمري سويسرا. انه من ابعث ما يكون على الاعجاب. جمع حكمة الشيوخ الى قوة الشباب.

فاضل سعيد عقل

ثمرة تبصق نواتها

ـ انسان عينه على جيبه، يوسعه تارة ويعمقه تارة، يسمنه تارة ويبريه تارة، يدغدغه تارة ويلاوصه تارة، ليس هو بانسان ولا هو يشبهه، فمعاجم الانسانية براء من بياضه الاسود، اما ذاك الذي يده في جيبه، لا في جيب سواه، فحدّث عنه ولا حرج...

ـ اذا عرجت على قرية، ولفت نظرك اليها عبوسة اطلالها، وسواد صخورها، واشواك ممراتها، وحفر منعرجاتها... قل: "لا هو الحسد ولا هي الضغينة، بل هي الجيوب اللعينة".

ـ اذا هالك بركان ينفث تنانين، لا حمما، وكل تنين يغرس اسنانه في الارض لا لتنبت حروفا او طيوبا، بل مخالب ونيوبا، قل: "يا لفناحة الجيوب ما اشد هولها!"

ـ اذا سمعت بنهر غوّرت مياهه بحيث بات بلا ضفتين خضراوين، وبلا مصب هادر، قل: "يا للجيوب المسعورة، أليس لها من سبيل؟".

ـ اذا رأيت ثمرة تبصق نواتها، قل: "هي الجيوب، وراءها ما وراءها".

ـ اعلمت ان الجيوب عيونا وعيونها مقلوبة الى الداخل؟

ـ للبحر قراره، اما الجيب فلا قرار له. مسكين صاحبه، يقضي ايامه جوعان، عطشان، لا لذائذ تشبع جوعه، ولا انهار تطفىء عطشه! يا له من مريض عجز الطب، حتى الآن، عن تشخيص مرضه!

ـ الجيوب تتوالد وتتناسل، كما البعوض، في المستنقعات.

ـ لا تنس، ايها الجيب، ولا تتناس انك وليد اثنين ناحلين، هما: الخيط والابرة: اياك والسمنة، فانها طريقك الى "الكولسترول".

ـ ان للجيوب عدواها التي لا دواء لها الا المبيدات التي هي من نوع غير كيميائي.

ـ من الناس من يخفي جيبه، ومنهم من جيبه يخفيه! يا للمفارقة!

ـ ان ارضا تتناوشها الجيوب وتتقاسمها لهي ارض سائبة، بمعنى ان خرافها للذئاب وكرومها للثعالب.

شافي نعمة الله الهاشم

"ديالكتيك الطبيعة" لفريديريك انغلس

صدر عن دار الفارابي في بيروت كتاب "ديالكتيك الطبيعة" لفريديريك انغلس نقله الى العربية وقدم له الدكتور توفيق سلوم، في ٣٣٦ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٨٨. وتصميم الغلاف لناصر عاصي.

ومن الناشر: "يمثل "ديالكتيك الطبيعة" واحدا من ابرز اعمال فريديريك انغلس، والكلاسيكيات الماركسية عموما، ففيه يبسط انغلس الفهم المادي الديالكتيكي للطبيعة وعلومها، فيكشف عن الديالكتيك الموضوعي في ميدان الطبيعة ويعمم اهم نتائج تطور العلوم الطبيعية ليبين ان القوانين الاساسية للديالكتيك عامة وشاملة، وان المادية الديالكتيكية هي الرؤية العلمية الوحيدة التي تعتمد على العلم اعتمادا كليا، وتجد فيه ميدانا لاثبات صحتها (...)".

"الفريق الرسولي"

بنت جبيل ـ "النهار":

احيا "الفريق الرسولي العامل" مهرجانا للفتيان والفتيات المشتركين في مخيمه الصيفي في رميش قضاء بنت جبيل، وقدم المشاركون اغاني ورقصات لجمهور الاهالي وفتح باب المخيم لزيارة معرض الاشغال اليدوية.

ودشن الفريق الرسولي مكتبة عامة قدمها للمطالعين في البلدة.

الأحد والاثنين، كان الحوت والأرض على ظهره

ـ ٤ ـ

صدر الكون والحياة عن الله الموجود الازلي، وبعد الف عام خلق الله السموات والارض في ستة ايام، ثم خلق الغمام وخلق الماء على متن الريح ووضع عليه عرشه، والبيت العتيق القائم على اربعة اركان "ثم قبض من حجارة الماء قبضة. ثم فتح القبضة فتنفس الماء وارتفع دخانا واذا بسبع سموات في كل سماء منها ملائكتها، وخلق الحوت والارض على ظهره" (وكان ذلك في يومي الاحد والاثنين). وفي يوم الثلثاء تتابعت عملية الخلق فثبت الارض بالجبال والرواسي، لانها كانت تميد اذ "كان الحوت في الماء وكان الماء على ظهر حجر صلد ضخم لا نبات عليه، وكان الحجر على ظهر ملك، وكان الملك على صخرة، وكانت الصخرة على الريح، فتحرك الريح، فاضطرب الحوت...".

ثم جاء الاربعاء ليشهد خلق مواضع الانهار والشجر، بينما يخلق الله الطير والوحوش والهوام (الدواب) يوم الخميس، في حين خصص يوم الجمعة بالآجال والقضاء، كذلك خلق آدم، ولو حصل ذلك "على عجل". وفي الساعة الاخيرة منه. وحين فرغ الله من خلق ما احب استوى على العرش... "وبتمام الخلق كانت السموات والارض وكل ما فيها جزائر تحيط بها البحار، وبها كلها يحيط الهيكل، وهو شيء من اطراف السموات بالارضين والبحار كأطناب الفسطاط وبالهيكل يحيط الكرسي، وان قدمي الله عز وجل لعلى الكرسي..." (٦٥) ونجد عن النيسابوري (٦٦) بعض التقصي الاسطوري الذي يستلهم الموروث والتراث الشعبي والفولكلوري، اذ يذكر انه سبق خلق السموات والارض، "جوهرة خضراء حجمها اضعاف طباق السموات والارض، نظر (الله) اليها نظرة هيبة فصارت ماء، ثم نظر الى الماء فغلى وارتفع منه دخان وزبد وبخار (...) وخلق من ذلك الدخان السماء، ومن ذلك الزبد الارض. واول ما ظهر من الارض على وجه الماء ملكة". ثم دحا الله الارض وجعلها في سبع طبقات، وكلف ملكا "نفذ الى قعرها بحملها وضبطها، وجعله يستقر فوق ثور له سبعون الف قرن واربعون الف قائمة... وكان الثور مستقرا على صخرة خضراء فردوسية، والصخرة على حوت (نون، لوتيا) والحوت على البحر، والبحر على متن الريح، والريح على القدرة... وينهي الثلعبي هذه القصة بتفصيل شديد الولوج في الفولكلور الشعبي، حين يذكر كيف وسوس ابليس للحوت كي يلقي عنه حمله الثقيل وكيف هم لوتيا ان يستجيب له، لولا مشيئة الله التي قضت ان تدخل دابة في منخر الحوت لتنفذ الى دماغه وتعذبه "حتى عج الى الله منها، فأشفق الله عليه واذن لها بالخروج، ومنذ ذلك الحين والحوت ينظر الى الدابة، وهي تنظر اليه ان هم بشيء مما وسوس اليه الشيطان عادت...". وفي هذه الرواية الاسطورية لكعب الاحبار نلحظ بوضوح العناصر البابلية (الماء اساس الكائنات، العدد السبعة، المقدس،...) والتأثير اليهودي في مراحل عملية الخلق وفي صياغة الرواية ("بعث الله تعالى من تحت العرش ملكا فهبط الى الارض"،...)، الا ان المنحى المادي للاسطورة يبقى عربيا، اذ كانت العقلية العربية لا تستطيع ان تتصور جوهرا مجردا عن المادة في التكوين، فرأت ان الارض ذات السبع طبقات لا بد لها من شيء مادي تستقر عليه. والقرآن يشير مرارا الى قصور هذه العقلية المادية عن تصور بنيان السماء دون ركائز محسوسة او اعمدة مرئية، فيقول مثلا: "الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها" (سورة الرعد). وكان يثير استغرابهم وربما سخريتهم (٦٧). لذلك نراهم ايضا يتخيلون جوهرا ماديا للسموات كما في خرافة الربيع بن انس مثلا: "ان السماء الدنيا موج مكفوف، والثانية من صخرة، والثالثة من حديد، والرابعة من نحاس، والخامسة من فضة، والسادسة من ذهب، والسابعة من ياقوتة بيضاء؛ وكانت الكواكب معلقة في السماء كالقناديل" (القصص الانبياء، ص٥) (٦٨).

وفي الطبري ايضا رواية اسطورية تحولية اخرى، مفادها ان الجن هم اول سكان الارض. وانهم كانوا مفسدين وانهم سفكوا الدماء، فأرسل الله عليهم الملاك ابليس لمحاربتهم مع جند من الملائكة فألحقهم بجزائر البحور واطراف الجبال. لكنه اصيب بداء الغرور بعد نشوة الانتصار، فأرسل الله تباعا جبريل ثم ميكائيل ليأتياه بطين من الارض، وفي كل مرة كانت الارض تتعوذ منهما حتى اتاها ملك الموت ولم يأبه لتعوذها فاختار تربة حمراء وبيضاء وسوداء من مواضع عدة خلطها، ثم صعد الى السماء وجعل من التراب طينا تركه حتى ينتن اربعين ليلة. ويتم خلق آدم منه، وتمر الملائكة بجسد آدم الملقى فيفزعن، ثم يركله ابليس فيسمع صوتا كصوت الفخار فيه صلصلة، ثم يدخل من فمه ويخرج من دبره ويهتف بالملائكة: "لا تخافوا من هذا فإن ربكم صمد وهذا اجوف..."، ثم يأتي خلق حواء من ضلع من شق آدم الايسر. وتأتي قصة الغواية بعد ان يتمكن ابليس من الولوج الى مقام آدم وحواء بواسطة الحية التي كانت في البدء دابة نبيلة لها اربع قوائم والتي تحمل ابليسا بين نابين من انيابها. وقصة الطرد من الفردوس السماوي ونزول آدم وزوجته الى الارض على جبل بوذا في الهند، وعلى رأس آدم اكليل من شجر الجنة وكان آدم يملك قامة كونية هائلة تملأ الجو بين السماء والارض، ما ادى الى تذمر الملائكة ونفور دواب الارض منه "فهمز الارض همزة فتطأطأ مقدار اربعين سنة".

وبعد التوبة والحج الى البيت العتيق، يأتي دور احياء المعمورة بالعمارة والنسل، فتذكر الاسطورة انه كلما وضع آدم قدمه في مكان نشأت قرية، وان كل خطوة من خطواته كانت مفازة (اي فلاة لا ماء فيها)، وانه "ولد لآدم وحواء اولاد مختلفو الالوان والطبائع باختلاف التربة التي قبضها ملك الموت من الارض" (٦٩). وتنسب الميثولوجيا العربية للقبائل العربية البائدة انها جاءت الى الوجود بعد ان تزاوج الملائكة وبنات آدم، وهذا ما يرويه لنا الجاحظ "وذكروا ان جرهما كان من نتاج ما بين الملائكة وبنات آدم، وكان الملك من الملائكة اذا عصى ربه في السماء، اهبطه الى الارض في صورة رجل. كما صنع بهاروت وماروت، وما كان من شأنهما مع الزهرة، وهي اناهيد، فحين هبط جرهم في صورة رجل، وتزوج بامرأته ـ البشرية ـ انجب جرهم". ونحن نعلم كيف ينسب ابن الكلبي لشخصية ملك او حاكم خرافي هو عمر بن لحي الجرهمي انه اول من جلب الاصنام ونصبها حول الكعبة. ولعله ينتسب الى واحدة من القبائل العربية البائدة (قبائل جرهم) التي كانت تضم اخوال العرب العدنانيين. وفي الروايات الاسطورية العربية ان اسماعيل بن ابرهيم الخليل تزوج منهم بعد ان كبر حين تركه ابوه "بواد غير ذي زرع" فآنس الله وحشته بقبائل جرهم والعماليق... كما ورد في رواية عبيد بن شريه الجرهمي (٧٠). اما السبب في تمايز الذكورة والانوثة بحسب روايات بعض السلف، فهو زيادة حرارة خلقها الله تعالى للمادة التي يخلق منها الذكر، ونقصانها في المادة التي يخلق منها الانثى (...).

ومنهم من زعم ان الاغلب على خلقه الذكور وقوعها في الجانب الايمن من الرحم، وفي خلقه الانثى وقوعها في الجانب الايسر. وربما يعين على الاناث الفصل الحار والبلد الحار والريح الجنوب وسن الكهولة. كما ان اضداده تعين على الذكور (...). وزعم قوم ان نطفة الذكر ان جرت من يمينه الى يمينها كان الولد ذكرا تام الذكورة، وان جرت من يساره الى يسارها كان الولد انثى تام الانوثة، وان جرت من يمينه الى يسارها كان ذكرا مؤنثا. كما في الرجال من تشبه افعاله افعال النساء، ون جرت من يساره الى يمينها كانت انثى مذكرة. كما في النساء من تشبه افعالهن الرجال، والله تعالى اعلم (٧١).

ويصل بنا المطاف الى حدود التاريخ وجذور الشعوب او اصول الامم القديمة بعد موت آدم، اي الى اسطورة عبادة جثمان آدم من قبل جرهم، وصراعهم من اجل ذلك مع قبائل عدنان ومن معهم من العرب والعماليق الذين اخذوا، بحسب رواية وهب بن منبه التي يوردها الهمذاني، تابوت عهد الرب وبه جثمان آدم ويدفنوه في مزبلة رغم تحذير الحارس بن معاف الجرهمي والنبي اسماعيل لهم، فاهلك الله الفريقين جرهم وعدنان، وارسل عليهم الرعاف... ويقال ان الجثمان كان مخبأ في كهف ماكبلا، وان قبيلة كالب عبدته (وهي عربية وعبرية). وتطلعنا اللغة العبرية ان هناك علاقة بين لفظة "آدم" واديم الارض، وان ذلك قد يشير الى تابوت العهد الذي به جثمان آدم... فجوهر الصراع اذن هو بين الفريقين (القبائل العربية البائدة والباقية)، او بين قبائل اسماعيل والهاجريين من الحنفاء... وقد اثبتت النصوص الحفرية التي خلفتها القبائل المندثرة انها لم تتجاوز في عبادتها آلهة ثلاثة هي القمر والزهرة والشمس (٧٢).

واذا كنا لم نجد بشرا وصلوا الى مرتبة الآلهة، او نظيرا لبروميثيوس خالق البشر وسارق النار من الاولمب. عند العرب كما عند اليونان، فاننا نجد في القرآن الكريم اشارة الى معتقد جاهلي عربي حول النار التي ارسلها الله امتحانا للبشرية ولبني اسرائيل بوجه خاص (٧٣). ولعلنا نقع في عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني على صدى لهذه الاسطورة، فالنار نزلت من السماء لتأكل القربان المقبول، ومنه "النار العجيبة". كما يسميها القزويني (٧٤) هي التي اكلت قربان هابيل دون قربان قابيل، وكان ذلك الامتحان في بني اسرائيل اذا ارادوا اختيار اخلاصهم تركوا القربان في بيت لا سقف له ونبيهم يدخل البيت ويدعو الله تعالى والناس خارج البيت، فتنزل من السماء نار بيضاء لها دوي تحيط بالقربان فتأكله...". وكان للنار اثر كبير في حياة العرب الاجتماعية وعندهم لها تسميات لا تقع تحت حصر كنار التحالف، ونار القرى، ونار المزدلفة، ونار الاستسقاء، ونار الزائر، ونار الغدر، ونار السلامة، ونار الحرب، ونار الصيد، ونار الفداء، ونار الوشم،... حتى انهم كانوا يقولون للرجل "ما نارك؟" كما يروي الكلبي في "كتاب الاصنام" ونسجوا اسطورة حولها تتعلق بقصة القرابين التي اوردناها، والتي يذكرها الطبري في تاريخه فيقول: "لما قتل قابيل اخاه هابيل وهرب من ابيه آدم الى اليمن جاءه ابليس وقال له: انما قبل قربان هابيل واكلته النار لانه كان يخدمها ويعبدها، فانصب انت ايضا نارا تكون لك ولعقبك. فبنى بيت نار (٧٥)، اي ان المعنى الذي اعطته الاسطورة اليونانية لاستخدام النار في عصيان الآلهة اولا غير معروف في الاسطورة العربية والسامية بوجه عام. ولعل بعض طقوس تقديس النار عند العرب تقربنا من معنى النار المسروقة (المدمرة والسالبة)، بحسب رواية السلف في نهاية الارب للنويري وفي عجائب المخلوقات للقزويني (٧٦). فيذكر النويري كيف كان العرب يحفرون اخدودا مربعا في الارض ويحشونها وقودا ثم يغذقون الطعام والشراب والعطر والجوهر تقربا اليها، في حين يحرمون القاء النفوس فيها واحراق الابدان بها. ويشير القزويني الى اسطورة "نار الحرتين" التي كانت ببلاد عبس والتي تسطع من السماء "وكانت بنو طيء تنفش بها ابلها من مسيرة ثلث وربما بدر منها عبق، فيأتي كل شيء بقربها فتحرقه، واذا كان النهار كانت دخانا، فبعث الله تعالى خالدا بن سنان العبسي وهو اول نبي من بني اسماعيل فاحتفر لها بئرا وادخلها. والناس ينظرون حتى غيبها، وقصتها مشهورة!" (٧٧).

واذا لم تكن اساطير "الامساخات" عند العرب (٧٨) (وهم المائيون بطبيعتهم) توازي في بساطتها عمق التصوير والابداع في الامساخات اليونانية (كما نجدها عند اوفيدوس)، واذا كان عمالقة العرب ومردتهم من ابناء قبيلة عاد الذين بنوا مدينة اسطورية ارادوا ان تضاهي الجنة بعظمتها وغناها، فكان الواحد منهم يبلغ ستين ذراعا واحيانا اربع مائة ذراع، كما يذكر الزمخشري في كشافه (٧٩)، ما يجعل التفاوت هائلا بينهم وبين التيتان او عمالقة الميثولوجيا اليونانية في صراعهم مع رب الارباب زوس واخوانه من آلهة الاولمب... الخ. ذلك كله لا يكفي لنكران الفكر الميثولوجي الابداعي عند العرب والقول بان مجمع آلهتهم هو من نتاج "الخيال التصوري" او الوصفي فقط (٨٠)، او لنفي صفة الميثولوجيا عندها ونعتها فقط بالوثنية، كما يفعل بعض المستشرقين، ومنهم الاب لامنس مثلا (٨١)، او الاكتفاء بالتعريف السقراطي لها والذي يقرر ان صفات الآلهة يمكن اكتشافها من تحليل اسماء الاصنام. والحقيقة ان الميثولوجيا العربية هي تراث القبائل التي عرفتها وتداولتها وآمنت بها، اي انها كالشعر "ديوان العرب" وسجل معتقداتهم وتقاليدهم وعاداتهم ونظم حياتهم الاجتماعية. ولعل التفاوت بين ميثولوجيا العرب ونظيرتها الاغريقية ناجم عن ان الاولى لم تعرف شعراء ملهمين عظاما مثل صاحب "الالياذة" و"الاوذيسة" (هوميروس) وصاحب "الاعمال والايام" و"انساب الآلهة" (هزيود)، وصاحب "الامساخات" (اوفيدوس) وغيرهم ممن اغنوا البانتيون الاغريقي بقصص الآلهة وانتصاف الآلهة والابطال الخارقين، والعذارى وغير ذلك من الاساطير والخرافات التي تفتن الالباب بسحرها الابدي.

ويتفق العرب مع الاغريق في اعتقادهم بان اصل الانسان يعود الى امه في الارض، فهو لم يخلق من دم الآلهة، كما عند البابليين، ولا هبط من الجنة كما تروي التوراة وكما نجد في الاساطير العبرية (وسبق ان ذكرنا ان الاساطير العربية كانت متأثرة بالاخبار اليهودية في النصوص التي اشرنا اليها والتي ليست معتقدات عربية صرفة). وامومة الارض شائعة عند العرب وفي اساطيرهم وقصصهم، وحين سئل يحيى بن معاذ الرازي لماذا يطمئن ابن آدم الى الدنيا مع علمه بانها ليست بدار قرار، اجاب "لانه خلق منها، فهي امه، وفيها نشأ فهي عشه، ومنها رزق فهي عيشه، واليها يعود فهي كفاته" (٨٢). وقال امية بن ابي الصلت:

الارض معقلنا وكانت امنا
فيها مقابرنا وفيها نولد

الدكتور احمد ديب شعيو

(● الجامعة اللبنانية، طرابلس)

(● عن مجلة "الفكر العربي المعاصر"، العدد ٥٢ ـ ٥٣، بيروت ١٩٨٨، والموضوع: "سفر التكوين" في اساطير الاغريق وقدماء العرب ـ ● يتبع جزء اخير).

● الحواشي

(٦٥) تاريخ الطبري، دار المعارف. القاهرة ١٩٦٧.

(٦٦) قصص الانبياء، ص ٤.

(٦٧) عبد المعيد خان، الاساطير والخرافات عند العرب، ص ١٦٠.

(٦٨) الثعلبي (النيسابوري)، قصص الانبياء ص ٥.

(٦٩) تاريخ الطبري.

(٧٠) شوقي عبد الحكيم، الفولكلور والاساطير العربية، الفصل الخامس، ص ٩١ ـ ٩٣.

(٧١) زكريا بن محمد بن محمود القزويني (٦٠٠ ـ ٦٨٢ هـ)، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ثالثة ١٩٧٨، ص ٣٥١.

(٧٢) شوقي عبد الحكيم، الفولكلور والاساطير العربية، ص ٩١ ـ ٩٤.

(٧٣) "الذين قالوا ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار".

(٧٤) عجائب المخلوقات...، ص ١٣٦.

(٧٥) تاريخ الرسل والملوك، ج ١ ص ٨٣.

(٧٦) النويري، نهاية الارب، ص ١٠٥.

(٧٧) انظر ايضا: الدكتور عبد المعيد خان، الاساطير والخرافات عند العرب، ص ٩٧ ـ ٩٨.

(٧٨) انظر: الدكتور عبد المعيد خان، الاساطير والخرافات عند العرب، ص ٥٨ ـ ٦٣.

(٧٩) الزمخشري، الكشاف، ج ٣، ص ٤٧٠.

(٨٠) الدكتور عبد المعيد خان، ص ٣٩ ـ ٤٠، ص ٤٨ ـ ٤٩.

(٨١) - H. Lammens, L'islam, croyances et institutions. Imprimerie Catholique. beyrouth, p. 18.

يقول الاب لامنس: "برغم عدم وجود ميثولوجيا حقيقية، تحاكي اليونانية، فالوثنية العربية نوع من المعابد تتمثل فيه آلهة وآلهات لم تدرس علاقاتها دراسة كافية".

(٨٢) انظر: الحيوان للدميري، ص ٩٨.

أوروبا لكرة القدم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٨ ـ

سبارتاك سوبوتيكا ١ ـ فاردار سكوبيه٠

بارتيزان٢ ـ ديناموزغرب٠

فيليز١ ـ النجم الاحمر٠

سلوبودا١ ـ زيليزنيكار١

ريكا٠ ـ راد١

رادنيشي نيش٢ ـ بودوكنوست٠

فويفودينا٣ ـ نابريداك١

ساراييفو٠ ـ هايدوك سبليت١

سيليك١ ـ اوسييك١ (فاز اوسييك بضربات الترجيح ٥-٢).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ فويفودينا ٦ نقاط من ٤ مباريات (٦-٢).

٢ ـ راد ٦ (٤-١).

٣ ـ بارتيزان ٥ (١٠-٤).

٤ ـ فيليز ٤ (٧-٤).

٥ ـ رادنيشي ٤ (٥-٢).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ سلمان الخازن

زوجته وداد ابي خليل. والد جونت وسليم والملازم اول في قوى الامن الداخلي فادي وبربر وسهام زوجة الدكتور ميشال شاهين وسميرة زوجة المحامي طانيوس ضو وهاجمة ارملة المرحوم جوزف ابي نصر ونوال زوجة فارس بدوي، شقيقته جولييت زوجة الشيخ ميشال ابي صعب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ آب في كنيسة مار افرام الرعائية في كفرذبيان ويوارى في مدفن العائلة الخاص في كنيسة مار مارون في كفرذبيان.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيد في كفرذبيان

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

كمال فايز سلوم

روجته ليلى كركوتي، والد سامي وانجليك وسابين كيم، شقيق جورج وجوزف وبرنار وليلى وزبيدة وماري كلود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، اتشيناك. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيد في الجميزة شارع غورو ملك قيامة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف جرجي واكيم كنعان

زوجته ادلين ابرهيم معلوف، والد الدكتور وليد في المهجر والصيدلي فبرا والمهندسة دانيا زوجة بسام زهار ولارا. والدته الماس حداد ارملة المرحوم جرجي كنعان، شقيق جان واميل وجميل ونعوم وسمير ونديم وميشال وايزابيل ارملة المرحوم فريد كنعان وليندا ارملة المرحوم اميل باخوس والفنانة سامية كنعان.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ آب في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك حداد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ايلينا انيس خلاط

والدها الدكتور انيس خلاط، والدتها جينا فوتي، شقيقة جيلبير واندريه وسرح.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ آب في منزل والديها في عمارة شلهوب بناية يوسف غسطين الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فادي مجاعص

والده جورج، والدته فلة شليطا، شقيق نافيت وناجي وريتا.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ آب في منزل والده في دير سهيلة قرب فيلا فهد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع يوسف الديك

والد بيار وبول وليلى زوجة جورج هرمز وماري زوجة يوسف الشامية وكلود زوجة نقولا الاشقر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ آب في منزل ولده بول في الاشرفية قرب مستشفى رزق، ويومي الاحد والاثنين ٤ و٥ ايلول في منزل ولده بيار في جبيل قرب فندق اهيرام ملك انيس كريم.

ولدها القاضي فوزي ابو مراد

شقيقتها ايلين ارملة المرحوم فيليب بخعازي.

اولاد شقيقيها المرحومين حنا وميشال ربيز وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة لبندا

اولاد المرحوم الياس بركات ربيز وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

ماري يوسف ربيز

ارملة المرحوم الدكتور يوسف ابو مراد

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ آب في منزل ولدها القاضي فوزي ابو مراد في ضهر الصوان مشروع الشرتوني.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج حسن علي ظاهر

ولداه الصيدلي علي والدكتور يوسف.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية النبطية.

الآسفون آل ظاهر وقصير

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٣٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي داود قمح

ولده حسين، شقيق رضا وسليمان (ابو داود) وعبدالله ومصطفى ويوسف.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية البر والرشاد في المصيطبة

الآسفون آل قمح وعبود.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٢٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد خير صبحي طبارة

الخبير المحلف لدى المحاكم

ولداه مروان وغسان، شقيق رفيق وعفيف والبروفسور وفيق والمرحوم مصطفى، صهره الحاج محمد احمد وهبه، اصهاره حميل زنتوت وملال المصري ورضوان حلاق

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع الاستقلال قبالة شكري دماصني بناية برج تمر الطابق الاول.

الآسفون آل طبارة وعضاضة وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الثلثاء ٣٠ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج محمود كامل حبال

ولداه كامل والمهندس محمد، شقيقه انيس.

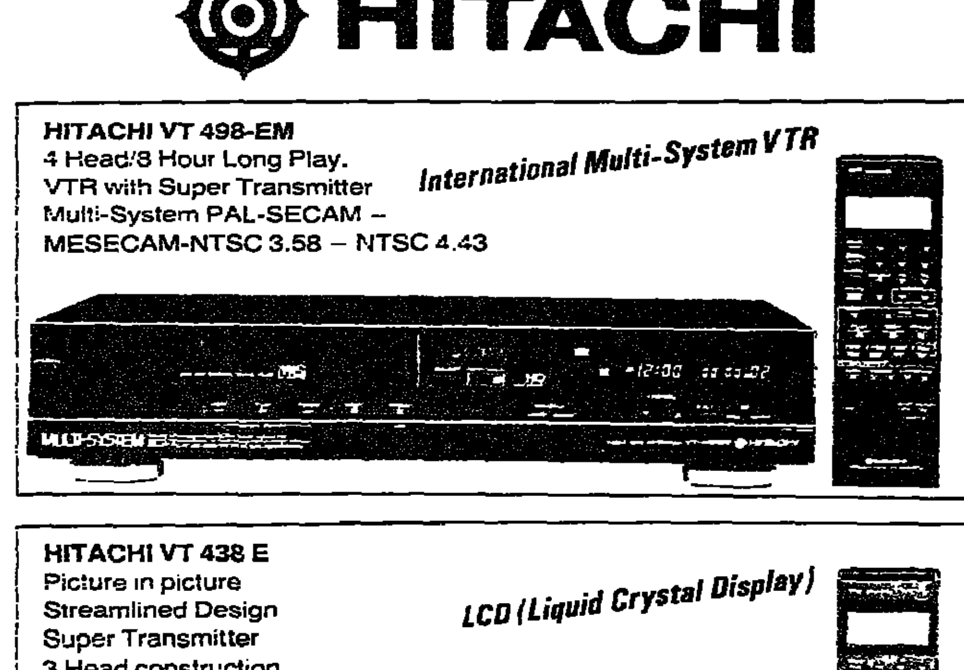
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد في محلة الكولا شارع البعيني، وللرجال بعد صلاة العصر في مسجد سليم سلام في المصيطبة.

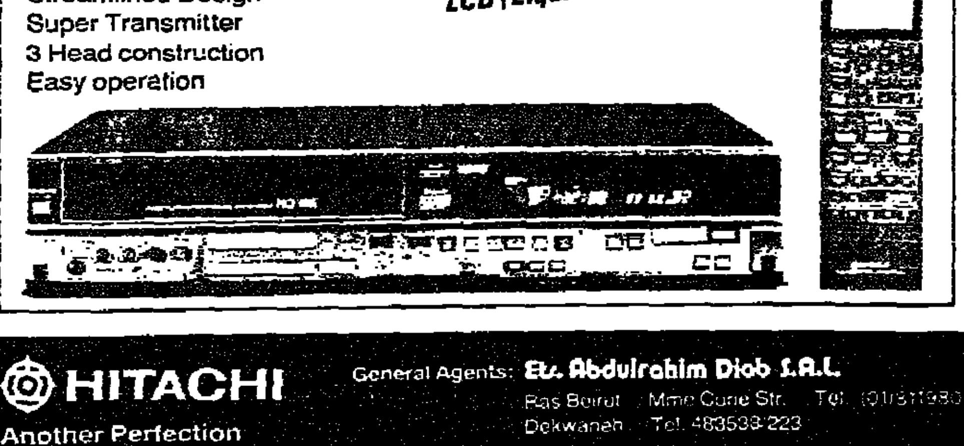
شكر على تعزية

عائلة المرحوم

فؤاد عباس حمية

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، سواء بحضورهم او باتصالاتهم. وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء والمقامات الروحية واصحاب الدولة والمعالي من وزراء ونواب حاليين وسابقين وقيادات وجميع الاصدقاء، سائلة الله عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه.





هجوم بالصواريخ على كابول أوقع ٥ قتلى و٢٥ جريحاً بينهم سوفيات والقوات الحكومية إنسحبت من باميان

شن اول من امس الثوار الافغان هجوما بالصواريخ لا سابق له على العاصمة الافغانية كابول، اسفر عن مقتل خمسة اشخاص وجرح ٢٥ آخرين بينهم ٨ جنود سوفيات.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية التي اوردت النبأ ان نحو النصف من ١٢٧ صاروخا سقطت على مطار كابول وضواحيه فالحقت اضرارا بطريق المطار وكذلك بطائرات مدنية وعسكرية.

وكانت الوكالة تحدثت سابقا عن ٤ قتلى، بينهم ولدان، في الهجوم الذي شن من نقطة تبعد ٢٥ كيلومترا جنوب العاصمة.

وقد نقلت الطائرات التي نجت من القصف الى مكان آمن. وسارعت طائرات عسكرية الى الرد بمهاجمة مواقع الثوار في التلال التي تبعد بضعة كيلومترات جنوب شرق المطار.

من جهة اخرى، افادت "تاس" ان القوات الافغانية الحكومية انسحبت من اقليم باميان في وسط افغانستان تحت ضغط هجمات الثوار. ونقلت عن وكالة الانباء الافغانية "بختار" ان الموقف صار "بالغ التوتر" في باميان نظرا الى تزايد نشاطات الثوار وقصفهم مناطق سكنية بالمدفعية. وقالت "ان وحدات من القوات المسلحة الافغانية الموجودة في باميان غيرت موقتا اماكن انتشارها من اجل اعادة السلام الى الاقليم". واضافت ان اعيان الاقليم ناشدوا الحكومة الافغانية ان تعلن باميان "ارضا محايدة" وان المسألة ستدرس قريبا في اجتماع قبلي.

(وص ف، اب، رويتر)

الأضرابات مستمرة في بولونيا واللجنة المركزية تناقش "التوتر"

تستمر في بولونيا اضرابات عمال مناجم الفحم واحواض بناء السفن في غدانسك، في الوقت الذي تجتمع اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) برئاسة زعيم الحزب ورئيس الدولة الجنرال فويسيتش ياروزلسكي.

وشدد الزعيم البولوني، لدى افتتاح الاجتماع السبت، على انه اذا كان هذا الاجتماع يعقد "في مرحلة صعبة ومشحونة بالتوترات"، فان جدول اعماله "لن تمليه الاحداث الراهنة" وسيتابع البحث في المشاكل التي تناقشها منذ مدة طويلة أعلى هيئات السلطة في البلاد. وقال انه تعين على اعضاء اللجنة المركزية ان يقدموا "نقدا ذاتيا للاسباب التي ادت الى هذه التوترات".

في غضون ذلك افادت مصادر نقابة "التضامن" المحظورة ان ٩ آلاف عامل لا يزالون مضربين في ١١ منجما للفحم وفي مرفأ ومصنع في انحاء بولونيا.

وعاد الى احواض بناء السفن في غدانسك زعيم "التضامن" السيد ليش فاليسا بعدما كان غادره اول من امس. وعلم ان مدير الاحواض عرض على فاليسا الشروع في مفاوضات من دون شروط مسبقة ومن دون جدول اعمال محدد سلفا.

(أ ب، و ص ف)

موسكو هاجمت ضياء الحق وتوقعت تغيراً في سياسة باكستان

في اول تعليق صحافي للاتحاد السوفياتي على فترة حكم الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق منذ مقتله لدى تحطم طائرته في ١٧ آب الجاري، هاجمت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ضياء الحق بشدة لتأييده الثوار الافغان ووصفت سياساته الداخلية بأنها كانت "وحشية".

واعربت عن املها في اجراء الانتخابات النيابية في باكستان في موعدها في ١٦ تشرين الثاني المقبل. متوقعة ان تؤدي الى تغيير في السياسة الخارجية الباكستانية، خصوصا ازاء افغانستان. وسيكون معظم هذا التغيير مصدر ازعاج للولايات المتحدة.

وقالت "البرافدا" ان الرئيس الراحل كان يؤيد "اشد الجماعات رجعية وعدوانية" التي تحارب حكومة كابول وانه حول دولته قاعدة تدريب وقناة امداد رئيسية للثوار الافغان. واضافت: "ان ذلك ادى الى تدفق اللاجئين الافغان الى باكستان فضلا عن انتشار الاجرام المسلح والتجارة المفتوحة للمخدرات".

وتحدثت عن "مخاوف" في "بعض الدول الغربية مثل واشنطن ولندن، من ان تتوقف باكستان في ظل حكم خلفاء ضياء الحق، بغض النظر عن هويتهم، عن القيام بدور المنفذ المطيع للسياسة الامبريالية لهذه الدول كما كانت تفعل سابقا". (رويتر)

بون: مقتل ٣٨ وجرح ١٠٠ في إصطدام ٣ طائرات إيطالية




كرة من نار هبطت من الجو بعد اصطدام الطائرات الثلاث. (رويتر تيليفوتو)

اصطدمت ثلاث طائرات عسكرية ايطالية في عرض جوي قرب فرانكفورت في جمهورية المانيا الاتحادية وادى سقوطها الى مقتل ٣٨ شخصا وجرح اكثر من مئة آخرين.

وافادت السلطات العسكرية الايطالية ان الطائرات الثلاث كانت من بين سرب من تسع طائرات يقدم عرضا جويا امام آلاف المشاهدين في قاعدة رامشتاين الجوية الاميركية قرب فرانكفورت.

وقد سقط حطام الطائرات على الجمهور الذي تفرق هلعا واشعل حرائق في عدد من السيارات.

● في ميلانو أكد قائد القوة الجوية الاولى التي ينتمي اليها سرب الطائرات، ان الطيارين الثلاثة قتلوا في الاصطدام، وهم: جيورجيو اليسيو وايفو نوتاريللي وماريو نالديني.

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية الكولونيل ريك اوبرن ان قاعدة رامشتاين الجوية قرب الحدود الفرنسية هي مقر قيادة القوات الاميركية الجوية في اوروبا.

(ي ب)

رواية اميركية عن توسيع المنشآت السوفياتية في طرطوس

نسبت امس صحيفة "النيويورك تايمس" الى مسؤولين اميركيين ان الاتحاد السوفياتي يوسع منشآته العسكرية على الساحل السوري لتصير قاعدة جديدة لسفنه الحربية في البحر الابيض المتوسط.

ونقلت عن مسؤولين في البيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع انهم قلقون من عمليات البناء الجديدة في مرفأ طرطوس السوري والتي اوضحت انها تتزامن مع تزايد عمليات البحرية السوفياتية في المنطقة.

وقالت ان الاميرال وليم ستادمان ابلغ الى الكونغرس في تقرير له حديثا ان البحرية السوفياتية ستصير قادرة على اجراء اعمال الاصلاح والصيانة لسفن اسطولها في المتوسط في طرطوس. واضاف: "لن يكون ضروريا بعد هذا القيام بالرحلات المتكررة الحالية الى الموانىء السوفياتية في البحر الاسود. وسيتيح هذا نشر القوات البحرية فترات اطول وزيادة الوجود السوفياتي في منطقة تنذر بالتفجر سياسيا وعسكريا".

ورأى السيد نورمان بولمار مستشار البحرية الاميركية ان القاعدة الجديدة "تتيح للسوفيات استخدام قواتهم البحرية بكفاية وفاعلية اكبر وابقاء سفن في المتوسط في حال استعداد".

وكشف مسؤولون في البيت الابيض انهم طالبوا السفارة الاميركية في دمشق بضع مرات بمعلومات تفصيلية عن الغرض الذي ستستخدم فيه المنشآت الجاري بناؤها. الا ان السفارة لم ترسل بعد اي تفاصيل.

(رويتر)

مفاوضات انغولا الى ٥ ايلول

برازافيل - رويتر - علقت جنوب افريقيا وانغولا وكوبا مفاوضات استمرت ثلاثة ايام من اجل تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وجاء في بيان مشترك اصدره ممثلون للدول الثلاث والوسطاء الاميركيون المشرفون على المفاوضات ان "مناقشات برازافيل كانت جادة ومفصلة وبناءة" وانها ستعاود في العاصمة الكونغولية ابتداء من الخامس من ايلول.

وصرح كبير مفاوضي جنوب افريقيا السيد نيل فان هيردن للصحافيين بعد ثالث يوم من المفاوضات "العملية مستمرة".

النيل ارتفع مجدداً في الخرطوم
المهدي وغارانغ يلتقيان قريباً

اعرب رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي عن تفاؤله بنتائج اجتماع سيعقده في الايام المقبلة مع العقيد جون غارانغ قائد حركة التمرد في الجنوب في احدى العواصم الاوروبية او الافريقية لن تكون اديس ابابا او نيروبي.

وكشف انه تلقى موافقة غارانغ على هذا الاجتماع. وتجرى اتصالات في الوقت الحاضر لتحديد موعد نهائي له.

ومن شأن هذه الخطوة نحو المصالحة الوطنية ان تتيح للحكومة السودانية التفرغ لمواجهة اسوأ فيضانات تتعرض لها البلاد في القرن الحالي واغاثة زهاء مليونين من المشردين.

وامس اجتاحت مياه النيل شوارع واحياء في الخرطوم بعد ارتفاع مفاجىء لمنسوب النهر بلغ ١٦،٩٣ مترا. وغمرت المياه طريق النيل ووصلت الى ابنية مهمة من بينها جامعة الخرطوم وكذلك طاولت منطقتي الحاج يوسف والجريف فتعطلت المواصلات بينهما.

واجتاحت المياه ايضا الاماكن القريبة من النيل في مدينة ام درمان.

وقضى خمسة اشخاص غرقا في الاقليم الشمالي.

واعلن مصدر رسمي في العاصمة السودانية ان اللجنة الوزارية لعمليات الانقاذ قررت اعطاء الاولوية لهذا الاقليم "بعدما تبين في وضوح من التقارير الرسمية والتصوير الجوي وتفقد المسؤولين ان المناطق القائمة على ضفاف النيل الواقعة بين الشلال السادس (الذي يبعد ٩٠ كيلومترا عن الخرطوم) ووادي حلفا عند الحدود المصرية - السودانية يمكن ان تعلن مناطق منكوبة".

واعلن حاكم الخرطوم الفاتح عبدون لاحقا ان النيل بات يهدد بـ"جرف ضواحي الخرطوم". واوضح ان جزيرة توتي واحياء لمب بحر وابيض وكلاكلا هي المهددة اكثر من سواها بارتفاع منسوب النهر.

وعلم ان افتتاح السنة الدراسية والجامعية الذي كان مقررا مطلع آب الجاري تأجل الى اجل غير مسمى.

(اشرا، وص ف)

الكويت تعاقدت وواشنطن بشروط على شراء "ف - ١٨" وصواريخ "مافريك"

الكويت - و ص ف، رويتر - وقعت الكويت والولايات المتحدة الاميركية عقدا قيمته ١،٩ مليار دولار تبيع واشنطن بموجبه الكويت ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز "هورنت ف - ١٨" والمعدات اللازمة لها بما فيها صواريخ "مافريك" المضادة للدبابات والسفن.

وتولى التوقيع في العاصمة الكويتية اول من امس وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح والسفير الاميركي في الكويت السيد ويلسون ناتانايل هويل.

وبهذا العقد تصير الكويت اول دولة في الشرق الاوسط تحصل على طائرات "هورنت ف - ١٨" وهي احدث المقاتلات في العالم.

وكانت اسرائيل عارضت هذه الصفقة اذ لم يحصل على تلك الطائرات سوى كندا واوستراليا.

ووضعت واشنطن شروطا على العقد وافقت عليها الكويت، منها تسليم الطائرات والصواريخ سنة ١٩٩٤ بدل ١٩٩٣، والا تزيد الكويت مدى عمل الطائرات بمعدات تتيح تزويدها الوقود جوا، اضافة الى ان الصواريخ الـ٣٠٠ من نوع "مافريك - ج" المصمم كسلاح جو - بحر في حين كان المشروع الاصلي يتضمن تسليم ٤٠٠ صاروخ "مافريك - د" المضاد للدبابات الاكثر تطورا ومئة صاروخ "مافريك - ج".

تظاهرات ضخمة في بورما والحكومة فقدت سيطرتها على مدينتين

اعترفت الاذاعة الرسمية في رانغون، للمرة الاولى منذ بدء الانتفاضة الشعبية ضد حكم الحزب الواحد في بورما، ان الحكومة فقدت سيطرتها على مدينة مندلاي، ثاني مدن البلاد، التي تبعد ٦٠٠ كيلومتر شمال العاصمة.

وقالت ان الحكومة فقدت سيطرتها ايضا على مدينة مونيوا القريبة من مندلاي، وان "ادارة مستقلة" حلت فيها محل المسؤولين الذين فروا.

وتستمر التظاهرات الضخمة في انحاء البلاد مطالبة بالديموقراطية وتعدد الاحزاب.

واعلنت الاذاعة ايضا ان عصيانا وقع في سجن رانغون فقتل ٣٦ شخصا واصيب ١٠٣ بجروح، بعدما فتح حراس السجن النار على السجناء الذين كانوا يحاولون الهرب. واضافت ان مباني سجن انسين الذي يبعد ١٦ كيلومترا شمال العاصمة دمرته النار التي اضرمها السجناء.

(وص ف)

بكين: محادثات صينية - سوفياتية قد تفتح الطريق للقاء قمة

بدأت امس في بكين في جو من الكتمان، المحادثات الصينية - السوفياتية الاولى في شأن السلام في كمبوديا، ويشارك فيها نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد ايغور روغاتشيف ونظيره الصيني السيد تيان زنغبيي.

واعلن ديبلوماسي سوفياتي انه "لن تعطى اي معلومات في الوقت الحاضر بموجب اتفاق بين الطرفين".

ورأى مصدر مطلع ان المحادثات التي تتناول جدول اعمال "مكثفا جدا" قد تكون شاقة.

ولم تشر الصحافة الرسمية الصينية الى هذه المحادثات، الا ان صحيفة "الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ذكرت في تعليق نشر في صفحتها الاولى بان الصين تطالب بالحاح بانسحاب فوري للقوات الفيتنامية التي تراوح بين ١٠٠ الف و١٤٠ الف جندي من كمبوديا. واكدت انه "اذا لم تنسحب القوات الفيتنامية من كمبوديا فانه سيتعذر انجاز المصالحة والتفاوض بين الفصائل الكمبودية المختلفة طبيعيا وستصير كل تسوية سياسية امرا مستحيلا".

وتشكل المحادثات الصينية - السوفياتية التي يفترض ان تستمر اسبوعا، سابقة، على رغم ان لقاءات تعقد في انتظام بين ممثلين للبلدين بغية تحسين علاقاتهما الثنائية. وخلال هذه المحادثات سيكون الامير نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا السابق في بكين.

ولاحظ ديبلوماسيون في العاصمة الصينية ان الاتحاد السوفياتي الذي اعتبر مدى سنوات ان سيهانوك لم يعد له اي دور في كمبوديا، تنبه الآن الى انه لا يمكن التوصل الى اي حل من دونه. واوضحوا ان تقدما في تسوية المسألة الكمبودية قد يفتح الطريق لاول قمة صينية - سوفياتية منذ ثلاثين سنة وبذلك تنجز عملية التحسين التي بدأت فعلا.

ويذكر ان الرجل القوي في الصين السيد دينغ هسياو بينغ ابدى مرارا في السنتين الاخيرتين استعداده للقاء الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيف اذا اتخذت موسكو موقفا ايجابيا من المسألة الكمبودية.

(و ص ف)

تشاوشيسكو وغروش بحثا في برنامج تدمير ١٥ الف قرية

بوخارست - ي ب - اجتمع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو مع الزعيم المجري كارولي غروش في لقاء هو الاول من نوعه لمسؤولين كبيرين في البلدين منذ ١١ سنة.

وافادت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان الزعيمين بحثا في مسائل تتصل "بتطور العلاقات الرومانية - المجرية". فيما وصفت وكالة الانباء المجرية الرسمية الاجتماع بـ"الرسمي".

وجاءت المحادثات المفاجئة بعد ٢٤ ساعة من دعوة تشاوشيسكو الزعيم المجري الى الاجتماع به اثر تدهور العلاقات بين البلدين. وتمت، بناء على طلب المجري، في مدينة اراد الصناعية في رومانيا قرب الحدود مع المجر وتناولت خصوصا برنامج اسكان آلاف المواطنين، نصفهم من الاثنية المجرية، في ٥٠٠ مجمع زراعي - صناعي ضخم بعد تدمير قراهم وعددها ١٥ الفا.

إفتتاح معرض دمشق الدولي وأجنحة لـ ٣٦ دولة مشاركة

افتتح بعد ظهر امس معرض دمشق الدولي الخامس والثلاثون في حضور عدد كبير من المسؤولين السوريين والوزراء العرب والاجانب وفي رعاية الرئيس حافظ الاسد الذي ناب عنه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي.

ووصف العمادي المعرض، في كلمة الافتتاح، بانه "الحدث الاقتصادي الاقليمي الاكثر اهمية" معتبرا اياه "دليلا على التطور الذي تشهده سوريا حاليا".

وتشارك في المعرض الذي يستمر حتى العاشر من ايلول اكثر من مئة شركة سورية من القطاع العام و١٤٠ شركة من القطاع الخاص و٣٦ دولة عربية واجنبية من بينها فرنسا والاتحاد السوفياتي والصين وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر وبلغاريا واليونان وكوبا والالمانيتان وايطاليا وكندا وتركيا وايران والمملكة العربية السعودية ولبنان والاردن وليبيا ومالطا.

وافادت مصادر سورية رسمية ان لقاءات اقتصادية وتجارية بين وفود الدول المشاركة ستعقد على هامش المعرض، اضافة الى لقاءات تجريها الوفود منذ وصولها قبل يومين مع مسؤولين سوريين من اجل تطوير التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين سوريا والدول التي تمثلها هذه الوفود.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الذي يرأس الوفد اللبناني الى المعرض صرح لدى وصوله الى دمشق امس ان "مشاركة لبنان في معرض دمشق الدولي هي تعبير عن محبة الشعب اللبناني للشعب السوري بقيادة رئيسه حافظ الاسد". وقال ان "لبنان وضع موازنة خاصة للمشاركة في هذا المعرض الذي يعتبر تظاهرة اقتصادية وحضارية كبيرة". (سانا، رويتر، وص ف)

تحرك بكركي وراءه مسعى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خليل ابي نادر الذي اوفده البطريرك صفير. ان الرسالة التي تلقاها من بكركي تبدي تخوفا على مستقبل لبنان في حال عدم التوصل الى اتفاق على انجاز الاستحقاق الرئاسي على النحو الذي يرضي جميع اللبنانيين ويحقق الوفاق والامن والسلام ويصون التعايش المشترك. وتشدد الرسالة على ضرورة التوصل الى اتفاق.

ويبدي البطريرك صفير في رسالته رغبته في معرفة ما لدى القيادات التي التقاها موفده من افكار واقتراحات لاخراج الوضع من المأزق.

وعلم ان هذه القيادات زودت بكركي موقفها مبدية رغبتها في ان يتحرك الفاتيكان في مسعى يؤدي الى تفادي المأزق وتحقيق الاستحقاق الرئاسي على نحو يحقق الغاية المنشودة منه. واكد بعض اوساط القيادات ان التحرك الفاتيكاني قائم، وهو لم يتوقف. ومن شأنه ان يحقق النتائج المطلوبة، لان الوضع اللبناني القائم لا يمكن ان يترك على ما هو، واللبنانيون عاجزون عن الخروج منه بمفردهم. ولاحظت الاوساط ان التحرك السياسي يبدو ساكنا في الظاهر، لكنه ناشط في العمق، وان المطلوب من واشنطن ان تكون اكثر ايجابية وموضوعية بالنسبة الى مصلحة لبنان. واضافت ان اي مرشح يمكن ان تطرحه الجهة التي عطلت جلسة الانتخاب، ستعتبره القيادات الاسلامية مرشح الميليشيات، اذ لا يمكنها ان تعتبره مرشح المسيحيين، وهي لا ترى حلا لمأزق الاستحقاق الرئاسي الا باتفاق واشنطن ودمشق.

بري والوفاق

ووصف مرجع سياسي في المنطقة الغربية الوضع السياسي قبل اقل من شهر من انتهاء المهلة الدستورية في ٢٣ ايلول، بأنه لعبة شد حبال بين دمشق وواشنطن، وان ذلك يبرز من خلال الافرقاء على الساحة اللبنانية.

الوزير نبيه بري الذي سيلقي خطابا في الذكرى العاشرة لغياب الامام موسى الصدر الاربعاء المقبل، قال لـ"النهار": "لا ارى انتخاب رئيس جديد قبل ٢٣ ايلول. ما دام بعض القوى لا يريد اصلاحا او وفاقا، بل تمرير مشاريع، ولا يريد الا حكومة انتقالية، يلوحون بها ويقدمونها لنا على طبق من فضة، في محاولة للاغراء والاغواء. لكن ذلك لن يمر، ولن نقبل بحكومة انتقالية. لان حكومة الرئيس سليم الحص هي الحكومة الشرعية والا فيلقروا الوفاق والاصلاح السياسي. وساعلن الاربعاء المقبل بعض القضايا المهمة التي يحاولون تحريرها".

فرنجيه مصر

وعلم ان السيد روبير فرنجيه لن يكون اقل عنفا من رئيس حركة "امل" عندما يلقي كلمة في مهرجان ذكرى الامام الصدر.

وتؤكد مصادر الرئيس فرنجيه ان لا انتخابات قبل ٢٣ ايلول. فاما يكون فرنجيه رئيسا. واما تكون الحكومة الحالية هي التي تحكم. وتضيف ان جلسة ١٨ آب كانت بمثابة زلزال دمر كل ما قبله، وان الاسماء التي كانت مرشحة للرئاسة قبل هذا التاريخ لم يعد لها حظ في الوصول الى سدة الرئاسة.

كذلك ليست مصادر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الذي ارجأ زيارة رسمية للجزائر كانت مقررة امس، اكثر تفاؤلا. لكنها اقل تشاؤما، اذ تتوقع تجدد الاتصالات الاميركية - السورية بعد بضعة ايام، وان ذلك قد يسفر عن ايجابيات. ذلك ان واشنطن لا تتحمل ان يقال انها لم تتمكن من التفاهم مع دمشق على مرشح رئاسي معين للبنان.

محاكمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي تعيش الآن في مدريد. وصرحت لوكالة "رويتر" انها تقوم بزيارة خاصة لمقابلة القذافي.

ريغان والحزم

● في لوس انجلس رأى ريغان في كلمته الاذاعية الاسبوعية ان تقدم السلام الذي يشهده العالم يعود الى الحزم والمساعدة الاميركيين للقوى التي تكافح ضد الانظمة المؤيدة للاتحاد السوفياتي.

وقال: "ان السلام يكتسب حيزا اكبر. غير ان التقدم لم يطرأ خلال الاشهر الاخيرة، فقد تطلب ذلك سبع سنوات ونصف سنة من الجمود (...) جئنا الى السلطة مقتنعين ان كلمة السلام ليست الا شعارا فارغا من اي مضمون اذا لم ترافقها كلمة القوة. وتعلمنا ان الوصول الى السلام امر صعب الا اذا امتلكت قوى السلام القوة الضرورية لدعمه بحزم".

وضرب مثلا على سياسة الحزم التي اتبعتها حكومته ردة الفعل الاميركية على نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا منكرا بانه "عندما فهم السوفيات انهم لا يستطيعون تخويفنا او ملاطفتنا من اجل ان نفسح لهم في احراز التفوق. اتوا الى طاولة المفاوضات".

وتحدث عن التحسن الملموس في العلاقات الاميركية - السوفياتية في عهده قال: "لنا على ما يبدو علاقات بناءة اكثر من السابق مع الاتحاد السوفياتي نتيجة انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وتحسين حقوق الانسان ومعاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي تنص على ازالة جميع انواع الصواريخ النووية الاميركية والسوفياتية".

ومن مظاهر تقدم السلام في العالم ايضا في رأي الرئيس الاميركي وقف النار في الخليج والاتفاق الذي قد يؤدي الى انسحاب القوات الكوبية والافريقية الجنوبية من انغولا والتعهد الفيتنامي للانسحاب من كمبوديا. واعتبر ان المساعدة العسكرية الاميركية لـ"المجاهدين" الافغان وثوار الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام "اونيتا" في انغولا اتاحت احراز النجاح الديبلوماسي اخيرا لمصلحة السلام. واشار الى ان السياسة نفسها سمحت بتسوية ازمة "الوضع المأساوي في نيكاراغوا".

(رويتر، وص ف)

ديكويار تنقل بين الوفدين العراقي والايراني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي ترسم الحدود دائمة وحاسمة ولا تتغير. واتفاق ١٩٧٥ هو اتفاق للحدود وهو اتفاق شامل. وقد وقعه البلدان ولا يمكن طرفا واحدا ان يلغيه (...) علينا حسم مسألة الجدول الزمني لانسحاب القوات". و"الكل يعلم ان العراق يحاول ان يضع عقبات في طريق التنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨ بفرضه شروطا مسبقة".

وجاء كلام ولايتي ردا على تصريح لوزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد سعدون حمادي ادلى به في العراق ووزع في جنيف وفيه ان "شط العرب نهر عراقي وكانت للعراق سيادة عليه في كل مراحل التاريخ وان اي محاولة للانتقاص من سيادة العراق على هذا الممر ستواجه برفض تام".

واعلن الناطق باسم ديكويار ان المفاوضات ستتابع اليوم على مستوى ادنى وتقني. واضاف: "المفاوضات صعبة للغاية ولم نتوقع حل المشاكل خلال ايام". واكد ان العراق حدد موقفه فعلا وان "كل ما قيل علانية قيل ايضا في المفاوضات". ونفى ان يكون مثل هذه الافكار يحدد سير المفاوضات.

بغداد

● الى بغداد عاد اثنان من اعضاء الوفد العراقي في جنيف هما رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السيد صابر عبد العزيز والسفير رياض القيسي واجتمعا السبت مع الرئيس صدام حسين. وأوضحت وكالة الانباء العراقية "واع" انهما اطلعا الرئيس العراقي على سير المفاوضات وتلقيا توجيهاته في حضور عدد من المسؤولين الكبار.

ونقلت "واع" عن وزير الدولة للشؤون الخارجية ان اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ المتعلق بالحدود العراقية - الايرانية "لم يعد له وجود" وان "على الايرانيين ان يتصرفوا بواقعية وان يتخلصوا من الاوهام والاطماع والرغبة في الحصول على مكاسب غير مشروعة على حساب العراق وان يوافقوا على العمل من اجل التوصل الى اتفاق جديد". واضاف ان ايران لم تحترم بنود اتفاق الجزائر، لذلك الغاه العراق عام ١٩٨٠. وأكد ان العراق يريد سلاما عادلا ومشرفا واتهم ايران "باثارة العراقيل والذرائع وتقديم تفسيرات وتبريرات غير صحيحة لمضمون القرار ٥٩٨ لكي يتوافق مع مواقف المناورة والخداع التي كانت تتخذها في السابق".

من جهة اخرى نسب العراق الى ايران انتهاك وقف النار ١٤ مرة في الايام الاخيرة. وقالت "واع" ان القوات الايرانية شيدت الثلثاء الماضي موقعي مراقبة على مسافة ١٠٠ و٥٠٠ متر من المواقع المتقدمة للفيلق الاول الخاص في الجيش العراقي، وان ثلاث عربات ايرانية تحمل ثلاثة ضباط وبضعة جنود اقتربت من الموقعين. وفي اليوم نفسه اطلق جندي ايراني اربع رصاصات في اتجاه مواقع الفيلق السابع واقترب جنديان من مواقع الفيلق الرابع. وقد اطلقت طلقات تحذير وتولى مراقبو الامم المتحدة اعادة الجنديين الى موقعيهما.

كذلك اقترب ثلاثة جنود الاربعاء من مواقع الفيلق الثالث وشوهدت عربات وطائرتا هليكوبتر تتحرك في منطقة الفيلق الرابع ولوحظت اعمال هندسية.

واطلقت طلقة مضادة للطائرات الخميس في اتجاه المواقع العراقية واقيمت اربعة مواقع للمراقبة على مسافة ١٢٠٠ و١٥٠٠ متر من مواقع الفيلق الثالث. وحاولت سيارة جيب ايرانية الاقتراب الجمعة من المواقع العراقية، لكنها اجبرت على التراجع. ووجهت تحذيرات الى اربع سيارات اخرى ومنعت من الاقتراب.

واعلن العراق ان موانئه المطلة على الخليج تستعد لاستقبال السفن التجارية وخدمتها بعد توقف ثماني سنوات وان اثنتين من هذه السفن ستصلان في ١٥ ايلول.

وصرح قائد قوة المراقبين التابعة للامم المتحدة الجنرال سلافكو جوفيتش في مؤتمر صحافي عقده امس في بغداد ان "كل شيء هادىء ومستقر". وان القوة "تتلقى مساعدة طيبة للغاية وتفاهما من الجانبين وان المشاكل البسيطة تحل عن طريق التفاوض معهما". واضاف ان القوة ستحاول عن طريق المفاوضات منع "ادخال اي تغييرات على الوضع الراهن الى ان تنسحب كل القوات الى الحدود المعترف بها دوليا والاشراف على الانسحاب". وشدد على ان القوة "سعيدة بالنتائج الاولية" وانها "تبذل قصارى جهدها وتحل اي مشاكل وانتهاكات في شكل ناجع للغاية"، مشيرا الى انه لم يتم بعد التحقق من مقتل جندي عراقي بالرصاص وان رجال القوة "لم يشاهدوا جثة على رغم ان التحقيقات لا تزال جارية".

طهران

● في طهران بثت الاذاعة تصريحا للرئيس حجة الاسلام علي خامنئي إي ادلى به مساء السبت وفيه ان بلاده "غير مرتاحة كثيرا الى سير المفاوضات" في جنيف وان "المفاوضات لم تبدأ كما كنا نأمل ووفقا لتوقعاتنا". واعتبر ان "ثماني سنوات من الحرب كافية لتفسير خلاف الوفدين اللذين لديهما دوافع كثيرة الى ذلك". وقال "على الوفدين ان يثبتا صدقهما وجديتهما من اجل ان يكون السلام الثمرة الحقيقية لهذه المفاوضات" والا فستكون المفاوضات "بطيئة ومن دون جدوى". وانتقد موقف العراق ووصفه بأنه "غير صادق" اذ يسعى الى فرض "تنازلات على ايران". وتوقع ان تستمر المفاوضات "سنوات" اذا لم يعمل فيها العراقيون "بصدق وجدية". واكد التزام بلاده اتفاق الجزائر وان "ما من اتفاق آخر له قيمة في نظر طهران". وتساءل "لماذا التأخير" في تنفيذ بندين من قرار ٥٩٨ يتعلقان بانسحاب القوات العراقية وتأليف لجنة لتعيين المعتدي؟

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" عن نائب وزير الخارجية السيد جواد منصوري ان الوفد العراقي في جنيف يقلل من اهمية المفاوضات "بطرحه مواضيع هامشية ومرفوضة مثل ادعاء العراق السيادة على شط العرب".

ونسبت اذاعة طهران الى مصادر قريبة من المفاوضات ان العراقيين يريدون ان يتم تطهير شط العرب قبل الاتفاق على موعد لانسحاب القوات الى الحدود الدولية.

في غضون ذلك اوردت "ارنا" تصريحا لنائب رئيس الوزراء الايراني السيد علي رضا معايري فيه ان المانيا الغربية "ابقت علاقاتها الحسنة" مع طهران خلال الحرب الايرانية - العراقية. وقال بعد لقائه السفير الالماني في طهران السيد ارمين فرايتاغ "ان طهران تأمل في تطوير علاقاتها مع بون خصوصا في مجال التكنولوجيا بعد استتباب السلام". وحسب "ارنا"، وصف فرايتاغ ايران بأنها "عامل استقرار مهم في المنطقة"، مبديا استعداد بلاده للمساهمة في اعادة بنائها ومعربا عن عزمها على بذل كل ما في وسعها لدعم جهود الامم المتحدة لتطبيق القرار ٥٩٨.

وقالت اذاعة طهران السبت ان السفير السوفياتي في ايران السيد فلاديمير غوديف ابدى استعداد بلاده للتعاون في اعادة تعمير ايران وانه اقترح على وزير الاقتصاد والمال ورئيس لجنة التعاون الايراني - السوفياتي السيد محمد جواد ايرافاني ان يزور طهران وفد من الخبراء السوفيات.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

عرفات التقى ديكويار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد ماراك غولدنغ.

● في تونس رجح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان تؤجل الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني الى ما بعد شهر ايلول "لاتاحة الفرصة لاجراء مشاورات عربية ودولية وفلسطينية اوسع". وقال ان اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والامناء العامين للفصائل الاعضاء فيها يناقشون الخيارات السياسية للمنظمة منذ الخميس الماضي في تونس ويشارك في المحادثات السيدان جورج حبش ونايف حواتمة الامينان العامان للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية". واضاف ان المحادثات معهما وكذلك مع ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية السيد سليمان النجاب تجري في "اجواء ايجابية وبناءة للغاية". وستعقد اجتماعات على اثرها في العاصمة الليبية بين زعماء المنظمة وزعماء المنظمات المؤيدة لسوريا غير الاعضاء فيها وهي "الصاعقة" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" و"فتح - الانتفاضة".

الملك حسين

● في عمان اكد الملك حسين في خطاب القاه اول من امس في تخريج "دورة كلية الحرب الثانية" ان قراره فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية كان "بمثابة مدخل كبير في مسار القضية الفلسطينية منح نضال الشعب الفلسطيني دفعة نوعية ملموسة وجعل من اهداف انتفاضته الباسلة التي دعمناها منذ تباشيرها الاولى اهدافا واضحة ذات مغزى يتفق مع حقوق الانسان ومبادىء الامم المتحدة. وبذلك نكون قد اسهمنا في شكل مباشر في تأكيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بينما هو قائم بانتفاضته المباركة، واكدنا ان الاردن ليس فلسطين وان وضع الارض الفلسطينية والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي مماثل تماما لوضع الشعوب التي عانت الاستعمار واستحقت بكفاحها ونضالها الحرية والاستقلال".

وامس اكد الامين العام للجنة الاردنية - الفلسطينية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة السيد فؤاد بسيسو انه بعد قرار الملك حسين لم يطرأ اي تغيير او تعديل على اعمال اللجنة وكوادرها الموجودة منذ ١٩٧٨ بموجب قرار القمة العربية التاسعة في بغداد. وقال ان دائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لوزارة الخارجية الاردنية والتي حلت محل وزارة شؤون الاراضي المحتلة بعد قرار الملك حسين سيرأسها من الجانب الاردني وزير الخارجية السيد طاهر المصري ومن الجانب الفلسطيني السيد محمود عباس (ابو مازن) الذي حل فيها محل السيد خليل الوزير (ابو جهاد) منذ ايار الماضي.

(وص ف، بترا)

المغرب و"البوليساريو" طلبا ايضاحات عن خطة ديكويار

جنيف - و ص ف - اعلن الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، بعد اجتماعه مع ممثلي المغرب وجبهة "البوليساريو" في جنيف، ان الاجتماعين كانا "بالغي الاهمية" وان الطرفين سيقدمان غدا جوابيهما عن الخطة التي اقترحها لاحلال السلام في الصحراء الغربية.

وكان ديكويار استقبل صباح السبت الممثل الدائم للمغرب لدى الامم المتحدة في نيويورك السيد ادريس سلعاوي الذي سلمه رسالة من الملك الحسن الثاني. ورفض سلعاوي الافصاح عن مضمون الرسالة، مشيرا الى انه طلب بعض الايضاحات عن خطة الامين العام.

واستقبل بعد الظهر ممثل جبهة "البوليساريو" السيد بشير مصطفى الذي صرح ايضا انه طلب ايضاحات ووصف اجتماعه مع ديكويار بأنه "مرض"، موضحا ان الخطة "عامة جدا" وان البحث تناول مشكلة تحديد المشاركين في الاستفتاء الذي تنص عليه الخطة. واضاف انه حصل على "تعهد جاد" من الامين العام "للسهر على نزاهة سير العملية واستقامتها ونحن نثق بهذا التعهد".

أسقف أنغليكاني قابل صفير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسماع اخبار عائلته وتناول بعض الاطعمة الانكليزية.

● في بلفاست اعلنت شقيقتان للرهينة بريان كينان انهما ستتوجهان مع اربعة من اصدقائهما الى ايران في مناسبة عيد ميلاد كينان الذي سيبلغ الثامنة والثلاثين في ٢٠ ايلول، ولطلب مساعدة الحكومة الايرانية في اطلاقه.

وكينان خطف في بيروت في ١١ نيسان ١٩٨٦.

● في نيويورك بثت شبكة "اي. بي. سي." الاميركية للتلفزيون مساء السبت مقابلة مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي اجريت معه في جنيف واعلن فيها ان جهود بلاده للافراج عن الرهائن الاميركية في لبنان ستكون محدودة الى ان تفرج واشنطن عن الارصدة الايرانية المجمدة لديها منذ ١٩٧٩.

وتساءل: "لماذا نظهر حسن النية من جانبنا فقط (...) سنحاول ولكن بالطبع لن نبذل جهودا كبيرة (...) يجب ان تثبت الولايات المتحدة انها مستعدة لتغيير جو العلاقات. ولسنا مستعدين لاختيار مسؤول لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة".

وأكد ولايتي ان صحة الزعيم الاسلامي آية الله الخميني جيدة "وهو اوفر صحة مني. وقد قابلته منذ فترة قصيرة".

● في بكركي قابل امس الاسقف الانغليكاني لقبرص والخليج جون براون البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لمدة ساعة، في اطار مساعي الكنيسة الانغليكانية لاطلاق الرهائن البريطانية. وصرح على الاثر ان البحث في المقابلة تركز على مصير الرهائن في لبنان واحتمالات اطلاقها. واضاف: "بحثنا ايضا في امكان مبادرة يطلقها البطريرك صفير للمساعدة في حل هذه القضية". واعرب عن تفاؤله بامكان اطلاق الرهائن البريطانية، معتبرا ان "الوقت صار مناسبا بالتأكيد لاطلاقها (...) ان الامور واعدة. فالايرانيون يستجيبون في شكل طيب جدا للمبادرة".

ولم يعرف عن وصل براون الى لبنان، علما ان هذه زيارته الثانية له في غضون خمسة اسابيع. وتضمنت زيارته الاولى لقاءات ورؤساء روحيين مسيحيين طلب خلالها المساعدة في كشف مصير ثلاثة ديبلوماسيين ايرانيين اختفوا في لبنان عام ١٩٨٢.

(رويتر، أب، و ص ف)

أكثر من ٢٠ جريحاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسرائيل، علما ان "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة" كانت دعت في بيانها الاخير الى اعتبار السبت ٢٧ آب يوم توجيه الضربات الى المتعاونين والى الذين طلب منهم الاستقالة ولم يستقيلوا. عثر صباح امس على جثة سميح يوسف دبابسة (٣٠ عاما) في بلدة يطا قرب الخليل مربوطة الى عمود للكهرباء ومغطاة بالدم. وافادت مصادر فلسطينية ان سكان البلدة الغاضبين قتلوا دبابسة لتعاونه مع الاسرائيليين الذين اكدوا الحادث.

وكان فلسطينيون في بلدة علار في الضفة الغربية طلبوا ليل الجمعة - السبت من لبيب حسن احد حراس مختار البلدة الكف عن التعاون مع الاسرائيليين، فرد عليهم باطلاق النار فجرح ثلاثة منهم، ثم شارك مختار البلدة في اطلاق النار فجرح امرأة.

وتظاهر الفلسطينيون في مناطق مختلفة، متحدين في بعضها نظام منع التجول، فاطلق الاسرائيليون الرصاص لتفريقهم وجرحوا خمسة على الاقل بينهم امرأة في الاربعين من عمرها اصيبت برصاصة مطاط في مخيم البريج وشاب في نابلس اصيب ليل السبت - الاحد. ووسع الاسرائيليون نظام منع التجول في عدد من المدن والمخيمات.

واطلق مستوطن اسرائيلي النار على مجموعة من الفلسطينيين في قلقيلية فاصاب اثنين (١٥ عاما و٢٠ عاما) في الظهر والساق.

وكان الجنود اصابوا بالرصاص ١٤ فلسطينيا السبت الماضي بينهم ٩ في قطاع غزة سبعة منهم في مخيم النصيرات واثنان في مخيم البريج وجروح بعضهم خطرة.

وحاولت نساء فلسطينيات وايطاليات يحضرن حاليا مؤتمرا في الضفة التظاهر امام معتقل "انصار - ٣" في صحراء النقب، الا ان الجنود الاسرائيليين قطعوا عليهن الطريق فاعتصموا امام معتقل الظاهرية في الضفة. واوقف الجنود عددا من السيدات للتحقيق معهن ثم افرجوا عنهن.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان مجهولين احرقوا امس كوخا لعمال فلسطينيين قرب تل ابيب ولم يسجل وقوع ضحايا في الحادث.

وعثرت الشرطة على جثة لطفل اسرائيلي في الثامنة من عمره في كريات تيفون مضروبة على الرأس واوقفت اسرائيليا هو جار للضحية للتحقيق معه بعدما كانت اشتبهت في فلسطينيين.

وفي القدس قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان ٥٦٠٠ فلسطيني جرحوا في الانتفاضة وتأكد مقتل ٢١٠ اخرين. واكد ناطق باسم الجيش ان ١٩٧ فلسطينيا قتلوا برصاص الجيش، في حين قتل الاخرون برصاص مستوطنين او في حوادث اخرى.

ويذكر ان الاحصاءات التي اجرتها مصادر فلسطينية او صحافية تشير الى مقتل ما بين ٢٤٥ و٢٦٥ فلسطينيا.

وفي تل ابيب كشف حزب تحياه اليميني المتطرف ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" يحتفظ بقائمة تضم ١٢٠٠ من الزعماء الفلسطينيين النشيطين سياسيا الذين تنوي اسرائيل ابعادهم.

(اب، يب، رويتر، وصف)